

جامعة 8 ماي 1945 قـالـمـة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير



مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية

تخصص: مالية المؤسسة

تحت عنوان:

دور البنوك الإسلامية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية

دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019

إشراف الأستاذة:

الدكتورة/ بورديمة سعيدة

إعداد الطالبتين:

• بركاني بشرى

• بوغازي وداد

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا
تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَمْ طَاقَةٌ لَنَا بِهِ وَلَا نَفْخُ عَنَّا وَلَا تُخْزِنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286)»

العظيم
صدق الله

شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"...رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ ظَالِمًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" سورة النمل - الآية 19 -

الحمد والثناء والشكر لله العلي القدير على نعمه الظاهرة والباطنة، الذي بحمده تتم
الصالحات أولا وقبل ذكر فضل الآخرين، نشكر الله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل
المتواضع وتقديمه على هذه الصورة.

واعتزافا بالفضل وتقديرا بالجميل، نتقدم بالشكر والامتنان إلى:

الأستاذة المشرفة الدكتورة: "بورديمة سعيدة" لقبولها الإشراف على هذا العمل
وإرشاداتها الصائبة نرجو من المولى عز وجل أن يجزيها خير الثواب.

كما نتقدم إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة بالشكر الجزيل على تشريفهم وتقييمهم
ومناقشتهم للمذكرة.

ولا يمكننا أن نبجل بهذا التعبير أيضا إلى كل من ساهم ولو بالكلمة الطيبة في إعداد
هذا العمل المتواضع سائلين المولى تبارك وتعالى أن يجزيهم عنا وعن الأمة الإسلامية
كل الخير إنه ولي ذلك والقادر عليه.

فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--------|--|
| | شكر وتقدير |
| V - I | فهرس المحتويات |
| VI | قائمة الجداول |
| VII | قائمة الأشكال |
| أ-خ | مقدمة عامة |
| | الفصل الأول: الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية |
| 2 | تمهيد |
| 3 | المبحث الأول: أساسيات البنوك الإسلامية |
| 3 | المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية |
| 3 | 1. مفهوم ونشأة البنوك الإسلامية |
| 3 | 1.1. مفهوم البنوك الإسلامية |
| 5 | 2.1. نشأة وتطور البنوك الإسلامية |
| 6 | 2. أسس عمل البنوك الإسلامية وأهدافها |
| 6 | 1.2. أسس عمل البنوك الإسلامية |
| 7 | 2.2. أهداف البنوك الإسلامية |
| 8 | المطلب الثاني: أنواع البنوك الإسلامية ومصادر الأموال فيها |
| 8 | 1. أنواع وأهمية البنوك الإسلامية |
| 8 | 1.1. أنواع البنوك الإسلامية |
| 9 | 2.1. أهمية البنوك الإسلامية |
| 10 | 2. مصادر الأموال وصيغ التمويل في البنوك الإسلامية |
| 10 | 1.2. مصادر الأموال في البنوك الإسلامية |
| 12 | 2.2. صيغ التمويل في البنوك الإسلامية |
| 14 | المطلب الثالث: الخدمات المالية التي تقدمها البنوك الإسلامية وأهم المشكلات التي تواجهها |

| | |
|----|--|
| 14 | 1. الخدمات المالية التي تقدمها البنوك الإسلامية |
| 14 | 1.1. قبول الودائع وفتح الحسابات الجارية |
| 14 | 2.1. الحوالات المصرفية |
| 15 | 3.1. الاعتمادات المستندية |
| 15 | 4.1. الكفالات المصرفية |
| 15 | 5.1. التعامل بالأوراق المالية |
| 15 | 6.1. تحصيل الأوراق التجارية |
| 16 | 7.1. البطاقات المصرفية |
| 16 | 8.1. عمليات الصرف الأجنبي |
| 16 | 9.1. تأجير خزائن الأمانات |
| 16 | 10.1. أعمال أمناء الاستثمار |
| 17 | 2. التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية |
| 17 | 1.2. المشاكل والصعوبات التي تواجه البنوك الإسلامية |
| 18 | 2.2. الحلول والمقترحات |
| 19 | المبحث الثاني: المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية |
| 19 | المطلب الأول: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات |
| 19 | 1. التطور التاريخي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ومفهومها |
| 20 | 1.1. التطور التاريخي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات |
| 21 | 2.1. مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات |
| 21 | 2. أهمية ومبادئ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات |
| 21 | 1.2. أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات |
| 23 | 2.2. مبادئ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات |
| 24 | 3.2. عناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات |
| 26 | 3. أبعاد واستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات |
| 26 | 1.3. أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات |
| 28 | 2.3. استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات |

| | |
|----|---|
| 29 | المطلب الثاني: الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية |
| 29 | 1. الإطار التاريخي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية |
| 30 | 1.1. مفهوم المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية |
| 33 | 2. أهداف المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية |
| 34 | 3. متطلبات نجاح البنوك الإسلامية في أداء مسؤوليتها الاجتماعية |
| 34 | المطلب الثالث: الدور الاجتماعي للبنوك الإسلامية |
| 35 | 1. أنشطة ومجالات المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية |
| 35 | 1.1. أنشطة ومجالات المسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي تجاه المساهمين |
| 35 | 2.1. أنشطة ومجالات المسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي تجاه المتعاملين معه |
| 36 | 3.1. أنشطة ومجالات المسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي تجاه العاملين |
| 36 | 4.1. أنشطة ومجالات المسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي تجاه المجتمع |
| 36 | 2. الخدمات الاجتماعية التي تقدمها البنوك الإسلامية |
| 36 | 1.2. القرض الحسن |
| 37 | 2.2. إدارة أموال الزكاة |
| 38 | 3.2. خدمات ثقافية وعلمية ودينية |
| 38 | 3. الصعوبات التي تواجه البنوك الإسلامية في تطبيق دورها الاجتماعي |
| 40 | خلاصة |
| | الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية "تجربة البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019" |
| 42 | تمهيد |
| 43 | المبحث الأول: تقديم البنك الإسلامي الأردني |
| 43 | المطلب الأول: التعريف بالبنك الإسلامي الأردني |
| 43 | 1. نشأة البنك الإسلامي الأردني |
| 44 | 2. تعريف البنك الإسلامي الأردني |
| 44 | 3. إنجازات البنك الإسلامي الأردني |
| 46 | 4. رسالة البنك الإسلامي الأردني |

| | |
|----|--|
| 46 | 5. أهداف البنك الإسلامي الأردني |
| 47 | المطلب الثاني: نشاط البنك الإسلامي الأردني |
| 47 | 1. الخدمات التي يقدمها البنك الإسلامي الأردني |
| 47 | 1.1. الخدمات البنكية |
| 47 | 2.1. خدمات تمويلية واستثمارية |
| 48 | 3.1. الخدمات الاجتماعية |
| 48 | 2. مصادر الأموال في البنك الإسلامي الأردني |
| 48 | 1.2. المصادر الداخلية |
| 49 | 2.2. المصادر الخارجية |
| 50 | 3. استخدامات الأموال البنك الإسلامي الأردني |
| 50 | 1.3. ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى |
| 51 | 2.3. التمويلات |
| 51 | 3.3. القروض الحسنة |
| 51 | المطلب الثالث: بعض من مؤشرات أداء البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019 |
| 51 | 1. إجمالي الموجودات |
| 53 | 2. إجمالي حقوق الملكية |
| 54 | 3. إجمالي الودائع |
| 56 | 4. إجمالي الاستثمارات |
| 58 | 5. مؤشرات الربحية |
| 60 | المبحث الثاني: الواقع العملي للمسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي الأردني |
| 60 | المطلب الأول: خدمات لتمويل التنمية الاقتصادية |
| 60 | 1. القروض الحسنة |
| 62 | 2. تمويل المهنيين والحرفيين |
| 63 | 3. الطاقة والبيئة والمياه |
| 64 | المطلب الثاني: خدمات اجتماعية |
| 64 | 1. صندوق التأمين التبادلي |

| | |
|----|---|
| 66 | 2. التبرعات |
| 67 | 3. توفير المساكن |
| 69 | 4. السلامة والصحة المهنية |
| 70 | المطلب الثالث: خدمات علمية وثقافية ودينية |
| 70 | 1. البحث العلمي والتدريب المهني |
| 72 | 2. رعاية المؤتمرات والندوات |
| 73 | 3. الثقافة، الفنون، الأدب والتراث |
| 74 | 4. رعاية شؤون القرآن الكريم |
| 75 | خلاصة |
| 77 | الخاتمة العامة |
| 82 | قائمة المراجع |
| | الملاحق |
| | الملخص |

قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | الرقم |
|--------|---|-------|
| 52 | تطور إجمالي موجودات البنك الإسلامي الأردني للفترة 2019-2008 | 01 |
| 53 | تطور إجمالي حقوق الملكية للبنك الإسلامي الأردني للفترة 2019-2008 | 02 |
| 55 | تطور إجمالي ودائع البنك الإسلامي الأردني للفترة 2019-2008 | 03 |
| 57 | تطور إجمالي استثمارات البنك الإسلامي الأردني للفترة 2019-2008 | 04 |
| 59 | مؤشرات الربحية للبنك الإسلامي الأردني للفترة 2019-2008 | 05 |
| 61 | القروض الحسنة الممنوحة من قبل البنك الإسلامي الأردني للفترة 2019-2008 | 06 |
| 64 | تطور مؤشرات صندوق التأمين التبادلي في البنك الإسلامي الأردني للفترة 2019-1994 | 07 |
| 66 | تبرعات البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2019-2008 | 08 |
| 68 | إجمالي تمويلات البنك الإسلامي الأردني لتوفير المساكن للفترة 2019-2010 | 09 |
| 71 | تطور إجمالي نفقات البحث العلمي والتدريب المهني للفترة 2019-2008 | 10 |

قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | الرقم |
|--------|---|-------|
| 8 | أهداف البنوك الإسلامية | 01 |
| 27 | هرم المسؤولية الاجتماعية حسب Carroll | 02 |
| 52 | نسبة تغير موجودات البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019 | 03 |
| 54 | نسبة تغير حقوق الملكية للبنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019 | 04 |
| 55 | نسبة تغير ودائع البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019 | 05 |
| 57 | نسبة تغير استثمارات البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019 | 06 |
| 59 | مؤشري الربحية للبنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019 | 07 |
| 61 | القروض الحسنة الممنوحة من قبل البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019 | 08 |
| 65 | قيمة التعويضات المدفوعة من صندوق التامين التبادلي للبنك الإسلامي الأردني 1994-2019 | 09 |
| 67 | تبرعات البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019 | 10 |
| 68 | التمويلات الممنوحة لتوفير المساكن من قبل البنك الإسلامي الأردني للفترة 2012-2019 | 11 |
| 71 | نفقات البحث العلمي والتدريب المهني للبنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019 | 12 |



المقدمة العامة



1. تمهيد:

يعد من مسلمات الاقتصاد الإسلامي وجود ارتباط بنيوي متين بين الأسس العقائدية والأخلاقية وبين وأنشطة وأعمال وتوجهات البنوك الإسلامية، الشيء الذي يولد في نفوس القائمين عليها شعورا بالمسؤولية أمام الله اتجاه المجتمعات الناشطة فيها لتكون مجتمعات ذات قوة وقدرة اقتصادية واجتماعية. فالبنوك الإسلامية من منطلق مرجعيتها، لا تقتصر وظيفتها على تحقيق مصالح مالكي الأموال أو الالتزام بقواعد الحلال والحرام فقط، وإنما تراعي أيضا حق المجتمع في هذه الأموال، فهي لا تسعى لتحقيق العوائد لإرضاء رغبات المساهمين فقط، بل إلى جانب ذلك تقدم مجموعة من الخدمات الاجتماعية والتكافلية والتي تهدف إلى تعزيز تواجد البنوك الإسلامية على الجبهة الاجتماعية بما يكون له أثر إيجابي في تحسين وضعيتها وزيادة الثقة فيها وكسب المزيد من العملاء.

ولقد تزايد الاهتمام بمفهوم المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية لما له من أبعاد اقتصادية واجتماعية مهمة، خاصة في ظل ما تواجهه هذه البنوك من تحديات مختلفة قد تؤثر على مسيرة عملها وتعيق نموها، لذلك كان لابد لها من التفاعل مع المجتمعات التي تعمل بها وتحمل مسؤوليتها اتجاهها، بما يكفل تحقيق أهدافها من جهة، ومن جهة أخرى، يلبي احتياجات المجتمعات التي هي جزء منها.

2. الإشكالية:

إن البنوك الإسلامية كغيرها من المؤسسات الاقتصادية مطالبة بالالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، ويعتبر البنك الإسلامي الأردني أحد البنوك الرائدة في مجال الصيرفة الإسلامية ليس في الأردن فحسب بل وعلى المستوى العالمي، فسبق له الفوز بالعديد من الجوائز المتعلقة بمسؤوليته الاجتماعية، وبناء على ذلك تبرز معالم الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى مساهمة البنك الإسلامي الأردني في تحقيق المسؤولية الاجتماعية؟

وفي هذا السياق تتفرع جملة من الأسئلة الفرعية نوردتها كآلاتي:

1. ما الذي يميز عمل البنوك الإسلامية؟

2. هل يختلف مفهوم المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية عن غيرها من المؤسسات؟

3. هل يسعى البنك الإسلامي الأردني للاستمرار في تبني المسؤولية الاجتماعية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات نطلق من مجموعة فرضيات هي كآلاتي:

الفرضية الرئيسية:

يهتم البنك الإسلامي الأردني بالمسؤولية الاجتماعية ويساهم في تحقيقها، فهو يقوم بعدة أنشطة كتقديم القروض الحسنة، التعليم والتدريب، التبرعات وغيرها، والتي يظهر من خلالها اهتمامه وتبنيه لمفهومها.

الفرضيات الفرعية:

- من أهم ما يميز البنوك الإسلامية عن غيرها من البنوك التزامها بالضوابط الشرعية، كما أنها تعطي أولوية للجانب الاجتماعي والعدالة الاجتماعية.
- يوجد اختلاف بين مفهوم المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية عنها في المؤسسات.
- يسعى البنك الإسلامي الأردني للاستمرار في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والبقاء في ريادة البنوك الإسلامية الأردنية، وذلك بالمساهمة في كافة مجالات المسؤولية الاجتماعية.

3. أهمية الدراسة: تتمثل فيما يلي:

- بداية في طبيعة الموضوع الذي تناوله؛ فهي تتناول جانب المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية وهو جانب أصبح يحظى بأهمية بالغة نظرا لتأثيره على المجتمع من جهة وعلى المحيط والبيئة من جهة أخرى؛
- تركز على مدى اهتمام البنك الإسلامي الأردني بممارسة المسؤولية الاجتماعية بمجالاتها المختلفة ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية؛
- تسهم في توعية القائمين بالإدارة في الأنشطة الاقتصادية ولاسيما البنوك بجدوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية.

4. أهداف الدراسة: تهدف دراستنا إلى جملة من المقاصد أهمها:

- معرفة المفاهيم النظرية لكل من البنوك الإسلامية والمسؤولية الاجتماعية؛
- التعرف على المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية، أركانها، أهدافها، متطلباتها ومختلف أنشطتها ومجالاتها؛
- إبراز أهمية المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية والدور الذي تلعبه البنوك الإسلامية في سبيل تحقيقها؛
- استعراض تجربة البنك الإسلامي الأردني في مجال المسؤولية الاجتماعية؛
- التعرف على أهم الطموحات والآفاق المستقبلية للبنك الإسلامي الأردني في مجال المسؤولية الاجتماعية.

5. أسباب اختيار الموضوع:

ترجع دواعي اختيار هذا الموضوع بالدرجة الأولى إلى الأهمية البالغة للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية والتي أضحت مفهوماً طاغياً على سطح الأفكار المعاصرة؛ بالإضافة لعدة دواعي أخرى نجملها كما يلي:

- دخول الموضوع ضمن المجال التخصصي؛
- الاهتمام الشخصي بالموضوع والرغبة في إضفاء المزيد من المعلومات النظرية حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية؛
- محاولة استقراء الواقع العملي في البنك الإسلامي الأردني وكيفية تعامله مع مفهوم المسؤولية الاجتماعية، ومدى حرصه على تطبيق هذا المفهوم.

6. منهج الدراسة:

سعيًا منّا للإجابة على الإشكالية المطروحة وللتأكد من صحة الفرضيات المصاغة، اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يعتمد على دراسة الواقع، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، وهو ما يتفق مع طبيعة وخصائص موضوع الدراسة.

7. حدود الدراسة:

- حدود زمنية: شملت هذه الدراسة الفترة الممتدة من سنة 2008 إلى غاية سنة 2019.
- حدود مكانية: اقتصر الجانب التطبيقي من الدراسة على دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني.

8. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية سواء للمؤسسات أو البنوك، ومن هذه الدراسات التي اعتمدناها نذكر:

- دراسة فضالة خالد، بعنوان "دور الاقتصاد الإسلامي في إرساء المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية" دراسة حالة بنك البركة الجزائري سنة 2018-2019، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية. وهدفت إلى تبيان تميز مفهوم المسؤولية الاجتماعية في الفكر الإسلامي مقارنة بالفكر الغربي، وأيضاً لتحديد مدى ممارسة البنوك الإسلامية في الجزائر لمفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال الالتزام بمبادئ الاقتصاد الإسلامي، وقد تم اختيار بنك البركة الجزائري لعرض تجربته. وقد خلصت هذه الدراسة إلى أنه وبالرغم من وجود مؤشرات وأرقام تدل على اهتمام بنك البركة الجزائري بالمسؤولية الاجتماعية إلا أن المقادير التي يساهم بها ضئيلة ولا تصل إلى المستوى

المطلوب، حيث أظهرت نتائج تحليل البيانات أن البنك محل الدراسة يختلف في الالتزام بمجالات مسؤوليته الاجتماعية بدرجة متفاوتة، فهو يولي اهتماما بممارسة المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين والمتعاملين معه باعتبار هذين المجالين من أكثر عناصر المسؤولية الاجتماعية لديه، على عكس المسؤولية الاجتماعية في المجال البيئي التي يعتبرها البنك خارج نطاقه ومسؤولياته.

• دراسة عبد القادر بسبع وعبد القادر تشيكو، بعنوان "ممارسة البنوك الإسلامية للمسؤولية الاجتماعية للشركات" تجربة البنك الإسلامي الأردني، مقال نشر بمجلة العلوم التجارية المجلد الثامن عشر 2019 الجزائر. هدفت هذه الدراسة إلى البحث في آليات تطبيق مفهوم المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية، والتي أصبحت من التحديات الهامة لإدارات هذه البنوك لتلعب دورها في تحقيق التنمية للمجتمعات التي تعمل فيها بمختلف أبعادها. وتبين من خلال دراسة برنامج البنك الإسلامي الأردني للمسؤولية الاجتماعية مساهمته في الاقتصاد الحقيقي بتبنيه لبرنامج متنوع للمسؤولية الاجتماعية في مختلف المجالات، وتأثيره على خلق فرص العمل والتعليم والرعاية الصحية في المملكة الأردنية، والتزامه بخلق تأثير إيجابي مستدام، مع التزام جميع فروع المبادئ الأخلاقية الإسلامية والحرص على تطبيقها في معاملاته وخدماته البنكية.

• دراسة العرابي مصطفى وطروبيا نذير، بعنوان "المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية" تحليل تجربة البنك الإسلامي للتنمية، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية يومي 14-15 فيفري 2012 بجامعة بشار. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى اهتمام البنوك الإسلامية بممارسة المسؤولية الاجتماعية بمجالاتها المختلفة، فقد تم استعراض تجربة البنك الإسلامي للتنمية في ذلك. وتوصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن المسؤولية الاجتماعية تعد عنصرا أصيلا في ثقافة البنوك الإسلامية تستمد شرعيتها من القوانين والنظم الإسلامية وليست عنصرا مستوردا من الغرب، بالإضافة إلى أنه وبالرغم من وجود مؤشرات جيدة على اهتمام المؤسسات المالية بالمسؤولية الاجتماعية إلا أن المقادير التي تساهم بها البنوك الإسلامية للخدمات الإنسانية والاجتماعية ضئيلة لا تتناسب مع آمال وطموحات المجتمعات التي تنشط فيها. في حين أنه يلعب البنك الإسلامي للتنمية دورا رائدا في مجال المسؤولية الاجتماعية إذ استطاع أن يقدم يد العون للمجتمع في ميادين شتى كالتعليم والصحة.

• دراسة العمري أصيلة ومهاوات لعبيدي، بعنوان "تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد متطلبات الصيرفة الإسلامية" تجربة مجموعة البركة المصرفية، مقال نشر في مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية العدد 10 سنة 2017 بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي. هدفت هذه الدراسة

إلى التعرف على أهمية وحتمية تبني البنوك الإسلامية لمبادئ وأبعاد المسؤولية الاجتماعية من خلال التزامها بالمشاركة في بعض الأنشطة والبرامج والأفكار الاجتماعية لتلبية المتطلبات الاجتماعية للأطراف المترابطة به وعدم الاكتفاء بتحقيق العوائد المالية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم اختيار مجموعة البركة المصرفية التي تبنت برنامجا خاصا للمسؤولية الاجتماعية وأقامت لجنة خاصة بها تابعة لمجلس إدارتها. وقد خلصت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: التمويل بالقرض الحسن يعتبر أهم متطلبات تبني المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية بالإضافة إلى رعاية ودعم المشاريع التعليمية والاجتماعية، وتحسين الظروف المعيشية للمجتمع، كما أن مجموعة البركة المصرفية تعتبر المسؤولية الاجتماعية جزءا لا يتجزأ من فلسفة المجموعة ورؤيتها، وقد ظهر ذلك من خلال توافق مبادئ المسؤولية الاجتماعية مع أحكام الشريعة الإسلامية والأخلاق الإسلامية التي تعمل المجموعة وفقا لمبادئها.

الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

ما يعطي دراستنا ميزة عن الدراسات السابقة أنها شملت فترة طويلة مقارنة بالدراسات الأخرى فقد امتدت من سنة 2008 إلى غاية سنة 2019، كما أنها تناولت مؤشرات عن الأداء المالي للبنك الإسلامي الأردني على غرار الدراسات السابقة التي اهتمت فقط بمجال المسؤولية الاجتماعية ولم تعطي أي اعتبار للأداء المالي للبنك محل الدراسة.

8. هيكل الدراسة:

من أجل الإحاطة بكل الجوانب النظرية والتطبيقية لهذه الدراسة ارتأينا تقسيمها إلى مقدمة عامة، فصل نظري وآخر تطبيقي، خاتمة عامة.

شملت المقدمة العامة كل العناصر، من طرح للإشكالية ووضع للفرضيات وتوضيح الأهداف...إلخ. في حين يلم الفصل الأول بكل الجوانب النظرية من الدراسة فقد قسم لمبشرين، الأول تناول البنوك الإسلامية بكل جوانبها، فيما خصص الثاني للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات وللبنوك الإسلامية.

أما الفصل الثاني فقد شمل الجانب التطبيقي من الدراسة، حيث أنه قسم أيضا لمبشرين، فالمبحث الأول خصص لتقديم البنك الإسلامي الأردني، فيما تناول المبحث الثاني الواقع العملي للمسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي الأردني.

واختتمت الدراسة بخاتمة عامة تضمنت مجموعة من النتائج والتوصيات والآفاق التي يمكن أن تسهم في الإجابة عن الإشكالية المطروحة.



الفصل الأول

الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية



تمهيد:

تعد البنوك الإسلامية في مفهومها العام مؤسسات لا تهتم بالمعاملات التي تعود عليها بالربح المادي فقط، بل إلى جانب ذلك تقدم مجموعة من الخدمات الاجتماعية والتكافلية والتي تهدف إلى تعزيز تواجدها على الجبهة الاجتماعية بما يكون له أثر إيجابي في تحسين وضعيتها وزيادة الثقة فيها وكسب المزيد من العملاء. وعلى هذا الأساس تعمل البنوك الإسلامية كمؤسسات اقتصادية واجتماعية ومالية وبنكية تهدف إلى تعبئة أموال ومدخرات الأفراد وتتميتها، مما يجعل لها ميزة عن غيرها من المؤسسات الأخرى.

تحت هذه المرجعية تعمل البنوك الإسلامية على تحقيق الإنماء الجاد وفقاً لمنهج وشرع الله عز وجل، ولذا فإن إحساسها بالمسؤولية الاجتماعية يصدر عن إيمان أفرادها بمسؤوليتهم في تحقيق الأهداف التي أمر بها الله سبحانه وتعالى. حيث أن أهم ما يميز الأسس التي تنطلق منها المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية عن غيرها من البنوك التقليدية هو وجود دوافع إنمائية وراء التزامها بهذه المسؤولية، هذه الدوافع تستمد من الشريعة الإسلامية والتي تحثها على التأثير في حياة الناس وملاسته واقعهم العملي. وعليه من خلال هذا الفصل سيتم التطرق إلى ما يلي:

❖ **المبحث الأول: أساسيات البنوك الإسلامية**

❖ **المبحث الثاني: المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية**

المبحث الأول: أساسيات البنوك الإسلامية

بازدياد الحاجة لوجود بنوك تعمل وفقا للشريعة الإسلامية، ظهرت البنوك الإسلامية وبدأت بتفعيل أنشطتها ودورها البناء في خدمة الاقتصاد الإسلامي، وقد وضع البنك الإسلامي لنفسه منهجا في التمويل يختلف عن غيره من المؤسسات غير الإسلامية، حيث يستمد كل معاملاته من أحكام الشريعة الإسلامية. ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى كل ما يخص البنوك الإسلامية.

المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية

البنوك الإسلامية تتقيد بالضوابط الشرعية في أداء عملها، ما يجعلها تتميز عن غيرها سواء من حيث مفهومها وأسس عملها أو طبيعة نشاطها، وعليه سنتعرف على مفهومها، نشأتها بالإضافة إلى أسس عملها وأهدافها من خلال هذا المطلب.

1. مفهوم ونشأة البنوك الإسلامية:

مرت البنوك الإسلامية بعدة تطورات عبر الزمن حتى وصلت إلى ماهي عليه في الوقت الحالي.

1.1 مفهوم البنوك الإسلامية:

تعددت التعاريف التي وضعت للبنوك الإسلامية ويمكن لنا ذكر التعاريف التالية:

➤ يعرف البنك الإسلامي بأنه "مؤسسة مالية بنكية وسيطة، تهدف إلى تحقيق الربح، وتلتزم في جميع أعمالها وأنشطتها بأحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها".¹

➤ "يقصد بالبنوك الإسلامية تلك البنوك أو المؤسسات التي ينص قانون إنشائها ونظامها الأساسي صراحة على الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، وعلى عدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء".² فهو بذلك يركز على الجانب الاجتماعي مصداقا لقوله تعالى: "لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ....."سورة البقرة

3.-177-

¹ محمد محمود المكاوي، الاستثمار في البنوك الإسلامية، رؤية للنشر، الإسكندرية، 2011، ص 29.

² بن إبراهيم الغالي، أبعاد القرار التمويلي والاستثماري في البنوك الإسلامية: دراسة تطبيقية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، 2012، ص ص 17-18.

³ مجيد جاسم الشرع، المصارف الإسلامية: المحاسبة في المنظمات المالية، الطبعة الأولى، دار إثراء للنشر، عمان، 2008، ص 23.

➤ البنك الإسلامي هو مؤسسة مالية تقوم بالمعاملات البنكية، وغيرها في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية بهدف المحافظة على القيم والأخلاق الإسلامية، وتحقيق أقصى عائد اقتصادي، واجتماعي لتحقيق الحياة الطيبة الكريمة للأمة الإسلامية.⁴

من خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أن البنك الإسلامي هو مؤسسة مالية بنكية، تعمل وفق قواعد الشريعة الإسلامية ولا تتعامل بالفائدة الربوية المحرمة شرعا، كما تسعى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأمة الإسلامية.

والبنك الإسلامي يتميز عن غيره من البنوك ببعض الخصائص التي يقوم عليها ومنها:

➤ **يقوم على أساس عقائدي:** فهو يقوم على العقيدة الإسلامية، ويستمد منها كيانه، ومقوماته، ويلتزم بالشمولية في السلوك الإسلامي.⁵

➤ **يقوم على أساس استثماري:** فهو يوجه جهده نحو التنمية عن طريق الاستثمار المباشر والاستثمار بالمشاركة، ويخرج عن الأسلوب المتبع في البنوك التقليدية والذي يتمثل في تمويل المشروعات بفائدة.⁶

➤ **يقوم على أساس تنموي:** فهو يهدف إلى تعبئة الموارد وتوجيهها لطالبي التمويل بهدف تحقيق مصلحة مشتركة، لا بين الطرفين فحسب، إنما للنهوض بالمجتمع أساسا.⁷

➤ **يقوم على أساس اجتماعي:** إن البنوك الإسلامية -بحكم الصفة العقيدية- لا بد أن تكون بنوكا اجتماعية تحقق التكافل الاجتماعي ليس فقط من حيث قيامها بجمع الزكاة وصرافها في مصارفها الشرعية، ولكن أيضا في عدالة توزيع عائد الأموال المستثمرة.⁸

⁴ رانية زيدان شحادة العلاونة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، 2016، ص73.

⁵ عادل عبد الفضيل، ضوابط ومعايير الاستثمار في المصارف الإسلامية: دراسة مقارنة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015، ص15.

⁶ شهاب أحمد سعيد العززي، إدارة البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، 2012، ص19.

⁷ حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية: مدخل حديث، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2010، ص92.

⁸ ميلود بن مسعودة، معايير التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي، قسم الشريعة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007-2008، ص18.

2.1. نشأة وتطور البنوك الإسلامية:

لقد برزت فكرة البنوك الإسلامية وتطورت تطورا ملحوظا من أجل المساعدة على استيعاب الفائض النقدي المتوفر في الدول الإسلامية، وصاحب ظهورها تطور في الفكر الاقتصادي الإسلامي، والذي اعتمد تحريم الإسلام للربا أساسا له، وأعاد النظر في الهياكل النقدية والمالية في الدول الإسلامية بشكل يلغى فيه نظام الفوائد ويحل محله مبدأ المشاركة في الربح أو الخسارة. هذا المبدأ الذي جاءت البنوك الإسلامية لكي تكرسه عن طريق ممارستها لمختلف العمليات والخدمات البنكية⁹.

ويعود ظهور البنوك الإسلامية إلى عام 1940 عندما أنشئت في ماليزيا صناديق للادخار تعمل من دون فائدة، وبعدها في أواخر الأربعينيات بدأ التفكير المنهجي المنظم يظهر في باكستان من أجل وضع تقنيات تمويلية تراعي التعاليم الإسلامية، غير أن هذا التفكير أخذ مدة طويلة ولم يجد له منفذا تطبيقيا إلا في مصر مع بداية الستينات. فمدينة ميت غمر التابعة لمحافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية تعد المدينة الأولى التي شهدت ميلاد أول تجربة للبنوك الإسلامية وإن كانت لم تستمر سوى بضع سنوات، إذ بدأت التجربة في عام 1963 ثم ما لبثت أن انتهت في عام 1967 وقد تمثلت التجربة في إنشاء بنك الادخار المحلي وهو بنك محلي يعمل على وفق الشريعة الإسلامية.

وقد أنشأ أول بنك إسلامي حكومي في مصر وهو بنك ناصر الاجتماعي الذي تأسس عام 1971، إذ يقوم بأخذ الودائع ويستثمرها في المشروعات والمقاولات الصغيرة ويوزع أرباحها على المودعين بحسب حصة أموالهم في الاستثمار.

وجاء الاهتمام الحقيقي بإنشاء بنوك إسلامية تعمل طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية في توصيات مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي انعقد في جدة عام 1972 إذ نص على ضرورة إنشاء بنك إسلامي دولي. ولم تأخذ البنوك الإسلامية طابعها الخاص بوصفها مؤسسات تمويل إلا في أواسط السبعينات عندما أقر المؤتمر الثاني لوزراء مالية الدول الإسلامية المنعقد بجدة عام 1974 إنشاء البنك الإسلامي للتنمية الذي يباشر أعماله في عام 1975¹⁰. ثم ظهر بنك فيصل الإسلامي السوداني سنة 1977، فبيت التمويل الكويتي سنة 1977م، ثم بنك فيصل الإسلامي المصري سنة 1977، والبنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار سنة 1978. ثم ظهرت بنوك إسلامية سنة 1979 في كل من البحرين وقطر

⁹ محي الدين يعقوب أبو الهول، تقييم أعمال البنوك الإسلامية الاستثمارية: دراسة تحليلية مقارنة، الطبعة الأولى، دار النفائس، 2012، ص103.

¹⁰ حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية: أداءها المالي وأثارها في سوق الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، عمان، 2011، صص 23-24.

واللكسمبرغ، وسنة 1980 في باكستان وإيران¹¹. إلى أن صار عدد البنوك الإسلامية يصل إلى 285 بنك إسلامي في ثمانية وثلاثون دولة على مستوى العالم، هذا بخلاف فروع المعاملات الإسلامية للبنوك التقليدية والتي تقدر بأكثر من 320 بنك طبقا لإحصائية المجلس العام للبنوك الإسلامية الصادرة في ماي 2006¹².

2. أسس عمل البنوك الإسلامية وأهدافها:

تعمل البنوك الإسلامية على تلبية حاجات المجتمعات الأساسية، وتلتزم بأسس محددة من أجل تحقيق أهدافها.

2. 1. أسس عمل البنوك الإسلامية:

باعتبار أن البنوك الإسلامية تقوم على المبادئ التي أقرتها الشريعة الإسلامية فإنها تعتمد على قاعدتين أساسيتين هما:

1.1.2. قاعدة الغنم بالغرم:

يقصد بها "أن الحق في الحصول على النفع أو الكسب (العائد أو الربح) يكون بقدر تحمل المشقة أو التكاليف (المصروفات أو الخسائر أو المخاطر) "، ومعنى هذا أن على المستثمر أن يتحمل الخسائر إن وقعت تماما كما يتحمل الأرباح التي تكون غير مؤكدة الوقوع وغير معلومة المقدار¹³.

2.1.2. قاعدة الخراج بالضمان:

أي أن الذي يضمن أصل شيء جاز له أن يحصل على ما تولد عنه من عائد، فمثلا يقوم البنك الإسلامي بضمان أموال المودعين لديه في شكل ودائع أمانة تحت الطلب، ويكون الخراج

¹¹ الطاهر قانة، دور المصارف الإسلامية في رفع الكفاءة الإنتاجية للملكية الوقفية: البنك الإسلامي الأردني نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد الإسلامي، قسم العلوم الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012-2013، ص24.

¹² فاطمة بن الناصر، تسيير مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية: دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، قسم علوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008-2009، ص4.

¹³ أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية: دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع دراسات مالية ومحاسبية معمقة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012، ص5.

المتولد عن هذا المال جائز الانتفاع لمن ضمن (وهو البنك) لأنه يكون ملزماً باستكمال النقصان الذي يحتمل حدوثه وتحمل الخسارة في حالة وقوعها، أي أن الخراج غنم والضمان غرم¹⁴.

2.2. أهداف البنوك الإسلامية:

الغرض الأساسي من قيام البنوك الإسلامية هو الالتزام بتطبيق توجيهات الله تعالى في المجال الاقتصادي والمعاملات وتحرير المجتمعات الإسلامية من المحظورات الشرعية¹⁵. هذا وتمثل الأهداف التي تسعى البنوك الإسلامية لتحقيقها في ما يلي¹⁶:

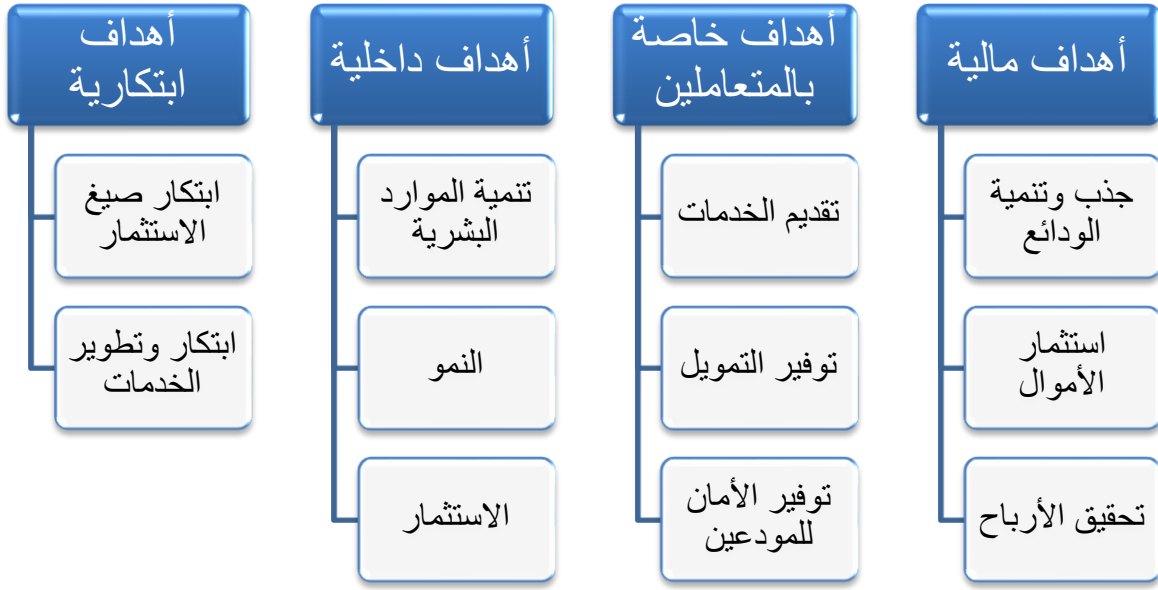
- تجميع أقصى قدر ممكن من الموارد المالية من خلال تجميع المدخرات؛
 - تحقيق ربح مناسب من أعمالها ونشاطاتها، سواء للمدخرين أو المتعاملين معها؛
 - العمل على القيام بالنشاطات الاقتصادية وإحداث التوسع فيها بما يضمن الإسهام في تطوير الاقتصاد، وبما يحقق تميته؛
 - تقديم الخدمات الاجتماعية والتي تسهم في خدمة المجتمع وتطويره؛
 - العمل من أجل تحقيق سلامة وقوة المركز المالي.
- ويمكن إيجاز هذه الأهداف من خلال الشكل الموالي:

¹⁴ علي عبودي نعمة الجبوري، إدارة المصارف الإسلامية: نظام مالي عادل، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر، عمان، 2016، ص112.

¹⁵ أحمد عبد العزيز النجار، محمد سمير إبراهيم، محمود نعمان الأنصاري، 100 سؤال و100 جواب حول البنوك الإسلامية، الطبعة الثانية، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، القاهرة، 1981، ص47.

¹⁶ سمير هريان، صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص اقتصاد دولي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014-2015، ص47.

شكل رقم (01): أهداف البنوك الإسلامية



المصدر: منير معمري، دور نظم الرقابة في تحسين أداء البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي، قسم العلوم الإسلامية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012-2013، ص74.

المطلب الثاني: أنواع البنوك الإسلامية ومصادر الأموال فيها

تتعدد أنواع البنوك الإسلامية فنجد عدة تصنيفات لها، وتعتمد كلها إلى تعبئة الموارد بغية توجيهها إلى الاستثمارات التي تخدم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي تقوم بممارسة نشاط الاستثمار وتمويل المشاريع باستخدام عدة صيغ.

1. أنواع وأهمية البنوك الإسلامية:

للبنوك الإسلامية بمختلف أنواعها أهمية بالغة فهي تعتبر الحل الأمثل لمن يرغب التعامل وفق المبادئ الإسلامية.

1.1. أنواع البنوك الإسلامية:

يمكن تقسيم أنواع البنوك الإسلامية وفق عدة تصنيفات كما يلي:

1.1.1. حسب طبيعة المساهمين فيها: وتتمثل في¹⁷:

¹⁷ شوقي بورقية، التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية: دراسة مقارنة من حيث المفاهيم والإجراءات والتكلفة، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013، ص91.

- أ. بنوك إسلامية خاصة: سواء كانت محلية أو دولية، حيث تكون ملكيتها للخواص ومنها البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار الذي يعتبر بنكا محليا خاصا.
- ب. بنوك إسلامية عامة: تكون ملكا للدولة كبنك ناصر الاجتماعي والبنوك الباكستانية والإيرانية.
- ت. بنوك إسلامية مختلطة: تكون ملكيتها مختلطة بين الخواص والدولة، كبنك التمويل الكويتي وبنك البركة الجزائري.

2.1.1. حسب المجال التوظيفي: وتتمثل في¹⁸:

- أ. بنوك إسلامية صناعية: تتخصص في تقديم التمويل للمشروعات الصناعية.
- ب. بنوك إسلامية زراعية: يغلب على توظيفاتها ميلها للنشاط الزراعي باعتبار أن لديها المعرفة اللازمة لهذا النوع من النشاط الحيوي.
- ت. بنوك إسلامية تجارية: تقوم بجذب الودائع واستثمارها فضلا عن أداء الخدمات البنكية المختلفة، وأغلب البنوك الإسلامية القائمة هي من هذا النوع.

3.1.1. حسب النطاق الجغرافي: وتتمثل في¹⁹:

- أ. بنوك إسلامية محلية النشاط: يقتصر نشاطها على الدولة التي تحمل جنسيتها، والتي تمارس فيها نشاطها، ولا يمتد عملها إلى خارج هذا النطاق الجغرافي المحلي.
- ب. بنوك إسلامية دولية النشاط: تتسع دائرة نشاطها وتمتد إلى خارج النطاق المحلي.

2.1. أهمية البنوك الإسلامية:

يمكن القول أن أهمية البنوك الإسلامية تكمن في الآتي²⁰:

- تلبية رغبات المجتمعات الإسلامية في إيجاد قنوات للتعامل البنكي بعيدا عن استخدام أسعار الفائدة، إذ أوجدت البنوك الإسلامية نوعا من التعامل البنكي لم يكن موجودا قبل ذلك في القطاع البنكي التقليدي؛

¹⁸ يوسف فرحات ريمون، فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2004، ص 27-28.

¹⁹ محسن أحمد الخضير، البنوك الإسلامية، الطبعة الثالثة، إيتراك للنشر، القاهرة، 1999، ص 62.

²⁰ نغم حسين نعمة، رعد محمد نجم، المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي: الواقع والتحديات، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، بغداد، المجلد 12، العدد 2، 2010، ص 132-133.

➤ أدخلت البنوك الإسلامية أسس للتعامل بين البنك والمتعامل تعتمد على المشاركة في الأرباح والخسائر، فضلا عن المشاركة في الجهد من قبل البنك والمتعامل، بدلا من أسس التعامل التقليدي القائم على مبدأ المديونية وتقديم الأموال فقط دون المشاركة في العمل؛

➤ كما أوجدت البنوك الإسلامية أنظمة للتعامل الاستثماري في جميع القطاعات الاقتصادية وهي صيغ الاستثمار الإسلامية.

2. مصادر الأموال وصيغ التمويل في البنوك الإسلامية:

تتنوع مصادر الأموال في البنوك الإسلامية بين المصادر الداخلية والخارجية، حيث تعد القاعدة التي يقوم عليها المركز المالي للبنك الذي يعمل جاهدا على دعمها باستمرار، فهي تقبل الودائع بهدف استثمارها في مشاريع تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وتقوم بتمويل هذه المشاريع باستخدام صيغ حيث تعد هذه الصيغ العنصر الجوهري الذي يعكس فلسفة تلك البنوك ورسالتها.

2. 1. مصادر الأموال في البنوك الإسلامية:

تقسم هذه المصادر إلى نوعين، مصادر داخلية وأخرى خارجية نذكرها فيما يلي:

2. 1. 1. المصادر الذاتية (الداخلية):

تعود إلى أصحاب البنك أي المالكين له، وفي حالة البنوك التي تقوم على أساس التمويل بالأسهم فإن أصحاب المساهمين هم أصحاب البنك أي مالكيه²¹.

أ. رأس المال: يمثل الأموال المدفوعة من المساهمين، حيث يتم بواسطته تجهيز البنك حتى يتمكن من القيام بعمله، كما له دور آخر يتمثل في تمويل عملائه في بداية نشأة البنك، وهو بمثابة ضمان للمودعين في حالة تعرض البنك للخسارة²².

ب. الاحتياطات: يقصد بالاحتياطات المبالغ المقتطعة من صافي الأرباح القابلة للتوزيع، والتي تدعم المركز المالي للبنك وتحفظ رأسماله من أي اقتطاع في حالة وقوع خسارة ما. وتنقسم الاحتياطات إلى نوعين هما: الاحتياطي القانوني والاحتياطي الاختياري²³.

²¹ فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، جدارا للكتاب العالمي - عالم الكتب الحديث، عمان، 2006، ص189.

²² فؤاد بن حدو، البنوك الإسلامية والأزمة المالية العالمية، الطبعة الأولى، الفا للوثائق، قسنطينة، 2018، ص117.

²³ رشاد نعمان شايح العامري، الخدمات المصرفية الائتمانية في البنوك الإسلامية: دراسة مقارنة في القانون والفقہ الإسلامي، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2013، صص494-495.

ت. الأرباح المحتجزة (غير الموزعة): جزء من الأرباح التي يتم احتجازها بقرار مجلس الإدارة وترحيلها إلى دورات لاحقة من أجل استخدامها في توسيع نشاط البنك أو تمويل استثمارات جديدة²⁴.

ث. المخصصات: مبالغ تقتطع من إجمالي الأرباح لمواجهة خطر محتمل الحدوث خلال الفترة المالية المقبلة، والمخصصات لا تعتبر حقا من حقوق الملكية لأنها تعتبر تكلفة لم تصرف بعد، وتوظف في مجالات أخرى لا تعود بالربح على المساهمين²⁵.

2.1.2. المصادر الخارجية:

تعتبر أنشطة قبول الودائع والمدخرات أهم أنشطة البنوك الإسلامية، إذ أنها المصدر الرئيسي الذي تستمد منه قدرتها على إجراء عمليات التمويل والاستثمار²⁶. ومن أهم هذه المصادر نذكر:

أ. الودائع الجارية (الودائع تحت الطلب): الأموال التي يقدمها المتعاملون للبنك دون قصد الاستثمار، ولكن قد يدفعهم لإيداعها في هذه الحسابات حاجتهم إلى الانتفاع بخدمة التعامل عليها بالشيكات، أو الانتفاع بالخدمات البنكية التي يمكن أن يقدمها البنك، أو الحاجة إلى الاحتفاظ بالسيولة التي لديهم في مكان آمن خشية السرقة والضياع. فمثل هذه الحسابات في حركة مستمرة، وعلى درجة عالية من السيولة، ومن حق صاحب الحساب أن يودع ويسحب من حسابه في أي وقت، وبأي مبلغ يشاء طالما أن رصيد حسابه يسمح بذلك²⁷.

ب. الودائع الاستثمارية (الودائع لأجل): الأموال التي يتم إيداعها من قبل أصحابها بقصد استثمارها في مختلف المشاريع، دون أن يكون له الحق في سحبها خلال الفترة التي تم الاتفاق عليها مع البنك، مما يجعلها أحد أهم الموارد التي تتميز بالاستقرار والتي

²⁴ شوقي بورقية، هاجر زرارقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية: دراسة تحليلية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، 2015، ص37.

²⁵ حدة رايس، دور البنك المركزي في إعادة تجديد السيولة في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، إيتراك للنشر، القاهرة، 2009، صص 232-233.

²⁶ نوال صالح بن عمارة، المراجعة والرقابة في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2013، ص37.

²⁷ ناصر الغريب، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل، الطبعة الأولى، دار أبوللو للنشر، القاهرة، 1996، صص 67-68.

يعتمدها البنك الإسلامي في ممارسة مختلف أنشطتها الاستثمارية، وتكيف الوديعة الاستثمارية على أنها عقد مضاربة²⁸.

ت. ودائع التوفير: عادة ما تكون صغيرة الحجم، يضعها أصحابها في البنك بغرض الادخار والتوفير لمتطلبات المستقبل أو الحالات الضرورية غير المتوقعة، حيث يعطى أصحابها دفتر توفير، ويمكن لهم سحبها عند حاجتهم لها، أو أخذ إذن من إدارة البنك وذلك حسب الشكل الذي تأخذه هذه الودائع²⁹.

ث. شهادات الإيداع: تعد أحد مصادر الأموال الخارجية متوسطة الأجل بالبنوك الإسلامية، ويتم إصدار تلك الشهادات بفئات مختلفة على سبيل المضاربة لتتناسب كافة مستويات دخول المودعين، وتتراوح مدة الشهادة من سنة إلى ثلاثة سنوات³⁰.

ج. صكوك الاستثمار: تعد أحد مصادر الأموال بالبنوك الإسلامية وهي البديل الشرعي لشهادات الاستثمار. وصكوك الاستثمار تعد تطبيقاً لصيغة عقد المضاربة، حيث أن المال من طرف (أصحاب الصكوك) والعمل من طرف آخر (البنك)³¹.

2.2. صيغ التمويل في البنوك الإسلامية:

إن ما يميز البنوك الإسلامية في مجال الأعمال البنكية مشاركة المخاطر مع عملائها، واستبدال علاقة القرض بعلاقة المشاركة، وعلاقة الفائدة بعلاقة الربح. واستطاعت هذه البنوك أن تخلق أشكالاً وأساليب عديدة تعد بدائل التمويل الربوي ولكل صيغة وشكل من هذه الأشكال طبيعته التمويلية الخاصة.

2.1.2. المضاربة: تقوم على أساس تقديم المال من جانب رب المال، وتقديم العمل من جانب المضارب، ويقوم المضارب بالإتجار به في مشروعات تجارية أو صناعية أو زراعية أو خدمية

²⁸ السبتي رضاني، الاستثمار والتجارة الخارجية في البنوك الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل دكتوراه العلوم في القانون الخاص، فرع قانون التجارة الدولية، كلية الحقوق، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2016-2017، ص48.

²⁹ فؤاد بن حدو، مدى مساهمة البنوك الإسلامية في حل أزمة البنوك المصرفية بعد الأزمة المالية العالمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، تخصص مالية، المدرسة الدكتورالية: اقتصاد إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، 2011-2012، ص78.

³⁰ حسين محمد سمحان، أسس العمليات المصرفية الإسلامية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر، عمان، 2016، ص128.

³¹ محمود حسين الوادي وآخرون، الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر، عمان، 2014، ص219.

تتصف بالحلال ويتم اقتسام الربح بين رب المال والمضارب بالنسب الشائعة والمعلومة في الربح³².

2.2.2. المشاركة: اشتراك اثنان أو أكثر بأموال مشتركة بينهم في أعمال زراعية أو تجارية أو صناعية أو خدمية ويكون توزيع الأرباح بينهم حسب نسب معلومة للربح³³.

3.2.2. المزارعة: عقد بين مالك أرض ومزارع على أن يزرعها ويكون الخراج بينهما حسب الاتفاق³⁴.

4.2.2. المساقاة: أن يدفع الرجل شجره إلى آخر ليقوم بسقيه وعمل سائر ما يحتاج إليه بجزء معلوم له من ثمره³⁵.

5.2.2. المغارسة: أن يعطي الرجل أرضه لرجل آخر على أن يغرس فيها عددا من الثمار معلوما، فإن استحق الثمر كان للغارس جزء من الأرض متفق عليه³⁶.

6.2.2. المرابحة: هي البيع بالزيادة أي زيادة ربح الثمن الأول، حيث يحدد ثمن البيع بناء على تكلفة السلعة زائدا ربح متفق عليه³⁷.

7.2.2. الاستصناع: عقد تصنيع، يوافق فيه الصانع بأن يقدم للمشتري في وقت محدد وتاريخ متفق عليه السلعة الخاصة المصنوعة³⁸.

³² مصطفى كمال السيد طایل، البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، عمان، 2012، ص261.

³³ أيمن مصطفى مصطفى الجمل، تأثير العولمة على أداء المصارف الإسلامية: دراسة فقهية اقتصادية مقارنة، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2016، ص136.

³⁴ أيمن عبد الرحمان فتاحي، البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار البشائر للنشر، دمشق، 2009، ص101.

³⁵ محمد ندا محمد لبد، الرهن العقاري ودوره في حدود الأزمة المالية العالمية: دراسة فقهية اقتصادية مقارنة، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2018، ص375.

³⁶ سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصيرة الأجل للبنوك الإسلامية: مع دراسة تطبيقية حول مجموعة من البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، جمعية التراث، غرداية، 2002، ص121.

³⁷ عبد الله خيابة، الاقتصاد المصرفي: النقود-البنوك التجارية-البنوك الإسلامية-السياسة النقدية-الأسواق المالية-الأزمة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2013، ص257.

³⁸ FAKHRI KORBI, *La finance islamique : une nouvelle éthique comparaison avec la finance conventionnelle*, Thèse pour obtenir le grade de docteur, Discipline économie, U.F.R de sciences économique, Université Paris 13 Sorbonne, Paris, Septembre 2018, p60.

8.2.2. بيع السلم: بيع شيء يقبض ثمنه حالا وتأجيل تسليمه إلى فترة قادمة وقد يسمى بيع السلف³⁹.

9.2.2. بيع الأجل: يتم فيه تسليم الشيء المبيع مع إعطاء العميل المشتري أجلا للسداد سواء كأن يتم دفع الثمن دفعة واحدة أو على دفعات⁴⁰.

10.2.2. الإجارة: الحصول على أصل من الأصول للانتفاع به واستخدامه وحيازته لفترة من الزمن⁴¹.

المطلب الثالث: الخدمات المالية التي تقدمها البنوك الإسلامية وأهم المشكلات التي تواجهها

يقدم البنك الإسلامي لعملائه مجموعة من الخدمات البنكية بصفته وكيلًا عنهم التي تسهل لهم تداول الأموال وتشغيلها بما يوفر الوقت والجهد. وهذه الخدمات وليدة الحاجة ومرتبطة بالتطور الاقتصادي والاجتماعي، ويحصل بذلك على عائد مقابل أداء هذه الخدمات. فالبنوك الإسلامية شأنها شأن كل تجربة جديدة تعاني من بعض المشاكل والصعوبات.

1. الخدمات المالية التي تقدمها البنوك الإسلامية:

يقدم البنك الإسلامي لعملائه مجموعة من الخدمات المالية تتمثل فيما يلي:

1.1. قبول الودائع النقدية وفتح الحسابات الجارية: المراد بالودائع النقدية وفتح الحسابات هو

فتح الحسابات الجارية للأفراد والشركات والهيئات والمؤسسات لإيداع أموالهم النقدية أو الشيكات التي في حوزتهم، لتحصيلها نيابة عنهم وتسجيلها في حساباتهم وتسليم أصحاب هذه الحسابات دفاتر الشيكات لاستعمالها في سحب أية مبالغ من حساباتهم في الوقت الذي يشاءون⁴².

1.2. الحوالات المصرفية: أمر بالدفع صادر عن البنك بناء على طلب شخص معين يأمر

بموجبه بنك آخر أو أحد فروعه بدفع مبلغ معين إلى شخص معين أو إلى أشخاص معينين

³⁹ محمد سعد عامر، الأصول الشرعية في الاقتصاد الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2018، ص303.

⁴⁰ جلال وفاء البدري محبين، البنوك الإسلامية: دراسة مقارنة للنظم في دولة الكويت ودول أخرى، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2008، ص93.

⁴¹ أيمن محمد الفيتوري الأجنف، أثر المخاطر السوقية على ربحية المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، 2018، ص81-82.

⁴² محمد سعدي فرهود، الحكم الشرعي: للاستثمارات والخدمات المصرفية التي تقوم بها البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفرقان للنشر، عمان، 2004، ص442.

وتكون الحوالة صادرة بالنسبة للبنك أو الفرع الذي أمر بالدفع، وواردة بالنسبة للبنك أو الفرع المأمور بالدفع⁴³.

1. 3. الاعتمادات المستندية: تعرف على أنها تعهد كتابي صادر من بنك (يسمى المصدر) بناء على طلب المشتري (مقدم الطلب) لصالح البائع (المستفيد)، ويلتزم البنك بموجبه بالوفاء في حدود مبلغ محدد خلال فترة معينة متى قدم البائع مستندات السلعة مطابقة لتعليمات وشروط الاعتماد. وقد يكون التزام البنك بالوفاء نقداً أو بقبول كمبيالة⁴⁴.

1. 4. الكفالات المصرفية: تسمى خطابات الضمان، وهي تعهد خطي غير قابل للإلغاء صادر عن البنك بناء على طلب أحد عملائه، يتعهد بموجبه بدفع مبلغ معين إلى جهة معينة عند الطلب⁴⁵.

1. 5. التعامل بالأوراق المالية: تشمل حفظ الأوراق المالية وخدمتها مثل: تحصيل الأرباح واستبدال المجدد إصدارها، أيضاً طرح عملية الاكتتاب نيابة عن الشركات. ويمكن للبنوك الإسلامية القيام بهذه العمليات إذا كانت ضمن حدود المباح مقابل تقاضي عمولة من عملائها⁴⁶.

1. 6. تحصيل الأوراق التجارية: يقوم البنك الإسلامي بتحصيل الأوراق التجارية أي مستندات الديون التي يضعها الدائنون لدى البنوك ويفوضونه بقبضها وما يأخذها من عمولة ومصاريف في هذا الشأن مقابل أجر على العمل. ولكن لا يستطيع البنك الإسلامي أن يقوم بخصم

⁴³ آسيا الوافي، ضوابط المصارف الإسلامية للوقاية من الأزمات المالية العالمية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، شعبة اقتصاد دولي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة باتنة 1، 2018-2019، ص119.

⁴⁴ قتيبة عبد الرحمان العاني، التمويل ووظائفه في البنوك الإسلامية والتجارية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، 2013، ص289.

⁴⁵ محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبعة الخامسة، دار المسيرة، عمان، 2014، ص280.

⁴⁶ سعيد سعد مرطان، مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، 2004، ص224-225.

الكمبيالات، أي يدفع قيمة الدين المحرر عند تقديم الكمبيالة مخصوصا منه سعر الفائدة أو ما يقابله عن مدة الانتظار فذلك ربا⁴⁷.

1. 7. البطاقات المصرفية: بطاقات تصدرها البنوك ضمن آليات معينة واتفاقات محددة فيما بينها وبين الشركات أو المنظمات العالمية المصدرة لهذه البطاقات، مثل شركة فيزا العالمية وشركة ماستر كارد العالمية وغيرها⁴⁸.

1. 8. عمليات الصرف الأجنبي: يقوم البنك الإسلامي في مجال تعامله بالعملات الأجنبية بعمليات شراء وبيع العملات الأجنبية مباشرة أو لصالح العملاء لأغراض تسديد الاعتمادات المستندية وبوالص التحصيل وكذلك إصدار الحوالات الخارجية، وشراء وبيع الشيكات السياحية مقابل دفع قيمتها بالعملية المحلية⁴⁹.

1. 9. تأجير خزائن الأمانات: بوضع تحت تصرف العميل خزائن حديدية لحفظ الوثائق المهمة أو المجوهرات الثمينة أو النقود الذهبية والسبائك أو أي متعلقات خاصة بالعمل. ويتقاضى البنك أجرا سنويا مقابل هذه الخدمة⁵⁰.

1. 10. أعمال أمناء الاستثمار⁵¹: البنوك الإسلامية تمارس أعمال أمناء الاستثمار بعد إجراء التكييف الشرعي لها، حرصا منها على مواكبة تطوير الخدمات البنكية التقليدية. كما أنها تقوم بتلبية احتياجات المتعاملين معها لإشباع رغباتهم البنكية، وجذب أكبر عدد ممكن من العملاء الجدد ذوي الودائع الاستثمارية مما يزيد في القدرات التمويلية للبنوك الإسلامية. وتتمثل أهم أعمال أمناء الاستثمار فيما يلي:

⁴⁷ محمد عبد الله شاهين، اقتصاديات البنوك الإسلامية وأثرها في التنمية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2014، ص343.

⁴⁸ أحمد شعبان محمد علي، الصكوك والبنوك الإسلامية: أدوات لتحقيق التنمية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2013، ص275.

⁴⁹ مجد تحسين رجب، مدى التزام المصارف الإسلامية العاملة في فلسطين بمعيار الإفصاح عن أسس توزيع الأرباح بين المساهمين والمودعين، رسالة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008، ص12.

⁵⁰ أحمد شعبان محمد علي، البنوك الإسلامية: في مواجهة الأزمات المالية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2010، ص242.

⁵¹ محمود حسن صوان، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي: دراسة مصرفية تحليلية مع ملحق بالفتاوى الشرعية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، 2013، ص ص209-210.

- تقديم المشورة الاقتصادية والفنية والقانونية لرجال الأعمال، المستثمرين والراغبين في استثمار أموالهم حسب صيغ التمويل الإسلامي؛
- القيام بتسديد الالتزامات الدورية وغير الدورية بالنيابة عن عملاء البنك الإسلامي؛
- تقديم خدمات تتعلق بتحصيل إيرادات العملاء نيابة عنهم مثل تحصيل الشيكات والأوراق التجارية في تاريخ أجلها؛
- إدارة وتسويق العقارات لعملاء البنك الإسلامي بأسلوب علمي قائم على استخدام المفاهيم الإدارية الحديثة.

2. التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية:

على الرغم من الانتشار الواسع الذي شهدته وتشهده البنوك الإسلامية إلا أنها تواجه جملة من المصاعب والتحديات والتي تجعل من تأديتها لعملها وممارستها لنشاطها مهمة صعبة، حيث يتوقف نجاحها ونموها وسعيها نحو الازدهار والتفوق على مدى قدرتها على مواجهة هذه التحديات وتجاوزها. وسنتعرض إلى الصعوبات التي تواجهها البنوك الإسلامية والحلول والمقترحات لهذه المشاكل.

2. 1. المشاكل والصعوبات التي تواجه البنوك الإسلامية:

- تتعرض البنوك الإسلامية إلى مجموعة من المشاكل والصعوبات والتي من أهمها:
- قلة العاملين المؤهلين والمتخصصين في الجانبين البنكي والشرعي؛
- اختلاف الفتاوى الصادرة عن هيئات الرقابة الشرعية في البنوك الإسلامية في حكم النشاط البنكي الواحد، بسبب تعدد البنوك الإسلامية؛
- انعدام السوق المالي الإسلامي وضعف التعاون فيما بينها⁵²؛
- النظرة التقليدية من قبل العملاء لهذه البنوك؛
- بعد القوانين الوضعية عن الأحكام والقواعد الشرعية؛
- ضعف الهياكل الإنتاجية والاستثمارية في البلاد الإسلامية؛
- غموض العلاقة بين البنوك الإسلامية والبنوك المركزية⁵³.

⁵² أحمد عبد العفو مصطفى العليات، الرقابة الشرعية في أعمال المصارف الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2006، ص ص 24-25.

⁵³ أحمد سليمان خصاونة، المصارف الإسلامية: مقررات لجنة بازل - تحديات العولمة - استراتيجية مواجهتها، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث - جدارا للكتاب العالمي، عمان، 2008، ص ص 99-101.

2.2. الحلول والمقترحات:

- كي تحقق البنوك الإسلامية أهدافها وتصل إلى تطلعاتها، عليها أن تواجه المشاكل والصعوبات التي تقف عائقاً أمامها خاصة في ظل الظروف الحالية المحيطة بالعالم الإسلامي وذلك من خلال⁵⁴:
- القيام بتوحيد المفاهيم والرؤى من خلال تشكيل فتوى شرعية عالمية تلتزم جميع البنوك بتوجيهاتها وتوحد من خلالها المصطلحات البنكية المتداولة في الواقع العملي؛
 - تكوين وتأهيل كوادر بشرية قادرة على تطوير وتحسين أداء البنوك الإسلامية مستقبلاً، وذلك بإجراء بحوث ودراسات تساهم في إيجاد صيغ شرعية تتلاءم مع التغيرات والتطورات السريعة في المعاملات البنكية؛
 - ضرورة مراعاة خصوصية عملاء البنك الإسلامي سواء من ناحية التشريعات والقوانين الخاصة بالنظام البنكي، أو من ناحية ممارسة البنك المركزي للرقابة عليها خاصة فيما يتعلق بحصولها على الموارد واستخداماتها، وعلاقتها مع البنوك التقليدية؛
 - محاولة الاندماج والتكامل بين البنوك الإسلامية الأخرى وحتى مع التقليدية الراغبة في القيام بأعمال وفقاً للشريعة الإسلامية باعتباره أصبح ضرورة لا بد منها؛
 - ضرورة الاهتمام بالدور الاجتماعي للبنوك الإسلامية مثل زيادة الأهمية النسبية للقروض الحسنة من إجمالي استخداماتها، جمع الزكاة وتوزيعها، توسيع اهتمامها إلى المجالات التعليمية والصحية ونشر الوعي الإسلامي... الخ؛
 - العمل على إنشاء سوق للاقتراض السريع فيما بين البنوك الإسلامية، يساعدها على الحصول على السيولة وقت الحاجة؛
 - باعتبار أن البنوك الإسلامية حديثة النشأة إذا ما قورنت مع البنوك التقليدية، إضافة إلى أنها تستخدم وسائل تمويل مختلفة عما هو قائم، فإنه من الضروري أن تجري تقويماً دورياً لهذه الوسائل بما يجعلها تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية من جهة، وتتكيف مع حاجات ورغبات عملائها من جهة ثانية.

من خلال ما تم التطرق إليه نستنتج أن البنوك الإسلامية عبارة عن مؤسسات بنكية اقتصادية، اجتماعية وتنموية تقوم على تلقي الأموال من مختلف المتعاملين للقيام بالوظائف والأنشطة المتوافقة مع

⁵⁴ عبدو عيشوش، تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسويق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009، ص 56-57.

الشريعة الإسلامية، وترمي بذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تخدم الفرد والمجتمع والاقتصاد ككل، وأهم ما يميزها ابتعادها عن التعامل بالفائدة سواء في الخدمات البنكية أو في العمليات التمويلية والاستثمارية.

المبحث الثاني: المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية

بعد تفاقم المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في دول العالم، والتي كانت المؤسسات الدولية السبب في ظهور بعض منها، ظهرت ضغوطات كبيرة على هذه المؤسسات في سبيل مواجهة التزاماتها ومسئولياتها وتصحيح الممارسات غير المسؤولة الصادرة عنها، من هنا بدأت تتبلور ثقافة المسؤولية الاجتماعية، وأصبحت مؤسسات الأعمال تغير من نظرتها للمجتمع والبيئة. عند التأمل في مظاهر المسؤولية الاجتماعية المختلفة نجد أنها مما ورد في التشريع الإسلامي تحت مسميات مختلفة: فبعضها من قبيل التكافل الاجتماعي وأخرى من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، إذن فالإسلام كان سباقاً في التعرض لموضوع المسؤولية الاجتماعية، فهذا المفهوم ليس بجديد على الأمة الإسلامية وأن الدين الإسلامي هو البعد الأساسي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية.

المطلب الأول: المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات

تعد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات مفهوماً حديثاً لا زالت مدلولاته، وحدوده وتطبيقاته، محل جدل بين المفكرين والباحثين، والتي شهدت اهتماماً في الأدبيات المعاصرة، حيث درست المسؤولية الاجتماعية كمفهوم ذي علاقة مع العديد من المفاهيم الإدارية الأخرى كالأداء والشفافية والفساد والإبداع بشكله العام والتكنولوجي بشكله الخاص، ومن جانب آخر طورت معايير وقياسات مختلفة وعرضت مداخل متعددة واتجاهات مختلفة.

1. التطور التاريخي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات ومفهومها:

تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل ملحوظ منذ أن بدأ يأخذ مكاناً عام 1950، حتى أصبح يظهر جلياً بعدها، ومع النقد المستمر الحاصل لمفهوم تعظيم الأرباح ظهرت بوادر لتبني المؤسسات دور أكبر اتجاه المستهلك والبيئة التي تعمل فيها، بإظهار مسؤولياتها الاجتماعية بشكل أكثر جدية في إدارة استراتيجياتها والتقارير الاجتماعية لأصحاب المصالح.

1.1. التطور التاريخي للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

بدأت فكرة المسؤولية الاجتماعية من الرؤية الحاصلة في مؤسسات الأعمال والأهداف التي تتبناها باتجاه أطراف المصالح عبر فترات زمنية طويلة، ففي بداية الأمر وعند ظهور المؤسسات الكبيرة كان الاهتمام منصب على مصالح المالكين لتلك المؤسسات واقتصرت الأهداف على تحقيق الأرباح والإنتاج بكفاءة وفعالية عالية، لكن ومع اشتداد المنافسة وتباين مصالح المستفيدين المباشرين من وجود المؤسسة اتسعت النظرة لتتحول من كيانات اقتصادية هدفها تحقيق الربح إلى كيانات اقتصادية اجتماعية تهدف لتحقيق رفاهية الأفراد، من هذا المنطلق كانت الفكرة الأولى للمسؤولية الاجتماعية⁵⁵. ويمكن إبراز مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية على النحو التالي:

1.1.1. مرحلة إدارة تعظيم الأرباح (1800-1920): كانت المسؤولية الأساسية للأعمال تعظيم

الأرباح والتوجه نحو المصلحة الذاتية الصرفة، واعتبار النقود والثروة أكثر أهمية، ورفع شعار (ما هو جيد لي جيد للبلد) بما يتوافق مع مبدأ المصلحة الخاصة أحسن ضمان للمصلحة العامة⁵⁶.

2.1.1. مرحلة إدارة الوصاية (1928-1960): تمثلت ببروز اتجاه يدعو إلى توسيع مفهوم

ومعنى المسؤولية الاجتماعية ليشمل أطراف أخرى، ولتتجاوز النظرة الضيقة المحصورة بحدود منفعة المالكين والمستثمرين، وأن تلبية حاجات المجتمع معيار مهم في وجود المؤسسة ونجاحها. وبالتالي فإن التغيير في أهداف المجتمع يجب أن ينعكس على أنشطة وفعاليات المؤسسة بنفس الوقت سواء كانت اقتصادية أو فنية (ما هو جيد للمؤسسات جيد للبلد)⁵⁷.

3.1.1. مرحلة إدارة نوعية الحياة (1960 حتى وقتنا الحاضر): تقوم المسؤولية الأساسية

للأعمال على أن الربح ضروري ولكن الأفراد أهم من النقود، وهذا يحقق المصلحة الذاتية لمؤسسات الأعمال ومصالح المساهمين والمجتمع ككل (ما هو جيد للمجتمع جيد للبلد)⁵⁸.

⁵⁵ صالح خويلدات، المسؤولية الاجتماعية لوظيفة التسويق للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص تسويق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010-2011، ص63.

⁵⁶ نجم عبود نجم، أخلاقيات الإدارة في عالم متغير، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2006، ص127.

⁵⁷ ثامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2001، ص20.

⁵⁸ نجم عبود نجم، أخلاقيات الإدارة ومسؤولية الأعمال في شركات الأعمال، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، 2006، ص202.

2.1. مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

هناك عدة تعريفات للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، تدور حول نفس المعنى، وهي تحمل المؤسسات لمسؤولياتها تجاه أصحاب المصالح من حملة الأسهم والمستهلكين والعملاء والموردين والعاملين والبيئة والمجتمع.

➤ تعتبر المسؤولية الاجتماعية تعبيراً اقتصادياً للتطور الدائم والتي تبحث على إصلاح التطور الاقتصادي والاجتماعي مع احترام البيئة. والتي تعتبر البيئة إرثاً ثميناً يرجى الاحتفاظ به للأجيال القادمة⁵⁹.

➤ المسؤولية الاجتماعية هي إدماج إرادي للانشغالات الاجتماعية والبيئية للمؤسسات وعلاقتها بالأطراف المهمة بهذا الأمر بعيداً عن أي أرباح أو فوائد⁶⁰.

وتتفق الباحثان مع تعريف الباحث "drucker" الذي عرف المسؤولية الاجتماعية بأنها "التزام مؤسسات الأعمال اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه وأن هذا الالتزام يتسع باتساع شرائح أصحاب المصالح في هذا المجتمع وتباين توجهاتهم"⁶¹.

2. أهمية ومبادئ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

المسؤولية الاجتماعية تحقق عدة مزايا كونها تعني مختلف الأطراف في المجتمع، فهي تقوم على مجموعة من المبادئ التي يتم بها صياغة النشاطات والممارسات الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة.

1.2. أهمية المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

تتأتى أهمية المسؤولية الاجتماعية من الآثار الإيجابية التي تتجم عن تمسك المؤسسات بها كفلسفة وأسلوب عمل يجعلها تضع في المقدمة مصلحة المجتمع بشكل عام وزبائنهم بشكل خاص، وتعمل جاهدة على تحقيق رضا الزبون وتتفاعل مع حاجاته ورغباته بكل اهتمام واحترام صادقين في كل ما يقدمه من بيانات ومعلومات بجهد واجتهاد لتحقيق المصلحة العامة للمجتمع كهدف مسبق. وعلى

⁵⁹ Ben Boubakary, **la responsabilité sociale de l'entreprise : un levier de changements organisationnels dans les PME**, 11^{ème} congrès de l'Académie de l'entrepreneuriat et de l'Innovation, université de Yaoundé, Cameroun, du 3 au 5 juin 2019, p6.

⁶⁰ Karim Kateb, Abdelaziz Salem, **la responsabilité sociale des entreprises : cas de quelques entreprises algériennes**, les cahiers du MECAS, volume 13, numéros 2, 15 décembre 2017, p124.

⁶¹ نعمة عباس الخفاجي، طه محسن الغالبي، قراءات في الفكر الإداري المعاصر: تباين الأهداف المتوخاة من تبني المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الحكومية والخاصة، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، 2008، ص289.

العموم هناك اتفاق عام بكون المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة بحدود معينة تمثل عملية مهمة ومفيدة للمؤسسات في علاقتها مع مجتمعاتها لمواجهة الانتقادات والضغوط المفروضة عليها⁶². ويمكن تلخيص أهمية المسؤولية الاجتماعية فيما يلي:

1.1.2. بالنسبة للمؤسسة⁶³:

- تحسين صورة المؤسسة في المجتمع ولدى العملاء والعمال وخاصة إذا اعتبرنا أن المسؤولية تمثل مبادرات طوعية للمؤسسة اتجاه أطراف مباشرة أو غير مباشرة من وجود المؤسسة؛
- من شأن الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة تحسين مناخ العمل، كما يؤدي إلى بث روح التعاون والترابط بين مختلف الأطراف؛
- تمثل المسؤولية الاجتماعية تجاوبا فعلا مع التغيرات الحاصلة في حاجة المجتمع، كما أن هناك فوائد أخرى تتمثل في المردود المادي والأداء المتطور من جراء تبني هذه المسؤولية.

2.1.2. بالنسبة للمجتمع⁶⁴:

- الاستقرار الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص وهو جوهر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة؛
- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمجتمع؛
- ازدياد الوعي بأهمية الاندماج التام بين المؤسسات ومختلف الفئات ذات المصالح؛
- الارتقاء بالتنمية انطلاقا من زيادة التثقيف والوعي الاجتماعي على مستوى الأفراد.

3.1.2. بالنسبة للدولة⁶⁵:

⁶² Alain Chauveau, Jean Jacques rosé, *l'entreprise responsable*, paris, 2003, p45.

⁶³ محمد الهادي ضيف الله، هشام لبزة، أثر سياسات المسؤولية الاجتماعية على إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الاقتصادية: دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 2، المجلد 7، ديسمبر 2017، صص 151-152.

⁶⁴ عبد الله خبابة، صهيب خبابة، المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: حالة الجزائر، مداخلة ضمن فعاليات ملتقى منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 14-15 فيفري 2012، ص6.

⁶⁵ الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية كمدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة: حالة سوناطراك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير البيئة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006-2007، ص83.

- تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في سبيل أداء مهماتها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى؛
- يؤدي الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية إلى تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية؛
- المساهمة في التطور التكنولوجي والقضاء على البطالة وغيرها من المجالات التي تجد الدولة الحديثة نفسها غير قادرة على القيام بأعبائها جميعا بعيدا عن تحمل المؤسسات الاقتصادية الخاصة دورها في هذا الإطار.

2.2. مبادئ المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

تستند المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات على المبادئ الأساسية الآتية:

- 1.2.2. مبدأ الشفافية: ينبغي للمؤسسة أن تتحلّى بالشفافية في قراراتها وأنشطتها التي تؤثر على المجتمع والبيئة، الإفصاح على نحو واضح ودقيق وتام عن سياستها وقراراتها وأنشطتها التي تكون مسؤولة عنها بما في ذلك التأثيرات المعروفة والمحتملة على البيئة والمجتمع⁶⁶.
- 2.2.2. مبدأ الاستدامة: يجب ألا يستخدم المجتمع من مورد معين أكثر مما يمكن تجديده، هكذا يمكن تعريفه من خلال ما يصطلح عليه "القدرة الاستيعابية للنظام البيولوجي" والتي يمكن وضعها في إطار نماذج المدخلات- المخرجات لاستهلاك الموارد⁶⁷.
- 3.2.2. مبدأ المساءلة: الكشف عن البيانات وتقديم المعلومات الضرورية لطالبيها من أصحاب المصلحة في أي وقت يحتاجونها لاتخاذ القرارات⁶⁸.
- 4.2.2. مبدأ الإذعان القانوني: أن تلتزم المؤسسة بجميع القوانين واللوائح السارية المحلية والدولية المكتوبة والمعلنة والمنفذة طبقا لإجراءات راسخة ومحددة والإلمام بها⁶⁹.

⁶⁶ مدحت محمد أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات: المواصفة القياسية ISO 26000، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للنشر والتدريب، القاهرة، 2015، ص107.

⁶⁷ محمد عبد حسين الطائي، المسؤولية الاجتماعية للشركات وأخلاقيات الأعمال، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر، عمان، 2016، ص32.

⁶⁸ مسان كرومية، المسؤولية الاجتماعية وحماية المستهلك في الجزائر: دراسة حالة المؤسسات العاملة بولاية تلمسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، تخصص إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2013-2014، ص57.

⁶⁹ مسعودة شريفي، كريمة حاجي، ثقافة منظمات الأعمال والسلوك الأخلاقي لممارستها، ورقة مقدمة للمشاركة في الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 14-15 فيفري 2012، ص3.

5.2.2. مبدأ احترام الحقوق الأساسية للإنسان: أن تنفذ المؤسسة السياسات والممارسات التي من شأنها احترام الحقوق الموجودة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان⁷⁰.

6.2.2. مبدأ احترام الأعراف الدولية: أن تحترم المؤسسة الاتفاقيات الدولية والحكومية واللوائح التنفيذية والإعلانات والمواثيق والقرارات والخطوط الإرشادية عند قيامها بتطوير سياستها وممارستها للمسؤولية الاجتماعية⁷¹.

7.2.2. مبدأ احترام مصالح الأطراف المعنية: يتطلب إدراك المؤسسة لمدى أهمية أصحاب المصالح والاهتمام بمتطلباتهم التي تتأثر بأنشطة المؤسسة المعنية وهو ما يتطلب تشخيص دقيق لأصحاب المصالح وإقامة وسائل ملائمة للتشارك معهم واستشارتهم وإفساح المجال للتعبير عن آرائهم⁷².

3.2. عناصر المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

إن متابعة ما كتب حول المسؤولية الاجتماعية يشير إلى أن الباحثين قد حددوا عددا كبيرا من العناصر التي تشكل محتوى المسؤولية الاجتماعية. وهذا ما سيتم التعرض له فيما يلي:

1.3.2. المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع: يجب على مؤسسات الأعمال أن تعمل على تحسين الرفاه الاجتماعي بشكل عام، من خلال المساهمة في البنى التحتية، توظيف المعاقين، دعم الأنشطة الاجتماعية، الصدق في التعامل، المساهمة في حالة الطوارئ والكوارث⁷³.

2.3.2. المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموظفين: بتوفير فرص عمل متكافئة لجميع الأفراد دون تفرقة بينهم حسب الجنس أو اللون أو العرق، وإعداد برامج تدريب لكل العاملين لزيادة مهاراتهم، واتباع سياسة للترقية وتحقيق رضاهم الوظيفي، وكذلك اتباع نظام أجور وحوافز يحقق لهم مستوى

⁷⁰ عبد الرزاق مولاي لخضر، بوزيد سايج، دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، غرداية، العدد 12، 2011، ص53.

⁷¹ منير بن دريدي، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات: بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية، الطبعة الأولى، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، 2019، ص411.

⁷² أكرم أحمد الطويل، ياسمين طه عبد الرزاق الدباغ، إدارة الجودة الشاملة للبيئة والمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر، عمان، 2016، ص60.

⁷³ بلال خلف السكارنة، أخلاقيات العمل، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، عمان، 2009، ص167-168.

معيشي مناسب يتفق مع المستويات الموجودة في مؤسسات الأعمال الأخرى في نفس القطاع أو المجتمع⁷⁴.

3.3.2. المسؤولية الاجتماعية اتجاه الزبائن (المستهلكين): نتيجة للثورة التسويقية أصبح المستهلك في قمة اهتمامات أي مؤسسة فالجميع يتنافس على تلبية مطالبه، فتحسين جودة التعامل مع العملاء يزيد من أرباح المؤسسة ويحسن سمعتها في قطاع الأعمال. ومن أهم الأنشطة التي تقدمها مؤسسات الأعمال للعملاء والمستهلكين: توفير المعلومات الصادقة والكافية، توفير منتجات وخدمات عالية الجودة، الإعلان والترويج الصادق والأمين عن منتجات وخدمات المؤسسة، حسن التعامل مع العميل والدراسات المستمرة لحاجات ورغبات المستهلكين والعمل على تليتها⁷⁵.

4.3.2. المسؤولية الاجتماعية اتجاه الموردين: ينظر إلى العلاقة ما بين الموردين ومؤسسات الأعمال على أنها علاقة مصالح متبادلة، لذلك يتوقع الموردون أن تحترم مؤسسات الأعمال تطلعاتهم ومطالبهم المشروعة التي يمكن تلخيصها بالاستمرار في التوريد وخاصة لبعض أنواع المواد الأولية اللازمة للعمليات الإنتاجية، وأسعار عادلة ومقبولة للمواد المجهزة لمؤسسات الأعمال بالإضافة إلى تسديد الالتزامات، والصدق في التعامل والتدريب على مختلف الطرق⁷⁶.

5.3.2. المسؤولية الاجتماعية اتجاه البيئة: يعتبر هذا الاتجاه من أهم عناصر المسؤولية الاجتماعية بسبب توسع استخدام الموارد الطبيعية والتقدم التقني وما نتج عنه من زيادة المخلفات الصناعية، وتوسع استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات الزراعية مما أدى إلى مشاكل بيئية على جميع المستويات⁷⁷.

⁷⁴ محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، 2016، ص 57-58.

⁷⁵ وهيبة مقدم، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2013-2014، ص 85.

⁷⁶ محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية لشركتي سوناطراك الجزائرية وإرامكو السعودية نموذجا، مجلة الباحث، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، العدد 12، 2013، ص 32.

⁷⁷ أبو بكر سالم، عبد الخالق أودينة، مسعودة بقباقي، الأبعاد العملية للمصارف الإسلامية في مجال المسؤولية الاجتماعية: عرض تجربة البنك الإسلامي الأردني 2016-2017، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، العدد 2، المجلد 2، 2019، ص 4.

6.3.2. المسؤولية الاجتماعية اتجاه المساهمين: تعد الإدارة مسؤولة أمام الملاك أو حملة الأسهم

فيما يتعلق بالكشف عن كيفية استخدام موارد المؤسسة والنتائج المترتبة عن استغلال تلك الموارد⁷⁸.

7.3.2. المسؤولية الاجتماعية اتجاه المنافسين: من خلال: منافسة عادلة، معلومات صادقة

وأمانة بالإضافة إلى عدم استقطاب العاملين بوسائل غير نزيهة⁷⁹.

8.3.2. المسؤولية الاجتماعية اتجاه الحكومة: تمثل الحكومة فئة من المستفيدين وتعطي لها

المؤسسات الاقتصادية أهمية كبيرة باعتبارها الممثل القانوني للدولة⁸⁰.

9.3.2. المسؤولية الاجتماعية اتجاه جماعات الضغط الاجتماعي: يتجلى ذلك من خلال التعامل

الجيد مع جمعيات المستهلك، احترام دور النقابات العمالية والتعامل الصادق مع الصحافة، احترام

أنشطة جماعات حماية البيئة⁸¹.

3. أبعاد واستراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات أبعاد يمكن أن تدرس أو تقاس من خلالها، حيث يتمحور الأداء

الاجتماعي للمؤسسة حول أربعة استراتيجيات.

1.3. أبعاد المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

حسب المنهج الذي أسسه الباحث Carroll، فإن العناصر التي اقترحها تمثل في الحقيقة التزامات

المؤسسات تجاه المجتمع، والتي وظيفتها بشكل هرمي متسلسل لتوضيح الترابط بينها، وقد صنفها إلى

التزامات اقتصادية وقانونية وأخلاقية، إضافة إلى التزامات خيرية، فالمسؤولية الاجتماعية يمكن أن تدرس

في ظل أربعة أبعاد محددة يمكننا تمثيلها من خلال الشكل التالي:

⁷⁸ محمد فلاق، سميرة أحلام حدو، أثر تطبيقات ممارسات المسؤولية الاجتماعية في تعزيز سمعة المؤسسة: شركات الاتصالات الخلوية العاملة في الجزائر نموذجا، ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا بجامعة الشلف، العدد 5، 2016، ص 306.

⁷⁹ محمد سيد فهمي، المسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2015، ص 107.

⁸⁰ بلال مجيدر، عبد الرزاق حمر العين، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة أوراق اقتصادية، جامعة مولود معري، نيزي وزو، العدد 2، المجلد 3، 2019، ص 146.

⁸¹ نوال ضيافي، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2009-2010، ص 28.

الشكل رقم (02): هرم المسؤولية الاجتماعية حسب Carroll



Source : Carroll Archie B, The Pyramid of Corporate Social Responsibility Toward The Moral Management of Organizational Stakeholders, Business-Horizons, July- August, 1991, p42.

1.1.3. المسؤولية الاقتصادية: تتضمن اقتراح وتقديم سلع وخدمات مصممة خصيصا

لاحتياجات المستهلكين مع العمل باستمرار لتوليد الثروة للمساهمين. ومنه فإن للمؤسسة مسؤولية تتمثل في التزامها كي تكون مربحة ومنتجة⁸².

2.1.3. المسؤولية القانونية: أي أن المؤسسة يجب أن تلتزم بإطاعة القوانين، وأن تكسب ثقة

الآخرين من خلال التزامها بتنفيذ الأعمال الشرعية وعدم القيام بالأعمال المخلة بالقانون⁸³.

⁸² مريم قطوش، التوجه نحو تحقيق أبعاد التنمية المستدامة كمدخل لتعزيز المؤسسات المستدامة، دراسة مقارنة بين مؤسسة ENPEC سطيف ومؤسسة SANIAK بعين الكبيرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017-2018، ص138.

⁸³ طارق هزرشي، أحمد دروم، نحو تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية كمدخل لحماية البيئة: دراسة حالة المنطقة الصناعية بولاية الجلفة، مجلة البحوث السياسية والإدارية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد 6، د.ت، ص185.

3.1.3. المسؤولية الأخلاقية: تعبر عن مسؤولية المؤسسة تجاه معتقدات وقيم السلوك في المجتمع، مثل مساهمتها في خفض البطالة⁸⁴.

4.1.3. المسؤولية الخيرية: تشمل على التبرعات والهبات والمساعدات الاجتماعية الخيرية التي تخدم المجتمع ولا تهدف إلى الربح، كما قد تتبنى المؤسسة في هذا الإطار قضية أساسية من قضايا المجتمع وتعمل على دعمها ومتابعتها⁸⁵.

2.3. استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات:

من خلال الأبعاد التي طرحها Carroll نجد أربع استراتيجيات للمسؤولية الاجتماعية تتبعها المؤسسات الاقتصادية وهي:

1.2.3. استراتيجية عدم تبني المسؤولية الاجتماعية أو الاستراتيجية الممانعة: تعرض اهتماما بالأولويات الاقتصادية لمؤسسات الأعمال دون تبني أي دور اجتماعي لأنه يقع خارج نطاق مصالحها التي يجب أن تتركز على تعظيم الربح⁸⁶.

2.2.3. الاستراتيجية الدفاعية: القيام بدور اجتماعي محدود جدا وبما يتطابق مع المتطلبات القانونية المفروضة فقط وهو لحماية المؤسسة من الانتقادات وبالحد الأدنى، ويقع هذا الدور ضمن المتطلبات الخاصة بالمنافسة وضغوط الناشطين في مجال البيئة⁸⁷.

3.2.3. الاستراتيجية التكيفية: هنا تخطو المؤسسة خطوة متقدمة أخرى باتجاه المساهمة بالأنشطة الاجتماعية بتبني الإنفاق في الجوانب المرتبطة بالمتطلبات الأخلاقية والقانونية إضافة

⁸⁴ منال محمد عباس، المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2016، ص143.

⁸⁵ أحمد عبد الحفيظي، آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، جامعة بومرداس، العدد 7، نوفمبر 2019، ص184.

⁸⁶ رايح أوكيل، عبد القادر مسعد، مدى تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة شركة الإسمنت بسور الغزلان SCSEG، معارف مجلة علمية دولية محكمة، جامعة آكلي محمد اولحاج، البويرة، العدد 23، ديسمبر 2017، ص41.

⁸⁷ نسيمة غلاي، الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة حالة بعض مؤسسات تلمسان، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص حوكمة الشركات، مدرسة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014-2015، ص104.

إلى الاقتصادية، حيث يكون لها دور اجتماعي واضح من خلال التفاعل مع الأعراف والقيم وتوقعات المجتمع⁸⁸.

4.2.3. استراتيجية المبادرة الطوعية: تشير إلى أن المؤسسة التي تتبنى هذا النوع من الاستراتيجيات تأخذ زمام المبادرة في توفير المتطلبات الاجتماعية وتكون مصممة لتلبية كل من المسؤوليات الاقتصادية والقانونية والأخلاقية، ويكون لديها الاستعداد للتعامل مع الاتهامات التي توجه إليها، وكذا إمكانية الاستجابة للضغوط الخارجية والتهديدات، وكذا التشريعات الحكومية، انطلاقاً من أن المؤسسات التي تستخدم هذا النوع من الاستراتيجيات تفرض مسؤولياتها تجاه الأعمال التي تقوم بها⁸⁹.

المطلب الثاني: الإطار العام للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية

إن المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية تستند إلى التعاليم الإسلامية السامية، وأن المسؤولية الاجتماعية في الإسلام تشمل مجالات لم يتطرق لها مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات، وسيتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية وأهم متطلبات نجاح البنوك الإسلامية في أداء المسؤولية الاجتماعية.

1. الإطار التاريخي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية⁹⁰:

لا غرابة لما نقول أن البنوك الإسلامية هي من ضمن مؤسسات المال والأعمال السبّاقة في تبني مبدأ المسؤولية الاجتماعية في النظم الاقتصادية و المالية في العصر الحالي، ذلك لأن فلسفة وجود هذه البنوك، كانت تركز على أساس المساهمة في دفع وتيرة التنمية الاقتصادية من جهة، ومن أخرى تحقيق التنمية الاجتماعية من خلال: تنمية التعاون والتكافل والإخاء بين أفراد المجتمع، مودعين ومستثمرين وعاملين. وبالتالي فإن البنك الإسلامي هو أداة من أدوات تطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي، علماً أن

⁸⁸ عبد الرزاق بركات، دراسة مدى تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الالتزام التنظيمي للعاملين في مؤسسة بركات العائلية، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، د.س، ص21.

⁸⁹ فؤاد محمد حسين الحمدي، الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك: دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين والمستهلكين في عينة من المنظمات المصنعة للمنتجات الغذائية في الجمهورية اليمنية، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في فلسفة في إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2003، ص70.

⁹⁰ الهواري بن لحسن، مهدي ميلود، المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية بين الأسس والممارسات: دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، يومي 14-15 فيفري 2012، ص3.

التكافل الاجتماعي في حق البنوك الإسلامية، يعد مقابلاً للمسؤولية الاجتماعية لمؤسسات المال والأعمال في المفهوم الغربي.

وما يؤكد تبني البنوك الإسلامية منذ نشأتها لمبدأ المسؤولية الاجتماعية، أن جاء اسم بنك ناصر الاجتماعي، والذي يعد من أوائل البنوك الإسلامية نشأةً، حاملاً من خلال اسمه معنى المسؤولية الاجتماعية، بل إن القوانين التأسيسية للبنوك الإسلامية كلها تبنت أهداف ذات بعد اجتماعي، فمثلاً: بنك دبي الإسلامي، الذي أنشئ سنة 1975، الذي اعتبر أول بنك إسلامي، جاء في المادة 5 من عقد تأسيسه: "السعي إلى القيام بمجموع الخدمات والعمليات البنكية التي تحرك رؤوس الأموال في المشاريع المختلفة من المجالات الحياتية، التي تعود على المجتمع بالربح، وتقديم كافة الخدمات ذات العلاقة، بما في ذلك الاستشارات والتوصيات و تلبية احتياجات الأفراد والمؤسسات المالية بالطرق الحلال". وأيضاً جاء في القوانين التأسيسية لعدد من البنوك الإسلامية الرائدة في العالم، ما معناه: "ليس تعظيم الربح هو الهدف الأساسي وليس من أخلاقياتنا رفع شعار التنمية الإسلامية السريع من ورائه، بل لا بد من تحقيق مكاسب للمجتمع، لتصبح تلك المكاسب استثماراً تنموياً يتصدى لقضية التنمية بأبعادها المختلفة".

أما في الوقت الحالي، فقد أصبحت البنوك الإسلامية مجبرة على تحمل مسؤوليتها الاجتماعية أكثر من أي وقت مضى، ويبرز هذا التوجه من خلال تقنين العمل الاجتماعي فيها، ومن أمثلة ذلك إصدار هيئة المحاسبة والمراجعة مؤخرًا لـ 13 معيار، عُولج من خلالها موضوع المسؤولية الاجتماعية من: التزامات الشركاء ورفاه العاملين، والمجتمع، والبيئة.

1.1 مفهوم المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية:

تعد المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية إحدى أهم مجالات أنشطتها، فهي الجسر الذي تؤدي من خلاله دورها نحو المجتمع، فالمسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية تبنى على أربعة أركان أساسية.

1.1.1 تعريف المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية: يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية

للبنوك الإسلامية بأنها:

➤ التزام تعبدى أخلاقي يقوم على أثره القائمون على إدارة البنوك الإسلامية بالمساهمة في

تكوين وتحسين وحماية رفاهية المجتمع ككل، ورعاية المصالح والأهداف الاجتماعية لأفراده

عبر صياغة الإجراءات وتفعيل الطرق والأساليب الموصلة لذلك، بهدف رضا الله سبحانه وتعالى والمساهمة في إيجاد التكافل والتعاون والتقدم والوعي الاجتماعي⁹¹.

➤ تشير المسؤولية الاجتماعية للبنك الإسلامي إلى الالتزام بالمشاركة في بعض الأنشطة والبرامج والأفكار الاجتماعية لتلبية المتطلبات الاجتماعية للأطراف المرتبطة به والمتأثرة بنشاطه سواء بداخله أو خارجه، بهدف رضا الله والعمل على تحقيق التقدم والوعي الاجتماعي للأفراد بمراعاة التوازن وعدالة الاهتمام بمصالح مختلف الفئات⁹². ويمكن أن نستنتج من التعريفين الآتي⁹³:

- أن المسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي هي التزام تعبدي أخلاقي؛
- المشاركة من قبل البنك الإسلامي، في الأنشطة الاجتماعية لتلبية متطلبات المجتمع المختلفة، وتحسين رفاهية المجتمع؛
- البنك الإسلامي يسعى إلى تحقيق التزامه نحو أصحاب الأسهم، والعاملين فيه وتجاه المجتمع الذي يعمل به البنك؛
- هدف البنك من التزامه بمسؤولياته الاجتماعية هو رضا الله.

2.1.1. أركان المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية:

من خلال التعاريف السابقة فإن المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية تركز على أربعة أركان أساسية تتمثل فيما يلي:

أ. التكليف بالمسؤولية⁹⁴:

يشير هذا الركن إلى أن مصدر التكليف هو الله سبحانه وتعالى، وذلك من خلال منهجه وشرعه الذي سنه لعباده للالتزام به في معاملاتهم كافة، وتوضح أهمية هذا المنهج في البنك الإسلامي من خلال ما يأتي:

⁹¹ محمد صالح عياش، التأصيل النظري لمسؤولية المصارف الإسلامية الاجتماعية، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي الثالث بعنوان منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 14-15 فبراير، 2012، ص14.

⁹² ناصر جردات، غرام أبو الحمام، المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية للمنظمات، الطبعة الأولى، إثراء للنشر، عمان، 2014، ص231.

⁹³ أسامة عبد المجيد العاني، طبيعة المسؤولية الاجتماعية في المصرف الإسلامي: دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد 13، العدد 3، 2017، ص283.

⁹⁴ مشتاق محمود خلف السبعوي، الدور التمويلي للمصارف الإسلامية وآفاق تطويره: في ضوء المسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2018، ص94.

- وحدة المصدر وثبات أوامره وعدم التشتت في الالتزام أمام جهات مختلفة؛
- إيضاح كيفية إجراء معاملات البنك في مختلف المجالات والأنشطة؛
- تحقيق العدالة والتوازن بين مختلف الفئات المرتبطة بالبنك؛
- وضوح الجزاء المقابل لأعمال البنك الإسلامي، ولهذا فإن التكليف يترتب عليه ركن الجزاء.

ب. دافعية الالتزام ومبادئ التطبيق⁹⁵:

ويتمثل في قبول الملتزم - وهو البنك الإسلامي - للتكليف الموكل إليه والالتزام بأداء دوره الاجتماعي في المجتمع، من خلال وفائه بمسؤولياته الاجتماعية في المجالات المختلفة تجاه الأطراف المتعددة، سواء داخل البنك أو خارجه. ولهذا فإن الالتزام يترتب عليه ركن مجالات المسؤولية الاجتماعية.

إن دافعية التزام البنك الإسلامي بمسؤوليته الاجتماعية تبنى على إدراك مساهمي البنك والعاملين به غايات وأهداف تداول الأمور كما حددها الله سبحانه وتعالى، وذلك رغبة منهم في تحقيق الأرباح والعوائد المادية في ظل الالتزام بالمنهج الذي خطه الله لعباده. ويساعد البنك الإسلامي على الوفاء بمسؤوليته الاجتماعية التزامه بتطبيق بعض المبادئ والقواعد أهمها:

- **إتباع قاعدة الحلال والحرام:** فلا يقبل البنك نشاطاً إلا بعد التأكد من مشروعيته ومسايرته لمقتضيات الشريعة الإسلامية بما يساعد البنك على انتقاء الأعمال والأنشطة والخدمات الصالحة والشرعية.
- **وجود هيئة الرقابة الشرعية:** حيث تساعد تلك الهيئة في تصحيح الأنشطة والخدمات التي تثار حولها الشكوك وتبحث عن مدى مسaire النشاط أو الخدمة لمقتضيات الشريعة، وتساهم في بيان الأنشطة والبرامج الاجتماعية التي يمكن للبنك تقديمها.
- **مبدأ الغنم بالغرم:** يلتزم البنك الإسلامي بتقييم الأموال طبقاً لمبدأ الغنم بالغرم بما يقضى الاهتمام بنتائج الأعمال وما تحققه من عوائد تركيز الخسارة على جانب واحد فيحدث الظلم.

⁹⁵ مصطفى العرابي، نذير طروبيا، المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية: تحليل تجربة المصرف الإسلامي للتنمية، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 15_14 فيفري، 2012، ص6.

➤ مبدأ لا ضرر ولا ضرار: ويلزم هذا المبدأ البنك بضرورة الاهتمام بالأعمال والأنشطة والخدمات التي يقدمها، فلا يترتب عليها ضرراً يلحق به أو يلحق بأحد المتعاملين معه.

ت. مجالات المسؤولية الاجتماعية⁹⁶:

تتعدد علاقات البنك الإسلامي بعناصر وفئات المجتمع المختلفة، فيتكون لديه علاقات بالأفراد والجماعات والمؤسسات العامة والخاصة والمؤسسات الحكومية والدولية، هذا إلى جانب اختلاف طبيعة العلاقات فهذه العلاقات ليست علاقات دائنية ومديونية فقط كالتي تحكم أنشطة وخدمات البنك التقليدي، وإنما هي علاقات تقوم على مبدأ المشاركة والمضاربة الإسلامية وبالتالي تتسع دائرة التأثير المتبادل بين البنك الإسلامي والبيئة المحيطة.

ث. التقييم والجزاء⁹⁷:

ويكون الجزاء بناء على مدى التزام البنك الإسلامي في الوفاء بمسؤوليته الاجتماعية وانتهاج المنهج الذي خطه مصدر التكليف الله سبحانه وتعالى.

2. أهداف المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية:

ينبثق هدف المسؤولية للبنك الإسلامي من أهداف البنك وطبيعته المتميزة والتي تتلخص في⁹⁸:

- إحياء المنهج الإسلامي في المعاملات المالية والبنكية؛
- تحقيق آمال وطموحات أصحاب البنك والعاملين به؛
- إشباع حاجات ومتطلبات الأفراد المالية؛
- رعاية متطلبات ومصالح المجتمع.

وبناء على ما سبق يمكن القول أن الهدف الرئيسي للمسؤولية الاجتماعية يتمثل في تحقيق رضا الله فيما ينتجه البنك من أعمال وما يلتزم به من أنشطة ومجالات، وذلك من خلال بناء إطار فكري اجتماعي للبنك الإسلامي تتشكل داخله نظمه ووظائفه وخدماته، وبالتالي ينعكس على كل ممثلي البنك الإسلامي وعلى كل ما يصدر منهم أو يتصل بهم وعلى علاقاتهم بالأطراف التي ترتبط مصالحها بالبنك،

⁹⁶ فاطمة الزهرة بن زيدان، فاطمة بودية، عبد القادر عوادي، واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية: حالة بنك البركة، مجلة أوراق اقتصادية، الجزائر، العدد 2، المجلد 3، ديسمبر 2019، ص198.

⁹⁷ مشتاق محمود خلف السبعوي، مرجع سبق ذكره، ص95.

⁹⁸ عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الدور الاجتماعي والرقابي في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، دار السلام للنشر - المعهد العالمي للفكر الإسلامي، موسوعة الاقتصاد الإسلامي، المجلد السابع، القاهرة، 2009، ص46.

ثم التعبير الفعلي عن هذا الإطار الفكري الاجتماعي للعلاقات الاجتماعية مع الأفراد والجماعات والمؤسسات، بمعنى ترجمة الأفكار إلى واقع عملي⁹⁹.

3. متطلبات نجاح البنوك الإسلامية في أداء مسؤوليتها الاجتماعية:

يتطلب نجاح البنوك الإسلامية في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية تلبية مجموعة من الشروط أهمها¹⁰⁰:

- ضرورة الالتزام الكامل بأحكام الشريعة الإسلامية شكلاً ومضموناً (تكوين رأس المال، انتقاء العاملين، التنظيمات واللوائح، طريقة تعبئة الموارد وتوظيفها)؛
- اختيار أعضاء القيادة العليا بدقة عالية ومن النماذج المسلمة المؤهلة والواعية والمؤمنة بقضيتها؛
- التقويم المستمر للأداء والنتائج؛
- العمل على انتشار فروع البنك على مستوى الأحياء ما أمكن ذلك؛
- الوضوح الفكري لوظيفة البنك لدى العاملين ابتداء من الإدارة العليا وحتى أدنى مستوى تنفيذي؛
- الوعي العالي من الإدارة العليا لعظمة المهمة التي يقومون بها؛
- الإعداد والتخطيط الواضح لتنفيذ الأهداف؛
- إجراء البحوث الميدانية باستمرار لاستشراف الدور الاجتماعي للبنك وتحقيقه؛

المطلب الثالث: الدور الاجتماعي للبنوك الإسلامية

يعتبر النشاط الاجتماعي من المجالات غير التقليدية التي استطاعت البنوك الإسلامية أن يكون لها دور بارز فيها، فهي تمارس هذا الدور من خلال العديد من الأنشطة والمجالات وكذا تقديم خدمات اجتماعية، إلا أنها تواجه عدة صعوبات في تطبيق هذا الدور الاجتماعي.

⁹⁹ منى لطفي بيطار، منى خالد فرحات، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية، ص10، متاحة على الموقع <https://www.jaifjo.org/echobusv3.0/systemAssets.doc> ، تاريخ الزيارة: 2020/02/16 على الساعة 12:10.

¹⁰⁰ منير سليمان الحكيم، المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المتعاملين مع المصارف الإسلامية الأردنية، جامعة العلوم المالية والمصرفية، العدد 2، المجلد 4، عمان، 2014، صص 20-21.

1. أنشطة ومجالات المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية:

فيما يلي نورد بياناً لأهم الأنشطة والمجالات التي يمكن للبنوك الإسلامية أن تتبناها للوفاء بمسؤوليتها الاجتماعية تجاه مختلف الأطراف التي لها علاقة.

1.1. أنشطة ومجالات المسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي تجاه المساهمين: تتمثل

في¹⁰¹:

- العمل على تنمية حقوق الملكية باستمرار؛
- تحقيق المركز التنافسي المناسب للبنك الإسلامي؛
- تطوير مجالات الاستثمار وإعدادها؛
- تطوير نصيب البنك الإسلامي من حجم الودائع؛
- بناء السمعة الطيبة ورسم الصورة الذهنية؛
- الاهتمام بآراء ومقترحات المساهمين؛
- السماح للمساهمين بمتابعة أعمال البنك والاطلاع على البيانات المطلوبة.

2.1. أنشطة ومجالات المسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي تجاه المتعاملين معه:

تتمثل في¹⁰²:

- العمل على تحقيق رضا المودعين عن العائد المحقق؛
- تيسير سياسات وإجراءات تقديم الخدمات للمودعين؛
- تقديم الخدمة للمتعاملين في المكان المناسب لهم؛
- تيسير أداء الخدمات في الوقت المناسب للمتعاملين؛
- إيضاح المنافع الخاصة بخدمات البنك الإسلامي للمتعاملين معه؛
- المحافظة على شرعية وسلامة الخدمات المقدمة؛
- شرح وبيان شروط التعامل وتحديد العوائد بوضوح لا لبس فيه؛
- إعداد البحوث لدراسة دوافع وسلوكيات المتعاملين عند التعامل البنكي؛
- الاهتمام بآراء ومقترحات المتعاملين؛
- الاهتمام بشكاوى المتعاملين والرد عليها وإعلانها.

¹⁰¹ عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الدور الاجتماعي والرقابي في المصارف الإسلامية، مرجع سبق ذكره، ص 48.

¹⁰² عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، البنك الإسلامي للتنمية- المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 2004، ص 439.

3.1. أنشطة ومجالات المسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي تجاه العاملين: تتمثل فيما

يلي¹⁰³:

- الاهتمام بنظام وخطط المعاشات؛
- إعداد برامج الرعاية الصحية للعاملين؛
- الاهتمام بنظام الحوافز والمكافآت المتبع في البنك؛
- نشر روح التعاون والترابط بين العاملين؛
- ملائمة بيئة العمل فيما يتعلق بالأثاث ومعدات العمل؛
- ملائمة العمل فيما يتعلق بالتهوية والإضاءة.

4.1. أنشطة ومجالات المسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي تجاه المجتمع: تتمثل فيما

يلي¹⁰⁴:

- التوسع في إنشاء لجان وصناديق الزكاة التابعة للبنك؛
- بحث الحالات المستحقة للقرض الحسن؛
- إنفاق مصاريف الزكاة على أفضل وجه؛
- بيان أغراض منح البنك للقروض الحسنة؛
- بيان الجهات والأجهزة الاجتماعية التي يساهم البنك في إنشائها وتمويلها.

2. الخدمات الاجتماعية التي تقدمها البنوك الإسلامية:

تقدم البنوك الإسلامية خدمات اجتماعية بدون مقابل وضمن ضوابط الشريعة الإسلامية، إيماناً منها بأهمية الدور الذي يجب أن تلعبه في المجتمع انطلاقاً من خصائص الاقتصاد الإسلامي الذي يقوم على أن المال لله عز وجل، ومن أهم هذه الخدمات ما يلي:

1.1. القرض الحسن:

من منطلق حرص البنوك الإسلامية على تكريم الإنسان ومعاونته على مواجهة أي ضائقة مالية تعترض حياته دون تعريضه لتحمل أعباء الفوائد البنكية المتزايدة، أحييت البنوك الإسلامية وبصورة لها

¹⁰³ أصيلة العمري، العبيدي مهاوات، تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد متطلبات الصيرفة الإسلامية: تجربة مجموعة البركة المصرفية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد 10، الجزء 3، 2017، ص256.

¹⁰⁴ المرجع نفسه، ص256.

وزنها المؤثر والفعال ما ينادي به الإسلام من تعاون وتكافل من خلال ما تتيحه من قروض حسنة¹⁰⁵. والقرض الحسن هو قرض إرفاق وليس إرهاق، فهو يعني شرعا دفع المال لمن ينتفع به ويرد مثله¹⁰⁶. وهناك عدة فوائد للقروض الحسنة يمكن بيانها على النحو الآتي¹⁰⁷:

➤ أنها تنفّس عن المسلمين في كربهم من خلال مواجهة الأزمات التي يتعرض لها المسلمون، سواء كانت ذات طابع اقتصادي أو اجتماعي وماله من أبعاد اقتصادية مثل أعباء الزواج والتعليم والصحة وغيرها من مكملات الحياة؛

➤ تمويل بعض أنشطة العملاء (إعسار العميل) بقروض حسنة، لتيسير وتخفيف عسرهم وترويج نشاطهم الاقتصادي، من أجل أن يتمكنوا من ممارسة هذا النشاط واستعادة قدرتهم على سداد التزاماتهم.

2.2. إدارة أموال الزكاة:

تلعب البنوك الإسلامية دورا هاما في إدارة أموال الزكاة، حيث تقوم بعض البنوك الإسلامية باحتساب الزكاة على الأرباح المحققة لأصحاب الاستثمار المختلفة وأرباح المساهمين وتقوم بإخراجها عنهم في حال فوضوها بذلك¹⁰⁸. وتنقسم مصادر الزكاة بالبنوك الإسلامية إلى ثلاثة مصادر رئيسية وهي: زكاة مال المساهمين وهي إلزامية الأداء، وزكاة مال المتعاملين مع البنك، أصحاب الودائع وغيرهم وهذه اختيارية الأداء، وزكاة مال من غير المتعاملين مع البنك¹⁰⁹. كما وتساهم صناديق الزكاة في الحياة الاجتماعية، فتعمل على محو الفقر، التقليل من مخاطره وفتح فرص العمل أمام طالبيها، وتعتبر تطبيقا لأحد أركان الإسلام الرئيسية. هذا ويتسابق المسلمون إلى إيداع أموالهم في البنوك الإسلامية التي تقوم بتأدية زكاة أموالهم المودعة في البنك، لثقتهم في حسن توزيعها واستثمارها لصالح المسلمين، مما يساعد

¹⁰⁵ محمود الأنصاري، إسماعيل حسن، سمير مصطفى متولى، البنوك الإسلامية، الكتاب الثامن، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، 1988، ص 92.

¹⁰⁶ أحمد سفر، المصارف الإسلامية: العمليات إدارة المخاطر - والعلاقة مع المصارف المركزية والتقليدية، اتحاد المصارف العربية، بيروت، 2005، ص 180.

¹⁰⁷ محمود يعرب إبراهيم الجبوري، دور المصارف الإسلامية في التمويل والاستثمار، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر، الأردن، 2014، ص 85.

¹⁰⁸ حسين محمد سمحان، أسس العمليات المصرفية الإسلامية، مرجع سبق ذكره، ص 305-306.

¹⁰⁹ عبد العزيز قاسم محارب، المصارف الإسلامية: التجربة وتحديات العولمة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2011، ص 92.

في حل أهم مشاكل التنمية الاجتماعية الحقيقية، ويساعد في تنفيذ المشروعات التي توفر فرص العمالة وتخطي مشاكل البطالة والاحتكار¹¹⁰.

3.2. خدمات ثقافية وعلمية دينية:

من أهم الخدمات الثقافية والعلمية التي يمكن أن تقدمها البنوك الإسلامية الآتي¹¹¹:

- المساهمة في إنشاء المؤسسات الدينية، كمراكز تحفيظ القرآن الكريم وبناء المساجد؛
- إنشاء المعاهد العلمية، كالمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب الذي قام البنك الإسلامي للتنمية بإنشائه، ويهدف إلى إجراء البحوث لتمكين الأنشطة الاقتصادية والمالية والبنكية من الاتساق والشريعة الإسلامية، وتوفير التدريب المهني في مختلف النشاطات الاقتصادية والبنكية الإسلامية؛
- المساهمة في تمويل إصدار الكتب والمجلات التي تعنى بالاقتصاد الإسلامي على وجه العموم، والبنوك الإسلامية على وجه الخصوص؛
- المساهمة في تمويل المؤتمرات والندوات العلمية الإسلامية، كان يقوم البنك برعاية المؤتمرات والندوات المختصة بمناقشة موضوعات مرتبطة بالاقتصاد الإسلامي والبنوك الإسلامية؛
- تنظيم المسابقات الإسلامية التي تهدف إلى حث طلبة العلم والمعرفة على تعميق معرفتهم الدينية، مثل مسابقات حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية والفقهاء الديني والبحوث الاقتصادية والإسلامية.

3. الصعوبات التي تواجه البنوك الإسلامية في تطبيق دورها الاجتماعي:

تواجه البنوك الإسلامية العديد من العقبات في أدائها لأنشطتها الاجتماعية والتكافلية، والبنوك الإسلامية حديثة العهد مقارنة بغيرها من البنوك، والكثير منها لا يقوم بتأدية دوره الاجتماعي بسبب وجود هذه الصعوبات، ونوجز فيما يلي عددا من الصعوبات التي تواجهها هذه البنوك في تأدية دورها الاجتماعي والتكافلي¹¹²:

¹¹⁰ محمود عبد الكريم أحمد إرشيد، الشامل: في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر، عمان، 2001، ص ص328-329.

¹¹¹ محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية: أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، عمان، 2008، ص ص347-348.

¹¹² منير سليمان الحكيم، مرجع سبق ذكره، ص ص40-41.

- قيامها بمهمة دفع الزكاة دون سند قانوني، وهذا يزيد من المسؤولية الملقاة على عاتقها في التنبيه على ضرورة الالتزام بهذه الفريضة، ودورها في التعرف على من يستحق هذه الزكاة من ضمن الأصناف الثمانية المستحقة لهذه الزكاة ومن ثم التوصل إليها؛
- عدم تركيز ثقة المزمكين في هذه البنوك كجهة يناط بها القيام بمثل هذا الدور، وربما يرجع السبب في ذلك إلى عدم الإفصاح بشفافية عن هذا النشاط حيث تصبح هناك ثقة، وبالتالي الإقبال على تقديم أموال الزكاة لهذه البنوك لتمكينها من القيام بدورها؛
- صعوبة إيجاد الموارد اللازمة لتمويل القروض الحسنة، وغياب الوعي لدى المستفيدين من هذه القروض، الأمر الذي يجعلهم ملتزمين بردها إلى البنك عند تحسن أحوالهم ليقوم البنك بإعادة إقراضها إلى غيرهم من المحتاجين؛
- ما يلصق بهذه البنوك من شبهات حول تمويلها لبعض الجماعات الإسلامية، من خلال تقديم أموال الزكاة لأسر الشهداء والمصابين في عمليات المقاومة المشروعة، مما يعطل من حصولها على بعض الموارد المهمة لكل من صندوقي الزكاة والقروض الحسنة.
- من خلال ما سبق نستنتج أن المسؤولية الاجتماعية باعتبارها التزام تجاه مختلف الأطراف في المجتمع، فإنها تحظى بقدر كبير من الأهمية على مستوى البنوك الإسلامية، بحيث يسعى البنك الإسلامي لتعزيزها من خلال تقديمه للعديد من الخدمات الاجتماعية وممارسة أنشطة ومجالات تمكنها من تطبيق هذا الدور الاجتماعي.

خلاصة:

بناء على ما سبق يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية تعد عنصرا أصيلا في ثقافة البنوك الإسلامية التي تستمد شرعيتها من القوانين والنظم الإسلامية، والتي تهدف إلى تحقيق رضا الله فيما ينتهجه وما تلتزم به من أنشطة، وذلك من خلال بناء إطار فكري اجتماعي والتعبير الفعلي عنه بالعلاقات الاجتماعية مع الأفراد والجماعات والمؤسسات، بمعنى ترجمة الأفكار إلى واقع عملي.

كما أن قيام البنوك الإسلامية بمسؤوليتها الاجتماعية مع تحمل تبعاتها ومراعاة متطلباتها يعد واجبا تعبديا أخلاقيا تجاه المجتمعات المتواجدة فيها وقد يرتقي لدرجة الملزم، لذا لا بد أن يكون للبنوك الإسلامية دور متميز على الساحة البنكية، وأن تتبنى الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، وعدم تركيز اهتمامها بتحقيق معدلات ربح مرتفعة وإهمال الأهداف الأساسية وراء ظهور فكرة البنوك الإسلامية، وذلك يقتضي ضرورة الإيمان بقضية المسؤولية الاجتماعية، انطلاقا من التزامها بمبادئ ديننا الحنيف، الذي جعل الإنسان هدف الحياة وغايتها الأسمى.

وعليه فإن المسؤولية الاجتماعية تعتبر قوة دافعة لإدارة البنوك الإسلامية للالتزام أخلاقيا وأدبيا ومعنويا وعقائديا لرعاية الأهداف والمصالح الاجتماعية جنبا إلى جنب مع رعاية أهداف ومصالح هذه البنوك والابتعاد عن تغليب مصالحها على مصالح المجتمع الذي تعمل فيه، كما يجب على هذه البنوك أن تولي اهتماما أكبر لمسؤوليتها الاجتماعية وأن تجعل لها موقعا رئيسيا في إدارتها الاستراتيجية، من أجل تحقيق كل الصفات التي تميز البنوك الإسلامية عن غيرها من البنوك التقليدية.



الإطار التطبيقي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية

وراسة حالة البنك الإسلامي الأوروبي للفترة 2008-2019



تمهيد:

تعتمد البنوك الإسلامية في نشاطها على مجموعة من المنتجات والخدمات المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، والكثير منها يتوافق مع مجالات المسؤولية الاجتماعية، باعتبار أن الشريعة الإسلامية تنادي بالعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي والعدالة الاجتماعية والمساواة. وللإمام أكثر بمختلف الجوانب النظرية الواردة في الفصل الأول فيما يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية خصص هذا الفصل لدراسة الواقع التطبيقي لما ورد في الجانب النظري، من خلال محاولة إسقاطه على البنك الإسلامي الأردني، بالتعريف به وتحليل أبرز نتائجه خلال فترة الدراسة، كما خصص جانب من هذا الفصل إلى التعرف على إسهامات البنك الإسلامي الأردني في مجال المسؤولية الاجتماعية.

وعليه يمكن تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

❖ المبحث الأول: تقديم البنك الإسلامي الأردني

❖ المبحث الثاني: الواقع العملي للمسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي الأردني

المبحث الأول: تقديم البنك الإسلامي الأردني

يعد البنك الإسلامي الأردني نموذجا للبنوك الإسلامية في الأردن والذي يعتمد في نشاطه على مجموعة من المنتجات والخدمات المتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وللتعرف عليه أكثر سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى نشأته، أهدافه، إنجازاته، رسالته وخدماته التي يقدمها بالإضافة إلى تحليل أبرز نتائجه.

المطلب الأول: التعريف بالبنك الإسلامي الأردني

يمارس البنك الإسلامي الأردني نشاطه في إطار أحكام الشريعة الإسلامية وله العديد من الأهداف التي يسعى لتحقيقها من خلال قيامه بمختلف الأنشطة والخدمات.

1. نشأة البنك الإسلامي الأردني¹¹³:

تأسس البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار (كشركة مساهمة عامة محدودة) سنة 1978 لممارسة الأعمال التمويلية والبنكية والاستثمارية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء، وبأشر عمله في 1979/9/22 برأس مال مدفوع لم يتجاوز المليونين دينار من رأسماله المصرح به البالغ أربعة ملايين دينار. كما قام البنك بتغيير شعاره وإطلاق هويته المؤسسية الجديدة في إطار انضمامه لباقي البنوك التابعة لمجموعة البركة المصرفية في الأول من شهر جويلية لعام 2010.

يقدم البنك خدماته البنكية والاستثمارية والتمويلية من خلال فروعها البالغة (80 فرعاً و28 مكتبا) والمنتشرة في جميع أنحاء المملكة الأردنية، إضافة إلى مكتب البوندد. كما يقدم خدمات الصراف الآلي والتي يبلغ عددها في الفروع والمرافق العامة في جميع أنحاء الأردن 256 جهازاً. ويعمل في البنك الإسلامي حوالي 2440 موظفاً وموظفة يتصفون بالخبرة والدراية الكافية لتقديم الخدمات البنكية الإسلامية وذلك حسب إحصائيات سنة 2019، واستطاع البنك أن ينمو نمواً متصلاً وسريعاً، وأن يرسخ مكانته في الكوكبة الأمامية للبنوك الأردنية، إذ استطاع تقديم خدمات بنكية واستثمارية للمتعاملين وفق الضوابط الشرعية التي تنتهج نهجاً متميزاً في الاقتصاد الإسلامي، وتتبني رؤية مختلفة عن الرؤى التقليدية لوظيفة المال.

¹¹³ الموقع الرسمي للبنك الإسلامي الأردني <https://www.jordanislamicbank.com>، تمت الزيارة بتاريخ 2020/03/15 على الساعة 10:35.

2. تعريف البنك الإسلامي الأردني:

تأسست الشركة في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية وسجلت بصفة شركة مساهمة عامة محدودة في سجل الشركات بتاريخ 1978/11/28 تحت رقم 124 حسب متطلبات قانون الشركات الساري المفعول آنذاك¹¹⁴.

3. إنجازات البنك الإسلامي الأردني:

حقق البنك الإسلامي الأردني العديد من الإنجازات تتمثل في¹¹⁵:

- فاز البنك الإسلامي الأردني بجائزة التميز في مجال المسؤولية المجتمعية للمؤسسات المالية والمصارف الإسلامية (التزام) لعام 2017/2020 على مستوى قطاع البنوك الإسلامية في المنطقة العربية كما حصل على جائزتين من مجموعة البركة في مجال المسؤولية الاجتماعية عام 2016 (بطل أهداف البركة، أفضل مساهم في قطاع التعليم).
- جائزة المسؤولية الاجتماعية للبنوك العربية والإسلامية لعام 2016، وشهادة تقدير من الشبكة العربية للمسؤولية المجتمعية للمؤسسات - دبي لنفس السنة.
- جائزة المسؤولية الاجتماعية والبيئية لعام 2017 من المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية على مستوى البنوك الإسلامية الأعضاء في المجلس، كما حصل على جائزة المسؤولية الاجتماعية في الشرق الأوسط عام 2014 من قبل مجلة "EMEA Finance".
- فاز البنك بجائزة البنك الإسلامي الأفضل أداءً للشرق الأوسط لعام 2019 من المؤتمر العالمي للبنوك الإسلامية (WIBC)، وعلى المستوى الإقليمي/الشرق العربي عام 2015، وكذلك على مستوى الدولة وبلاد الشام في عام 2015.
- حصل البنك الإسلامي الأردني على جائزة أفضل بنك إسلامي في الأردن من قبل: مجلة " EMEA Finance" للعام السابع على التوالي، مجلة التمويل الدولية للندن سنة 2014، مجلة " world finance" سنة 2019 للعام السابع على التوالي، مجلة أخبار التمويل الإسلامية الماليزية " IFN" للسنوات 2012، 2014، 2015، 2016، 2017، 2018 ومن المجلة البريطانية " the banker" لسنة 2018) بالإضافة إلى حصوله على جائزة أفضل بنك عربي إسلامي لعام 2017 وذلك من

¹¹⁴ التقرير السنوي للبنك الإسلامي الأردني لسنة 2019، ص9.

¹¹⁵ الموقع الرسمي للبنك الإسلامي الأردني <https://www.jordanislamicbank.com>، تمت الزيارة بتاريخ 2020/03/15 على الساعة 10:45.

خلال حفل جائزة أفضل العرب 2017. وكذلك نيله جائزة أفضل بنك إسلامي في الشرق الأوسط في سنة 2015 من قبل مجلة "EMEA Finance".

➤ منحت مجلة "جلوبل فايننس" البنك الإسلامي الأردني جائزة أفضل مؤسسة مالية إسلامية في الأردن لعام 2019 للعام الحادي عشر على التوالي، وحصل على جائزة نبراس كأفضل "مؤسسة مالية إسلامية" على مستوى الوطن العربي لعام 2013 من أكاديمية تتويج لجوائز التميز.

➤ كما منحت مجلة (World Finance) البنك الإسلامي الأردني جائزة أفضل مجموعة بنكية في الأردن في سنة 2019 للعام العاشر على التوالي.

➤ فاز البنك بجائزتي أقوى بنك إسلامي لخدمات التجزئة في الأردن لعام 2019 و 2016 وأفضل بنك إسلامي مبتكر لخدمات التجزئة في الأردن لعام 2019: من قبل مؤسسة "كامبريدج أي أف أنا لاتيكا"، وكذلك جائزة أفضل بنك في خدمات البنكية الإسلامية للأفراد في الأردن عام 2015، كما حصل البنك من مجلة (World Finance) على جائزة أفضل بنك لخدمات التجزئة في العالم للسنوات 2009-2010-2011، بالإضافة إلى منح مجلة "the banking executive" البنك الإسلامي الأردني جائزة البنك الإسلامي الأقوى في الخدمات البنكية الإسلامية في الأردن لعام 2015 و 2017. كما منحه اتحاد المصارف العربية ومؤسسة الأميرة تغريد للتنمية والتدريب جائزة التميز في الخدمات البنكية الإسلامية في الوطن العربي لعام 2017.

➤ منحت جوائز التمويل الإسلامية العالمية (GIFA) الأستاذ موسى شحادة المدير العام للبنك الإسلامي الأردني "جائزة التمويل الإسلامي العالمية كشخصية العام 2018، كما منحت مؤسسة كامبريدج "أي أف أنا لاتيكا" الأستاذ موسى شحادة جائزة القيادة البنكية الإسلامية لعام 2016، كما فاز بجائزة قيادة الأعمال والمساهمة الممتازة في التمويل الإسلامي لعام 2019 للعام الثامن على التوالي وقد سبق منحه جائزة أفضل شخصية مصرفية لعام 2009 في الأردن من نفس المجلة، وكذلك حصل على جائزة النسر العربي للإدارة العامة لعام 2016 من أكاديمية تتويج للتميز العربي في دبي. بالإضافة الى منحه جائزة التميز في قيادة الصيرفة الإسلامية في الوطن العربي لعام 2017 من قبل اتحاد المصارف العربية ومؤسسة الأميرة تغريد للتنمية والتدريب، وذلك تقديراً للإنجازات والمساهمة الفاعلة للبنك والإدارة الحكيمة والمميزة في خدمة المصرفية الإسلامية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية على مستوى الوطن العربي.

➤ حصل البنك على جائزة التميز للمبادرات الاقتصادية والاجتماعية عن فئة البرامج الاقتصادية عام 2019 من أكاديمية جوائز التميز في المنطقة العربية.

➤ فاز البنك بجائزة الدروع الذهبية للمواقع الالكترونية لعام 2019 من أكاديمية جوائز التميز في المنطقة العربية ومقرها دبي.

4. رسالة البنك:

تتمثل الرسالة التي يسعى البنك الإسلامي الأردني من أجلها في¹¹⁶:

➤ الالتزام بترسيخ قيم المنهج الإسلامي بالتعامل مع الجميع وفق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية خدمة لمصلحة المجتمع العامة؛

➤ الحرص على تحقيق التوازن بين مصالح ذوي العلاقة من مساهمين ومستثمرين وتماميين وموظفين؛

➤ السعي إلى كل جديد في مجال الصناعة البنكية والتكنولوجية، والتطلع لبلوغ ثقة الجميع في خدماته المميزة التي تتماشى مع المتغيرات ضمن إطار التزامه بالمنهج الإسلامي.

5. أهداف البنك:

من بين الأهداف التي يطمح البنك لتحقيقها ما يلي¹¹⁷:

➤ الاستمرار في طرح منتجات تمويلية جديدة تلبي رغبات واحتياجات السوق البنكي، بعد أخذ الموافقة الشرعية عليها، والاستمرار في مواكبة وتلبية متطلبات السوق من الخدمات؛

➤ الاستمرار في التوسع في تمويل الأفراد سواء بالمrabحة أو بالإجارة المنتهية بالتملك؛

➤ الاستمرار في التوسع في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة؛

➤ الاستمرار في تنفيذ خطة التحول الرقمي وإدخال خدمات بنكية إلكترونية جديدة؛

➤ الاستمرار في تطوير كفاءات ومهارات الموظفين؛

➤ خطة الفرع:

- فتح فرع رقمي؛
- تحويل مكنتين إلى فرعين؛

➤ الاستمرار بالالتزام بالحوكمة، وتحسين نوعية الموجودات، وإدارة المخاطر، ومراقبة الامتثال؛

➤ الاستمرار في تأدية الدور الاجتماعي بمختلف المجالات.

¹¹⁶ التقرير السنوي للبنك الإسلامي الأردني لسنة 2019، ص11.

¹¹⁷ التقرير السنوي للبنك الإسلامي الأردني لسنة 2019، ص36.

المطلب الثاني: نشاط البنك الإسلامي الأردني

يقدم البنك العديد من الخدمات البنكية، التمويلية الاستثمارية والاجتماعية المتنوعة، كما تتنوع فيه مصادر الأموال وكذا استخداماتها.

1. الخدمات التي يقدمها البنك الإسلامي الأردني:

يقوم البنك في سبيل تحقيق غاياته بالأعمال التي تمكنه من تحقيق تلك الغايات وذلك عن طريق تقديم العديد من الخدمات المتمثلة في¹¹⁸:

1.1. الخدمات البنكية: تتمثل في ما يلي:

- قبول الودائع النقدية وفتح الحسابات الجارية وحسابات الإيداع المختلفة؛
- الاعتمادات المستندية؛
- بوالص التحصيل؛
- خطابات الضمان؛
- تأدية الشيكات؛
- شراء وبيع العملات الأجنبية؛
- إدارة الممتلكات القابلة للإدارة؛
- تلقي الاكتتاب في أسهم الشركات؛
- القيام بدور الوكيل في بيع وشراء الأسهم؛
- البطاقات المصرفية؛
- تأجير الصناديق الحديدية؛
- الخدمات الالكترونية،
- خدمات التحويل؛
- مركز البوندد؛
- الايداع النقدي من خلال الصراف الآلي.

2.1. خدمات تمويلية واستثمارية: تتمثل في ما يلي:

- المشاركة؛

¹¹⁸ الموقع الرسمي للبنك الإسلامي الأردني <https://www.jordanislamicbank.com>، تمت الزيارة بتاريخ 2020/03/15 على الساعة 11:00.

- المضاربة؛
- بيع المرابحة؛
- التأجير التمويلي المنتهي بالتمليك؛
- الاستثمار في العقارات؛
- البيع بالتقسيط؛
- المساومة؛
- الاستصناع.

3.1. الخدمات الاجتماعية: تتمثل في:

- تقديم القروض الحسنة؛
- تمويل الحرفيين والمهنيين؛
- المشاركة في فعاليات المؤتمرات والندوات التي تعمل على نشر وتطوير أعمال الصيرفة الإسلامية؛
- البحث العلمي والتدريب المهني؛
- تقديم التبرعات؛
- صندوق التأمين التبادلي؛
- رعاية شؤون القرآن الكريم؛
- الطاقة والبيئة والمياه.

2. مصادر الأموال في البنك الإسلامي الأردني:

تنقسم مصادر أموال البنك إلى مصادر داخلية وأخرى خارجية.

1.2. المصادر الداخلية: تتمثل فيما يلي:

1.1.2. رأس المال المدفوع: بلغت قيمته في 2019/12/31 مبلغ 200 مليون دينار موزعا على

200 مليون سهم، قيمة السهم الواحد الإسمية دينار أردني واحد.

2.1.2. الاحتياطات: تتمثل في:

أ. احتياطي قانوني: تمثل المبالغ المتجمعة فيما تم تحويله من الأرباح السنوية قبل الضرائب

بنسبة 10% خلال السنة والسنوات السابقة وفقا لقانون البنوك وهو غير قابل للتوزيع على

المساهمين، وقدر سنة 2019 بـ 93 مليون دينار.

ب. احتياطي اختياري: تمثل المبالغ المتجمعة فيما تم تحويله من الأرباح السنوية قبل الضرائب بنسبة لا تزيد عن 20% خلال السنة والسنوات السابقة، حيث يستخدم الاحتياطي الاختياري في الأغراض التي يقرها مجلس الإدارة، ويحق للهيئة العامة توزيعه بالكامل أو أي جزء منه كأرباح، ويقدر بـ 37 مليون دينار سنة 2019 .

ت. احتياطي خاص: تمثل المبالغ المتجمعة فيما تم تحويله من الأرباح السنوية لمواجهة أية التزامات قد تطرأ على البنك، وهي قابلة للتوزيع على المساهمين، وهي غير موجودة سنة 2019.

ث. احتياطي مخاطر مصرفية عامة: يمثل احتياطي مخاطر مصرفية عامة على ذمم البيوع المؤجلة وتمويلات البنك الممولة من أمواله الذاتية وفقا لتعليمات البنك، وهي معدومة سنة 2019.

ج. احتياطي القيمة العادلة ضمن حقوق الملكية: قدر سنة 2019 بمليوني دينار.

3.1.2. الأرباح المدورة: قدرت بـ 89 مليون دينار نهاية عام 2019.

2.2. المصادر الخارجية: المتمثلة فيما يلي:

1.2.2. الودائع الجارية وتحت الطلب: تتضمن حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية وحسابات العملاء، فبالنسبة لحسابات البنوك والمؤسسات المصرفية فقد قدرت قيمتها في 2019/12/31 بمبلغ 4 مليون دينار. أما بالنسبة لحسابات العملاء الجارية وتحت الطلب فقد قدرت قيمتها في 2019/12/31 بمليار دينار.

2.2.2. حسابات الاستثمار المطلقة: من هذه الحسابات ما يلي:

أ. حسابات التوفير: قدرت قيمتها نهاية سنة 2019 بمبلغ 587 مليون دينار.

ب. حسابات خاضعة لإشعار: كانت قيمتها بنهاية عام 2019 بـ 22 مليون دينار.

ت. ودائع لأجل: بلغت سنة 2019 قيمة 2 مليار دينار.

3.2.2. حسابات الاستثمار المقيدة: قدرت قيمتها في نهاية سنة 2019 بـ 44 مليون دينار.

4.2.2. حسابات الاستثمار بالوكالة: قدرت قيمتها في نهاية سنة 2019 بـ 61 مليون دينار.

بالإضافة إلى هذه المصادر هناك عدة مصادر أخرى يعتمد عليها البنك الإسلامي الأردني والمتمثلة في: تأمينات نقدية، ذمم دائنة، مخصصات أخرى، مخصص ضريبة الدخل، مطلوبات ضريبية مؤجلة، التزامات عقود التأجير، مطلوبات أخرى.

3. استخدامات الأموال في البنك الإسلامي الأردني: تتمثل فيما يلي:

1.3.1. ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى:

1.3.1.1. بالنسبة للأفراد (التجزئة): تتمثل في:

- أ. المربحة للأمر بالشراء: قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 664 مليون دينار.
- ب. البيع الآجل: قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 9 مليون دينار.
- ت. ذمم العملاء: قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 10 مليون دينار.
- ث. التمويلات العقارية: قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 456 مليون دينار.
- ج. إجارة موصوفة بالذمة: قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 6 مليون دينار.
- ح. ذمم إجارة منتهية بالتمليك: قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 7 مليون دينار.
- خ. الاستصناع: شرع في تقديمه سنة 2019 وقد قدرت قيمته 280 ألف دينار.

2.1.3. بالنسبة للشركات الكبرى:

- أ. المربحات الدولية: قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 26 مليون دينار.
- ب. الاستصناع: قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 16 مليون دينار.
- ت. المربحة للأمر بالشراء: قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 420 مليون دينار.
- ث. البيع الآجل وذمم إجارة منتهية بالتمليك: شرع في تقديم البيع الآجل سنة 2018 وقد قدرت قيمته سنة 2019 بـ 6 آلاف دينار. أما ذمم إجارة منتهية بالتمليك فقد قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 325 ألف دينار.

3.1.3. بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

- أ. المربحة للأمر بالشراء: قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 165 مليون دينار.
- ب. ذمم عملاء: قدرت قيمتها سنة 2019 بـ 2 مليون دينار.
- ت. البيع الآجل: شرع في تقديمه سنة 2019 وقد قدرت قيمته سنة 2019 بـ 235 ألف دينار.
- ث. إجارة موصوفة بالذمة: شرع في تقديمها سنة 2019 وقد قدرت قيمتها 190 ألف دينار.

وهو كذلك بالنسبة لذمم الإجارة المنتهية بالتملك والاستصناع فقد بلغت قيمتهما في نهاية سنة 2019 184 ألف و193 ألف دينار على التوالي.

4.1.3. بالنسبة للحكومة والقطاع العام:

بلغت ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى مع الحكومة والقطاع العام في سنة 2019 قيمة 879 مليون دينار.

وبالتالي بلغ صافي ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى في سنة 2019 3 مليار دينار.

2.3. التمويلات: بلغت قيمتها سنة 2019 33 مليون دينار، من بينها ما يلي:

1.2.3. المشاركة المتناقصة مع الأفراد: قدرت قيمتها في 2019/12/31 33 مليون دينار.

2.2.3. المشاركة مع الشركات الكبرى: قيمتها معدومة سنة 2019.

3.3. القروض الحسنة: بلغ صافيها 16 مليون دينار سنة 2019.

بالإضافة إلى هذه الاستخدامات هنا كاستخدامات أخرى تتمثل في: نقد وأرصدة لدى البنوك المركزية، أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية، حسابات الاستثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية، موجودات مالية متاحة للبيع، موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية، موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك، موجودات مالية بالتكلفة المطفأة، استثمارات في شركات حليفة، موجودات إجارة منتهية بالتملك، استثمارات في العقارات، ممتلكات ومعدات، موجودات غير ملموسة، موجودات حق الاستخدام، موجودات أخرى.

المطلب الثالث: بعض من مؤشرات أداء البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019

يمكننا تحليل نتائج البنك من خلال تتبع تطور أهم مؤشرات وهي: إجمالي الموجودات، إجمالي حقوق الملكية، إجمالي الودائع، إجمالي الاستثمارات ومؤشرات الربحية (ROA و ROE).

1. إجمالي الموجودات:

تزداد البنوك بالخدمات والمنافع في المستقبل وبالتالي تعمل بشكل مباشر أو غير مباشر على تحقيق تدفقات نقدية، ويمكن عرض تطورها خلال فترة الدراسة من خلال الجدول التالي:

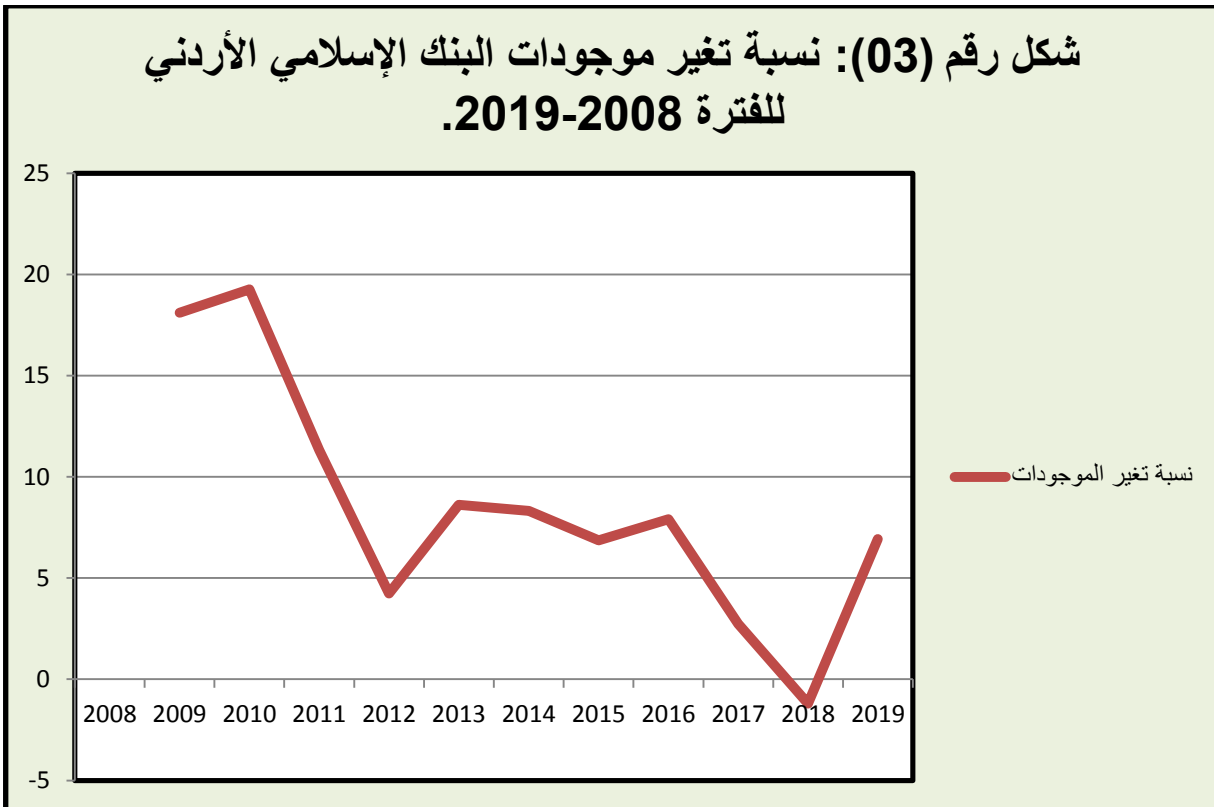
جدول رقم (01): تطور إجمالي موجودات البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019

| السنة | إجمالي الموجودات | مقدار التغير | نسبة التغير (%) |
|-------|------------------|--------------|-----------------|
| 2008 | 1848373078 | - | - |
| 2009 | 2183062940 | 334689862 | 18.11 |
| 2010 | 2603683927 | 420620987 | 19.27 |
| 2011 | 2898300754 | 294616827 | 11.32 |
| 2012 | 3021280631 | 122979877 | 4.24 |
| 2013 | 3281638362 | 260357731 | 8.62 |
| 2014 | 3554739368 | 273101006 | 8.32 |
| 2015 | 3798991435 | 244252067 | 6.87 |
| 2016 | 4099519696 | 300528261 | 7.91 |
| 2017 | 4211618730 | 112099034 | 2.73 |
| 2018 | 4160642210 | -50976520 | -1.21 |
| 2019 | 4449172148 | 288529938 | 6.93 |

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على التقارير السنوية للبنك.

والشكل الموالي للتوضيح أكثر:

شكل رقم (03): نسبة تغير موجودات البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019.



المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على برنامج Excel.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية

من خلال الجدول والشكل الموضحين أعلاه نلاحظ أن موجودات البنك الإسلامي الأردني تنمو نمواً تدريجياً خلال الفترة المدروسة بنسبٍ تغير مختلفة، حيث أن البنك تمكن من رفع قيمة موجوداته من 1848 مليون دينار سنة 2008 إلى 4160 مليون دينار في سنة 2018، وذلك بالرغم من انخفاض وتيرة النمو بداية من سنة 2011 وتذبذبها بسبب نقص رصيد البنك الإسلامي الأردني لدى البنوك والمؤسسات المصرفية، وكذا الحال بالنسبة لسنة 2018 فقد انخفض رصيده لدى البنوك المركزية بما يقدر بـ 262 مليون دينار. أما بالنسبة لسنة 2019 فقد ارتفعت موجودات البنك بنسبة تغير تصل إلى 6.93% وهذا يعود إلى قيام البنك بتطبيق معيار التقارير المالية الدولي رقم (16) "عقود الإيجار" اعتباراً من 1 جانفي 2019 حيث تم احتساب حق استخدام الموجودات على جميع عقود الإيجار من تاريخ تطبيق المعيار.

2. حقوق الملكية:

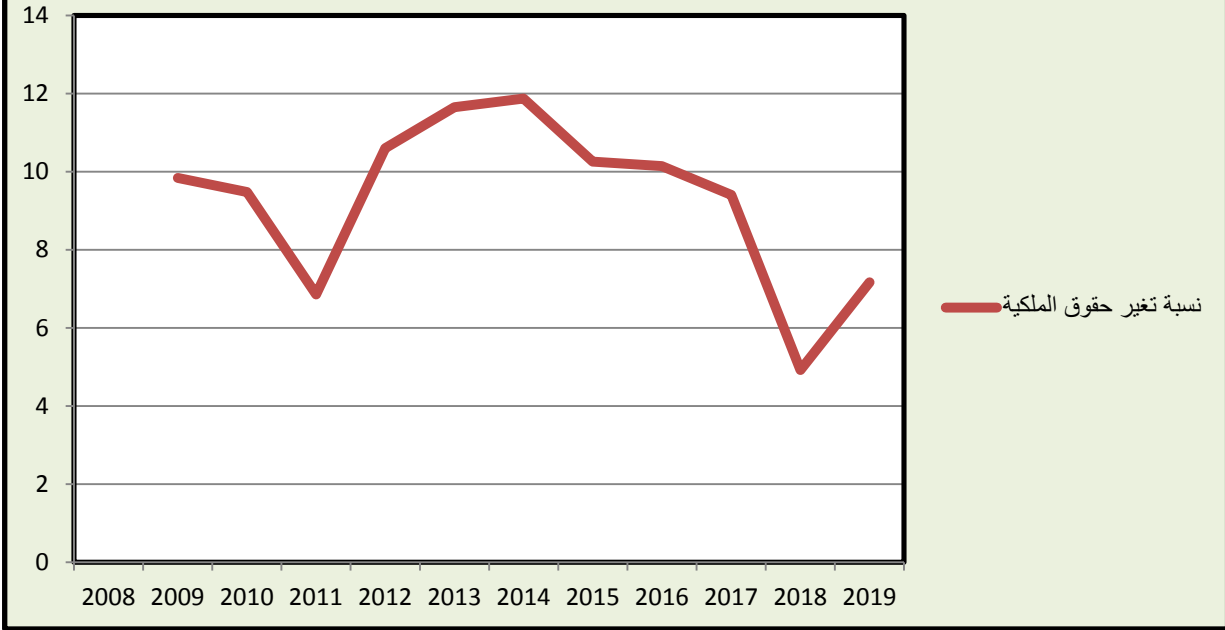
يمكن عرض التطورات الحاصلة على مستوى حقوق الملكية للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2008-2019 من خلال الجدول والشكل الموالين:

جدول رقم (02): تطور إجمالي حقوق الملكية للبنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019

| السنة | إجمالي حقوق الملكية | مقدار التغير | نسبة التغير (%) |
|-------|---------------------|--------------|-----------------|
| 2008 | 160989384 | - | - |
| 2009 | 176830597 | 15841213 | 9.84 |
| 2010 | 193593941 | 16763344 | 9.48 |
| 2011 | 206876009 | 13282068 | 6.86 |
| 2012 | 228796253 | 21920244 | 10.60 |
| 2013 | 255459471 | 26663218 | 11.65 |
| 2014 | 282212524 | 26753053 | 11.87 |
| 2015 | 311154659 | 28942135 | 10.26 |
| 2016 | 342719762 | 31565103 | 10.14 |
| 2017 | 374958618 | 32238856 | 9.41 |
| 2018 | 393393779 | 18435161 | 4.92 |
| 2019 | 421604008 | 28210229 | 7.17 |

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على التقارير السنوية للبنك.

شكل رقم (04): نسبة تغير حقوق الملكية للبنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019.



المصدر: من إعداد الطالبتان اعتمادا على برنامج Excel.

نلاحظ من الجدول والشكل أعلاه زيادة في حقوق الملكية خلال كل فترة الدراسة، فقد ارتفعت من 160 مليون دينار في سنة 2008 إلى 421 مليون دينار في سنة 2019 بنسب تغير متقاربة حيث بلغت نسبة التغير لسنة 2019 7.17% مقارنة مع سنة 2018، ويفسر ذلك بسعي البنك الإسلامي الأردني لدعم مركزه المالي بزيادة أمواله الخاصة، حيث قام برفع رأس ماله من 81 مليون دينار سنة 2008 إلى 200 مليون دينار في سنة 2019، كما أن هناك زيادة في الاحتياطات والأرباح المدورة، وهو الأمر الذي يعكس قدرة البنك المتنامية على تمويل جزء كبير من استثماراته من أمواله الخاصة وأيضا تمتعه بملاءة عالية. أما بالنسبة لانخفاض نسبة النمو في سنة 2018 والتي قدرت بـ 4.92% فيرجع إلى تطبيق البنك للمعيار المحاسبي رقم 9 وأثره على المخصصات والأرباح المدورة.

3. إجمالي الودائع:

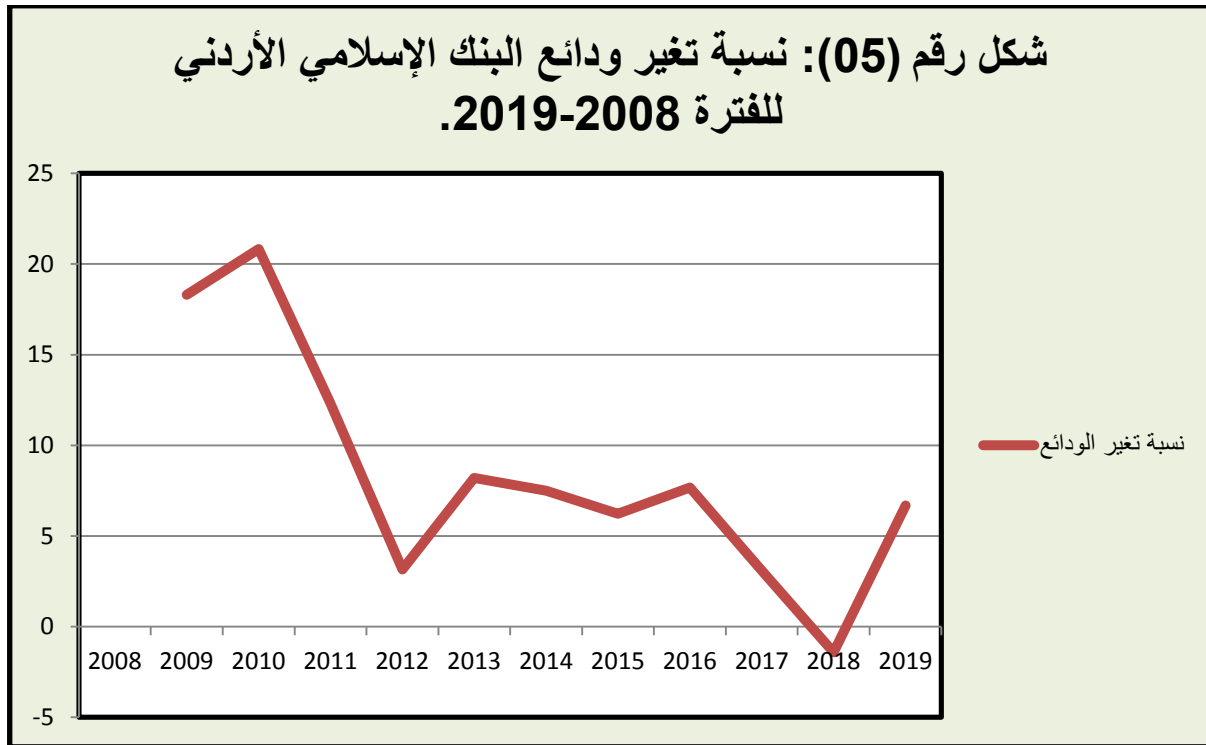
تمثل الودائع أهم الموارد الخارجية للبنك الإسلامي الأردني، وعليه يمكن توضيح التغيرات الحاصلة فيها خلال فترة الدراسة من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (03): تطور إجمالي ودائع البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019

| السنة | إجمالي الودائع | مقدار التغير | نسبة التغير (%) |
|-------|----------------|--------------|-----------------|
| 2008 | 1654731091 | - | - |
| 2009 | 1957655462 | 302924371 | 18.31 |
| 2010 | 2356477103 | 407821641 | 20.83 |
| 2011 | 2646896027 | 290418924 | 12.32 |
| 2012 | 2730620706 | 83724679 | 3.16 |
| 2013 | 2954468734 | 223848028 | 8.20 |
| 2014 | 3176070841 | 221602107 | 7.50 |
| 2015 | 3373891538 | 197820697 | 6.23 |
| 2016 | 3632966599 | 259075061 | 7.68 |
| 2017 | 3745219625 | 112253026 | 3.09 |
| 2018 | 3692009393 | -53210232 | -1.42 |
| 2019 | 3939092153 | 247082760 | 6.69 |

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على التقارير السنوية للبنك.

والشكل الموالي يوضح ذلك أكثر:



المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على برنامج Excel.

من خلال الجدول والشكل المبيينين أعلاه نلاحظ أن حجم إجمالي الودائع سجلت نموا كبيرا إلى غاية 2019، حيث بلغت سنة 2008 1654 مليون دينار ليصبح في سنة 2019 3939 مليون دينار حيث بلغ أعلى مقدار للتغير 20.83% سجل في سنة 2010، وذلك لأن البنك الإسلامي الأردني يقوم بعملية جذب الودائع وتتميتها نتيجة الثقة التي اكتسبها من المودعين، وخاصة أن الودائع تعد من أهم مصادر تمويل البنك الإسلامي الأردني، فنجد أنه يركز اهتمامه على حسابات الاستثمار المطلقة والحسابات الجارية للعملاء حيث يمثلان ما نسبته 97% من إجمالي الودائع لسنة 2019. أما بالنسبة للتراجع الطفيف الملحوظ في سنة 2018 فإنه يفسر بانخفاض الحسابات الجارية بقيمة 51 مليون دينار مقارنة بسنة 2017.

4. إجمالي الاستثمارات:

تتعدد أنواع الاستثمارات التي يقوم البنك الإسلامي الأردني بتمويلها وفق أحكام الشريعة الإسلامية، وتتمثل أهمها فيما يلي:

- ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى؛
- التمويلات (مشاركة، مضاربة)؛
- موجودات إجارة منتهية بالتمليك؛
- استثمارات في شركات حليفة؛
- استثمارات في العقارات.

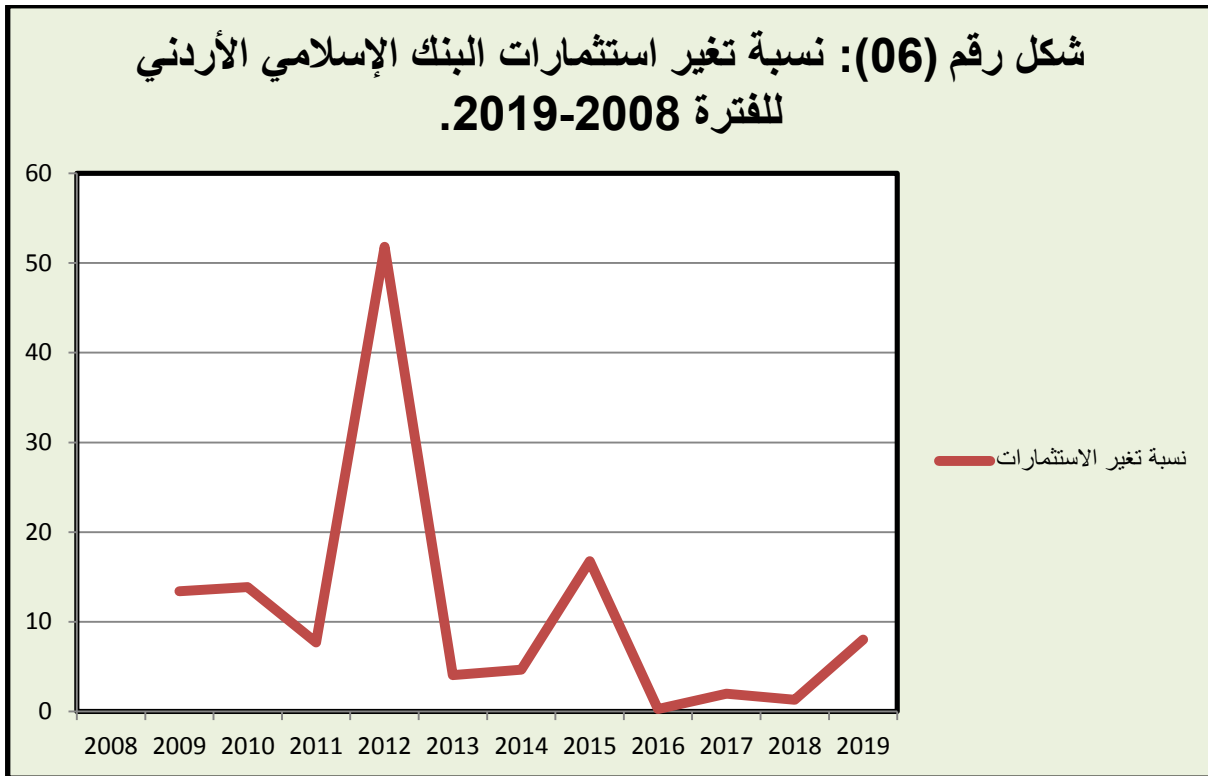
وعليه يمكن عرض التغيرات الحاصلة في إجمالي هذه الاستثمارات من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (04): تطور إجمالي استثمارات البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019

| السنة | إجمالي الاستثمارات | مقدار التغير | نسبة التغير (%) |
|-------|--------------------|--------------|-----------------|
| 2008 | 1009506809 | - | - |
| 2009 | 1144873866 | 135367057 | 13.41 |
| 2010 | 1303597493 | 158723627 | 13.86 |
| 2011 | 1404027842 | 100430349 | 7.70 |
| 2012 | 2131647695 | 727619853 | 51.82 |
| 2013 | 2217777782 | 86130087 | 4.04 |
| 2014 | 2321643922 | 103866140 | 4.68 |
| 2015 | 2710741807 | 389097885 | 16.76 |
| 2016 | 2718404820 | 7663013 | 0.28 |
| 2017 | 2772033352 | 53628532 | 1.97 |
| 2018 | 2807982322 | 35948970 | 1.30 |
| 2019 | 3033196181 | 225213859 | 8.02 |

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على التقارير السنوية للبنك.

الأمر الذي يوضحه الشكل التالي:



المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على برنامج Excel.

من خلال الجدول والشكل البياني أعلاه نلاحظ أن الاستثمارات تنمو بمعدلات تغير متفاوتة طيلة فترة الدراسة، حيث قدرت القيمة الإجمالية للاستثمارات في سنة 2008 بـ 1 مليار دينار أردني في مقابل 3 مليار دينار في سنة 2019، فقد بلغت أعلى نسبة تغير 51.82 وذلك في سنة 2012 بقيمة تغير قدرها 727.6 مليون دينار ويرجع ذلك إلى ارتفاع قيمة ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى بسبب زيادة التمويلات الممنوحة من قبل البنك للحكومة والقطاع العام بمقدار 676.7 مليون دينار أردني من أجل شراء مشتقات النفط التي تحتاجها الحكومة وشركات الكهرباء الأردنية، وهذا ما يفسر قدرة البنك على التوسع في الاستثمارات وكسب ثقة المزيد من المستثمرين، ولاسيما في مجال الإجارة المنتهية بالتملك التي ارتفعت المبالغ الموجهة للاستثمار فيها من 110.3 مليون سنة 2008 إلى 629.6 مليون دينار خلال سنة 2019. وزيادة حجم الاستثمارات يعكس الدور المتنامي للبنك الإسلامي الأردني في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

5. مؤشرات الربحية:

تعتبر المؤشرات الأساسية التي تقيس كفاءة البنك في تحقيق هدفه الأساسي المتمثل في تحقيق

أكبر عائد ممكن مع ضمان السيولة وسلامة المركز المالي وأهم هذه النسب:

➤ **نسبة العائد على الأصول:** تستخدم لتقييم كفاءة البنك في تحقيق العائد الملائم من استثمار الأموال

المتاحة، وتقاس بالعلاقة التالية: $ROA = \text{نتيجة الدورة الصافية} / \text{إجمالي الأصول} \times 100$

➤ **نسبة العائد على حقوق الملكية:** وتقيس مدى قدرة البنك على تحقيق العائد الملائم لأصحاب حقوق

الملكية، وتقاس بالعلاقة التالية: $ROE = \text{نتيجة الدورة الصافية} / \text{حقوق الملكية} \times 100$

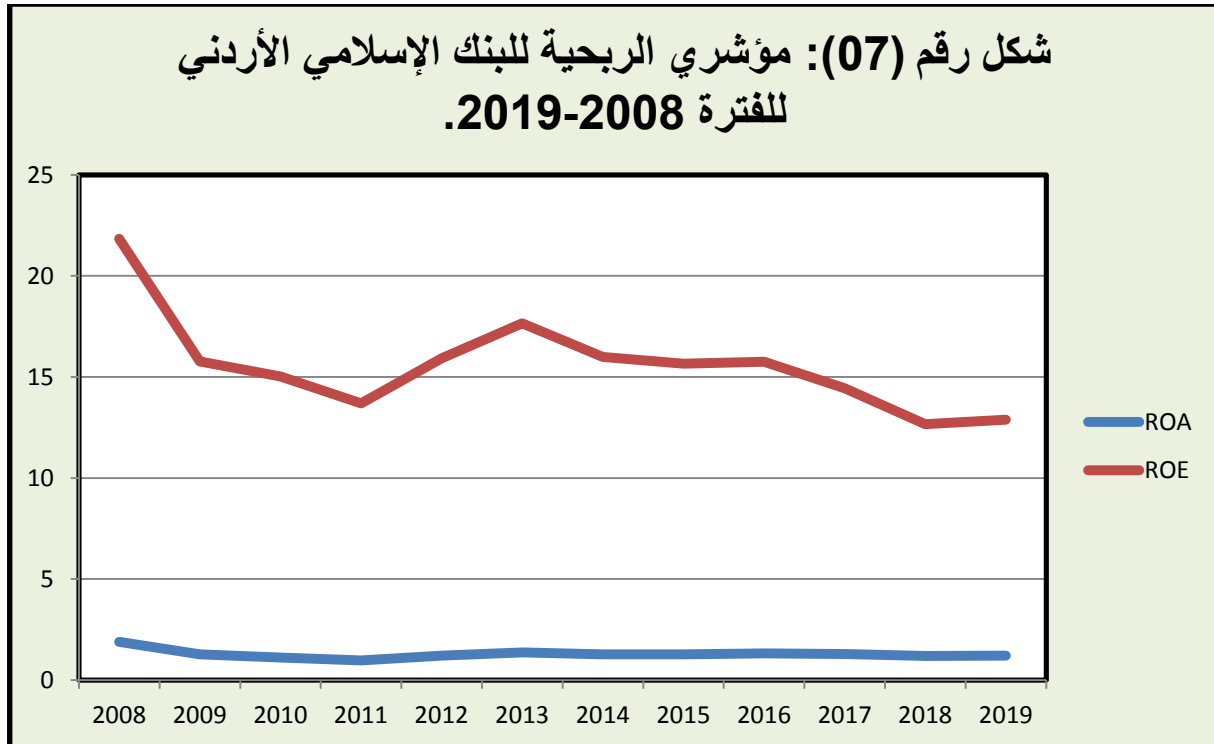
ويمكن عرض نتائج هذين المؤشرين خلال فترة الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (05): مؤشرات الربحية للبنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019

| السنة | ROA % | ROE % |
|-------|-------|-------|
| 2008 | 1.90 | 21.83 |
| 2009 | 1.28 | 15.77 |
| 2010 | 1.12 | 15.03 |
| 2011 | 0.98 | 13.69 |
| 2012 | 1.21 | 15.93 |
| 2013 | 1.37 | 17.66 |
| 2014 | 1.27 | 15.99 |
| 2015 | 1.28 | 15.66 |
| 2016 | 1.32 | 15.76 |
| 2017 | 1.29 | 14.44 |
| 2018 | 1.20 | 12.66 |
| 2019 | 1.22 | 12.89 |

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على التقارير السنوية للبنك.

وللتوضيح أكثر نستعرض الشكل الموالي:



المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على برنامج Excel.

من خلال الجدول والشكل يتضح أن مؤشر العائد على الأصول ROA في تذبذب مستمر لكن بقيم أكبر من 1% خلال فترة الدراسة، الأمر الذي يعكس كفاءة البنك الإسلامي الأردني على تحقيق العائد الملائم في استثمار الموارد المتاحة، مما يسمح بتحقيق أهداف البنك. على عكس سنة 2011 حيث سجل انخفاضا طفيفا ليصل إلى نسبة 0.98% ويرجع سببه إلى الانخفاض المسجل في النتيجة الصافية الذي يصاحبه زيادة في موجودات البنك خلال تلك السنة. أما بالنسبة لمؤشر العائد على حقوق الملكية ROE: فنلاحظ أنه أيضا في تذبذب مستمر خلال فترة الدراسة حيث بلغت أعلى نسبة له في سنة 2008 21.83 وهذا ما يدل على أن البنك يعمل على تعظيم حقوق ملكيته. ويتضح من خلال تقاريره المالية أنه يقوم بعملية احتجاز مستمرة للاحتياطيات والأرباح المدورة، الأمر الذي يشير إلى تحقيق أهداف أصحاب حقوق الملكية. أما أدنى قيمة له فقد سجلت في سنة 2018 أين بلغت 12.66% ويفسر ذلك بتطبيق البنك للمعيار المحاسبي رقم 9 ما أثر على المخصصات والأرباح المدورة.

المبحث الثاني: الواقع العملي للمسؤولية الاجتماعية في البنك الإسلامي الأردني

يعتبر البنك الإسلامي الأردني أحد أكثر البنوك الأردنية مساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك منذ تأسيسه باعتبارها تتوافق مع مبادئه والغرض الذي أنشئ من أجله، واستمر البنك في تحمل مسؤولياته الاجتماعية والعمل على ترسيخ القيم الإسلامية في المعاملات البنكية المعتادة، والتفاعل الإيجابي مع الأنشطة ذات الطابع الاجتماعي.

المطلب الأول: خدمات لتمويل التنمية الاقتصادية

يقدم البنك الإسلامي الأردني عدة خدمات تسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية، وتتمثل هذه الخدمات في: تقديم قروض حسنة، تمويل المهنيين والحرفيين، دعم مشاريع الطاقة والبيئة والمياه.

1. القروض الحسنة:

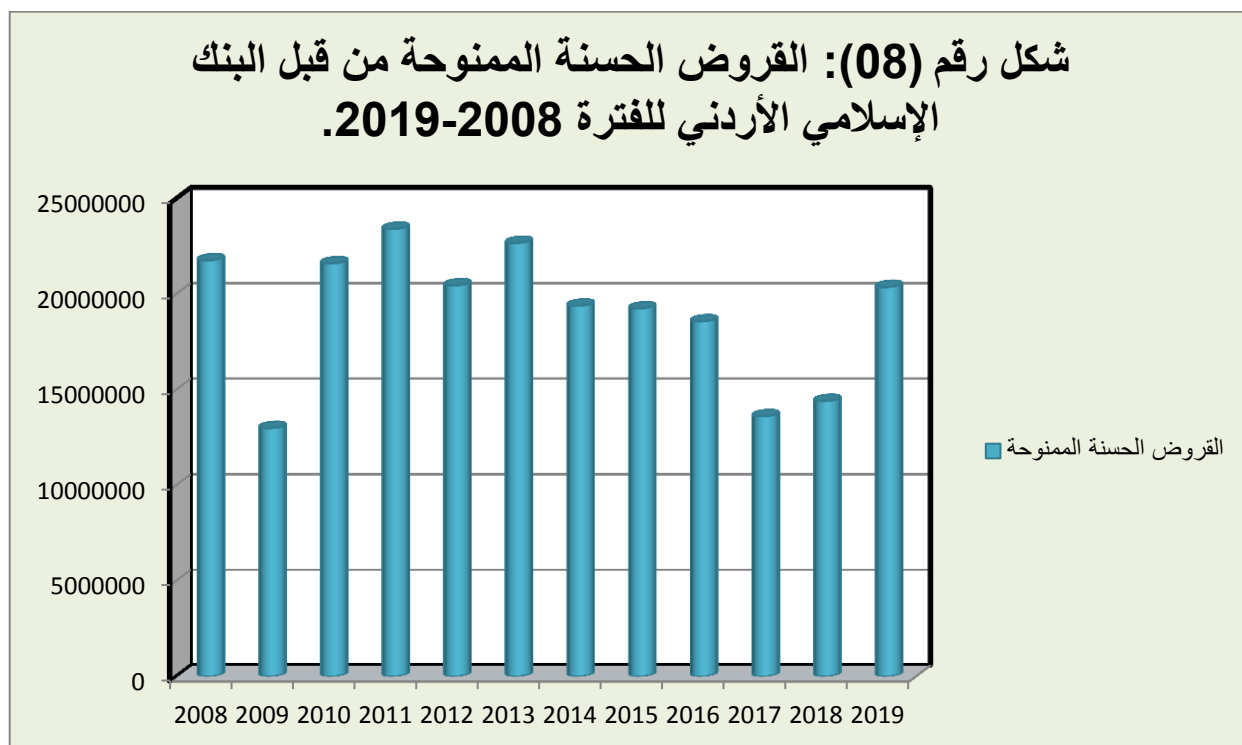
يقوم البنك الإسلامي الأردني ومنذ أن بدأ في ممارسة أعماله، بتقديم قروض حسنة للمواطنين لمساعدتهم في مواجهة ما تطلبه بعض الحالات الاجتماعية المعقدة كالعلاج والتعليم والزواج من نفقات آنية. ويمكن عرض المبالغ الممنوحة في شكل قروض حسنة وتطورها خلال فترة الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (06): القروض الحسنة الممنوحة من قبل البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019

| السنة | عدد المستفيدين | القروض الحسنة الممنوحة |
|-------|----------------|------------------------|
| 2008 | 19300 | 21770381 |
| 2009 | 23000 | 12989218 |
| 2010 | 28000 | 21612483 |
| 2011 | 27000 | 23417640 |
| 2012 | 22000 | 20456620 |
| 2013 | 33000 | 22678538 |
| 2014 | 34300 | 19392704 |
| 2015 | 23300 | 19251312 |
| 2016 | 21900 | 18577019 |
| 2017 | 20900 | 13608688 |
| 2018 | 23400 | 14405240 |
| 2019 | 24100 | 20373838 |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المسؤولية الاجتماعية للبنك.

وللتوضيح أكثر نستعرض الشكل الموالي:



المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على برنامج Excel.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن قيمة القروض الحسنة الممنوحة في تذبذب مستمر طيلة فترة الدراسة فقد بلغت في سنة 2019 قيمة 20 مليون دينار استفاد منها 24100 مواطن، وذلك مقابل 21 مليون دينار في سنة 2008 استفاد منها 19300 مواطن. وقد بلغت القيمة الإجمالية للقروض الحسنة الممنوحة منذ بداية تأسيس البنك وحتى نهاية سنة 2019 303 مليون دينار، وذلك لـ 496000 مستفيد، ومن بينها القروض الحسنة التي يتم تقديمها للشباب المقبلين على الزواج بالتنسيق مع جمعية العفاف والتي بلغت قيمتها الإجمالية منذ التأسيس إلى غاية سنة 2019 6 ملايين دينار موزعة على 10500 مستفيد، وكذلك القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين والتي بلغت قيمتها 11 مليون دينار استفاد منها 17300 مواطن. كما يستقبل البنك ودائع في حساب القرض الحسن من الراغبين في إقراضها عن طريق البنك كقروض حسنة حيث بلغ رصيد هذا الحساب في نهاية سنة 2019 مبلغ 2 مليون دينار.

وبالتالي فالبنك الإسلامي الأردني يساهم في تفعيل البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، ولا يقتصر هدف البنك في تحقيق الأرباح المالية فقط، وإنما يسعى إلى تعزيز القيم الإسلامية في التعامل وتوثيق أواصر الترابط والتراحم والتكافل في المجتمع.

2. تمويل المهنيين والحرفيين:

اهتم البنك منذ البداية بتمويل متطلبات مشاريع ذوي المهن والحرف بصيغة المرابحة، وفي عام 1994 استحدث البنك برنامجا خاصا لتمويل مشاريع هذه الفئة بأسلوب المشاركة المتناقصة المنتهية بالتملك الذي يعتمد على تسديد التمويل من الإيرادات الذاتية للمشروع الممول.

ويقوم البنك أيضا بتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سواء من خلال التمويلات الممنوحة لهم من أموال الاستثمار المشترك أو من أموال حسابات الوكالة بالاستثمار أو من خلال الاتفاقيات الخاصة الموقعة مع البنك المركزي الأردني بالخصوص.

قام البنك في سنة 2013 بإيلاء المزيد من الاهتمام لهذه المشاريع برفع رأس مال شركة السماح للتمويل والاستثمار التابعة له إلى 8 ملايين دينار وعدل عقد التأسيس ونظامها الأساسي ليشمل تمويل المشاريع وذوي الحرف الصغيرة، ومن ثم قام البنك في عام 2016 برفع رأس مال الشركة إلى 16 مليون دينار. وتساهم التمويلات التي يمنحها البنك للمشاريع والشركات والحرفيين والمهنيين ومشاريع قطاع المرأة، في الحد من البطالة والمحافظة على فرص العمل القائمة وتوفير فرص عمل جديدة، فخلال عام 2016 قامت الشركة بتمويل 41 مشروعا وبالتالي حافظت هذه التمويلات للمشاريع على 142 وظيفة قائمة

وتوفير 13 فرصة عمل جديدة، وفي سنة 2018 قامت الشركة بتمويل 75 مشروع بمبلغ 1.7 مليون دينار، وكذلك في سنة 2019 قامت الشركة بتمويل 142 مشروعاً بمبلغ 2.7 مليون دينار.

3. الطاقة والبيئة والمياه:

إن قطاع الطاقة من القطاعات التي تحمل الكثير من التحديات ولاسيما قطاع الطاقة الكهربائية والذي يشهد ارتفاعاً في تكاليفه بشكل كبير، لذا فالبحث عن الحلول البديلة أصبح محط اهتمام جميع الجهات في المجتمع وخصوصاً البنك الإسلامي الأردني، والذي قام خلال عام 2019 بـ:

- **السيارات الهجينة والكهربائية:** حرصاً من البنك على مواكبة التطورات في جميع المجالات استمر في طرح منتج تمويل السيارات الهجينة والسيارات التي تعمل على الكهرباء بشروط ميسرة (مدد سداد مناسبة للجميع، ضمانات ميسرة ونسب ربح منافسة).
- **منتج شمسننا:** يعمل البنك على طرح منتجات تساعد مشاريع الطاقات المتجددة وتزيد من انتشارها، بشروط ميسرة (مدد سداد تصل إلى 84 شهراً ونسب تمويل تصل إلى 100% ونسب ربح منافسة) موجه للمتعاملين من الشركات والأفراد.
- **المشاريع الخاصة بالبنك والمتعلقة بتوفير الطاقة المتجددة:** فقد بدأ بتوفير الطاقة المتجددة في شهر جويلية عام 2013 بالاستفادة من توليد الطاقة الكهربائية باستخدام الخلايا الشمسية، مما يحقق وفراً وتخفيضاً في فاتورة الكهرباء والمساهمة في التخفيف من الأحمال الكهربائية العالية في المملكة وبالتالي المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني وحماية البيئة، واستمر البنك في ذلك فقد وصل عدد الفروع والمكاتب المستفيدة من الطاقة الشمسية في سنة 2019 إلى (52) فرعاً ومكتباً.
- **قيام البنك باستبدال وحدات الإنارة التقليدية بوحدات إنارة موفرة للطاقة LED:** فهي تتميز بطول عمرها التشغيلي مقارنة بوحدات الإنارة التقليدية مما يقلل من تكاليف الصيانة، كما توفر مستوى إنارة أفضل وانبعاث حراري أقل وانبعاث شبه معدوم للأشعة فوق البنفسجية مما يحد من الآثار السلبية الناتجة من تعرض الإنسان للإنارة. كما يعد هذا النوع من الإنارة الأكثر توفيراً للطاقة إذ توفر حوالي 35% من قيمة استهلاك الإنارة للكهرباء سنوياً.
- **استخدام البنك أنظمة التكييف المركزية المجهزة بنظام VRF:** فهو أحدث نظام قدمته شركات التكييف، وبالتالي مزيد من توفير في استهلاك الكهرباء وتقليل تكاليف الصيانة، واستمر البنك في تركيب هذه الأجهزة إلى أن أصبحت تتواجد في 49 فرعاً ومكتباً.

- **ترشيد استهلاك المياه:** بدأ البنك في عام 2015 بتركيب لوازم توفير المياه، وذلك بعد إجراء ما يلزم من فحوصات وتحديد المباني والفروع التي يجب أن تكون بها تلك اللوازم، وتم تركيب تلك اللوازم في جميع الفروع والمكاتب بالإضافة إلى مباني الإدارة العامة وثلاثة مجمعات استثمارية وإحدى الشركات التابعة.

المطلب الثاني: خدمات اجتماعية

يحرص البنك على المساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية باعتبارها تتوافق مع مبادئه والغرض الذي أنشئ من أجله، فهو بذلك يقدم خدمات اجتماعية منها: صندوق التأمين التبادلي، تقديم التبرعات، توفير المساكن، السلامة والصحة المهنية.

1. صندوق التأمين التبادلي:

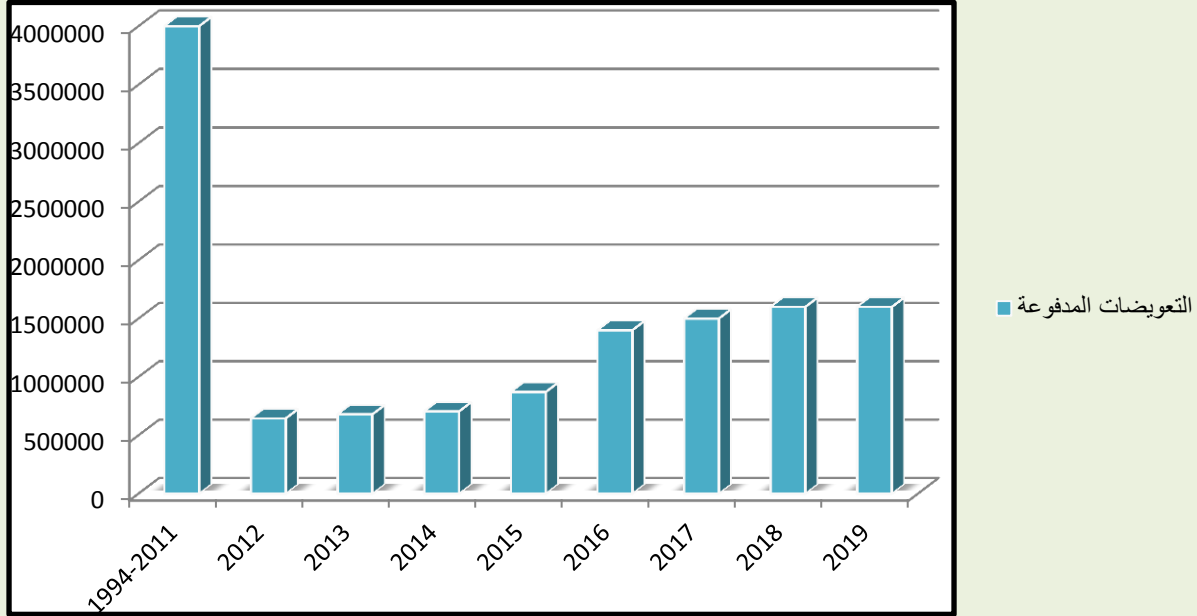
باشر الصندوق نشاطه مع بداية عام 1994، حيث يتضامن المشتركون فيه من مديني البنك على جبر الضرر الذي يلحق بأحدهم بتسديد رصيد مديونيته تجاه البنك في حالات الوفاة أو العجز الدائم أو الإعسار المستمر، بالإضافة إلى أن هذا الصندوق يعتبر مخففاً للتعرض للمخاطر اعتباراً من عام 2014 بعد موافقة البنك المركزي الأردني على ذلك. وسنعرض فيما يلي تطور مؤشرات صندوق التأمين التبادلي خلال فترة الدراسة:

جدول رقم (07): تطور مؤشرات صندوق التأمين التبادلي في البنك الإسلامي الأردني للفترة 2008-2019

| السنة | عدد المشتركين في الصندوق | إجمالي أرصدة تمويل المشتركين المدينة | عدد الحالات التي تم التعويض عليها | قيمة التعويضات المدفوعة |
|-----------|--------------------------|--------------------------------------|-----------------------------------|-------------------------|
| 2011-1994 | 114000 | 482000000 | 1368 | 4000000 |
| 2012 | 29000 | 31000000 | 162 | 645000 |
| 2013 | - | 123000000 | 162 | 680000 |
| 2014 | - | 225000000 | 163 | 705000 |
| 2015 | 11200 | 121000000 | 169 | 871000 |
| 2016 | 12600 | 174000000 | 226 | 1400000 |
| 2017 | 8100 | 8000000 | 234 | 1500000 |
| 2018 | 1000 | 16000000 | 211 | 1600000 |
| 2019 | 423 | 30700000 | 222 | 1600000 |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المسؤولية الاجتماعية للبنك.

شكل رقم (09): قيمة التعويضات المدفوعة من صندوق التأمين التبادلي للبنك الإسلامي الأردني للفترة 1994-2019.



المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على برنامج Excel.

بالنظر إلى الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أنه منذ تأسيس صندوق التأمين التبادلي في سنة 1994 إلى غاية سنة 2011 بلغ إجمالي أرصدة تمويل المشتركين المدينة 482 مليون دينار بعدد مشتركين 114000 مشترك، وقد تم خلال هذه الفترة تقديم تعويضات لـ 1368 حالة بقيمة تقدر بـ 4 مليون دينار. وبالنسبة لسنة 2012 فقد بلغ إجمالي أرصدة تمويل المشتركين المدينة 31 مليون دينار يشترك فيه 29000 مشترك وقد تم منح تعويضات تقدر بقيمة 645 ألف دينار لـ 1620 حالة، وذلك لأن البنك قد وسع مظلة المؤمن عليهم اعتبارا من 2012/1/1 لتصبح شاملة لكل من تبلغ مديونيته 75 ألف دينار فأقل، وكانت مظلة المؤمن لهم 5 آلاف دينار فأقل قبل 2010/1/1، 25 ألف دينار فأقل في بداية إنشاء الصندوق. وحتى نهاية عام 2019 بلغ رصيد الصندوق 75.1 مليون دينار وعدد الحالات التي تم التعويض عنها 2917 حالة، وبلغ إجمالي هذه التعويضات 13 مليون دينار والعدد القائم للمشاركين في هذا الصندوق في نهاية عام 2019 فقد بلغ 159000 مشترك ورصيد مديونيتهم 1.3 مليار دينار. وخلال سنة 2019 فقد بلغ العدد القائم للمشاركين في الصندوق 423 مشترك ورصيد مديونيتهم 30.7 مليون دينار وقد تم منح تعويضات بقيمة 1.6 مليون دينار لـ 222 حالة، ومن الجدير ذكره أن البنك قد وسع مظلة المؤمن عليهم اعتبارا من 2018/10/1 لتصبح شاملة لكل من تبلغ مديونيته

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للمسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية

150 ألف دينار فأقل بعد أن كان السقف 100 ألف دينار فأقل، واعتباراً من عام 2013 أصبحت مظلة التكافل تشمل متعاملي التأجير بالإضافة إلى متعاملي المراجعة. وعليه فإن البنك الإسلامي الأردني قد راعى هدف المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال منحه تعويضات لمن عجزوا عن تسديد ديونهم جراء ظروف قاهرة.

2. التبرعات:

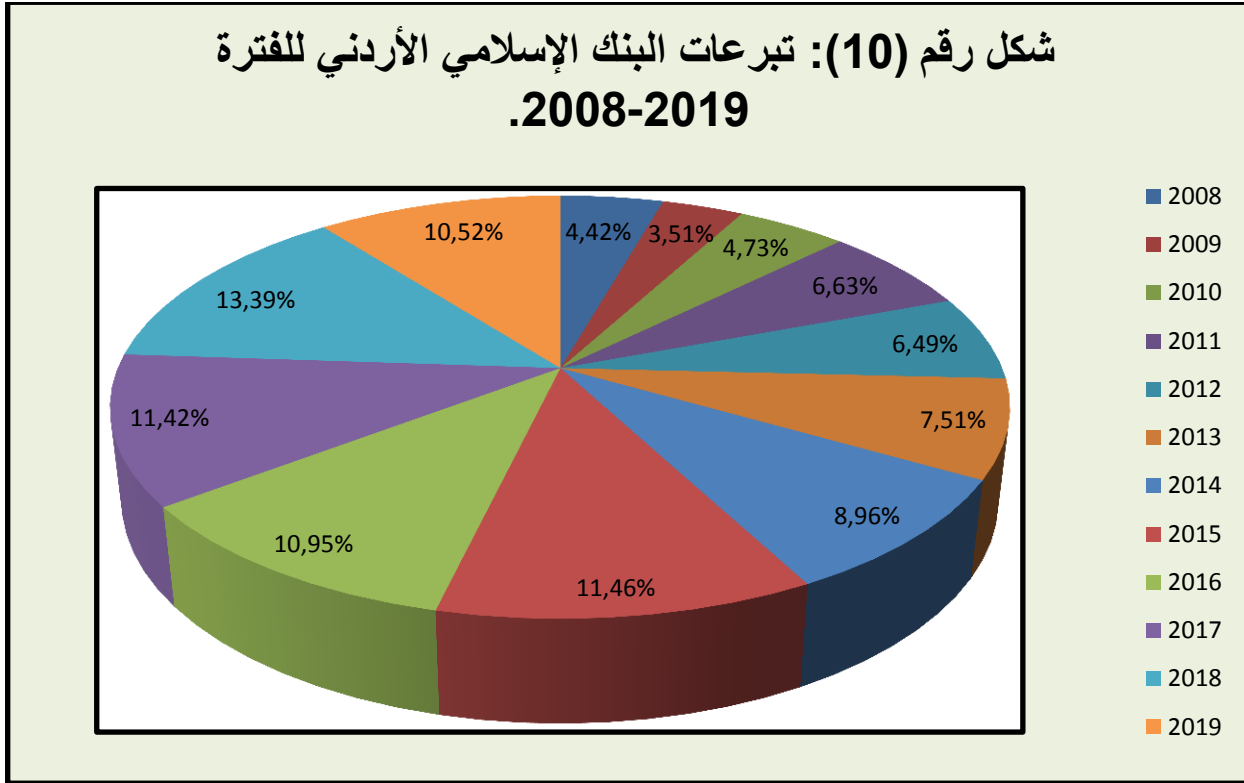
يقوم البنك الإسلامي الأردني بدعم الكثير من الفعاليات الاجتماعية والثقافية منذ تأسيسها إلى يومنا هذا، وتقديم التبرعات لأنشطتها المختلفة ومن بين هذه الفعاليات الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية وصندوق الأمان لمستقبل الأيتام، مشروع نشر الثقافة المالية المجتمعية والمسابقات التي تقيمها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية لحفظ القرآن الكريم وجمعيات المحافظة على القرآن الكريم، بالإضافة إلى حفلات الزفاف الجماعي التي تنظمها جمعية العفاف الخيرية وغيرها من النشاطات الاجتماعية التي تقام في الأردن.

والجدول الموالي يوضح مجموع التبرعات التي قدمها البنك خلال فترة الدراسة:

جدول رقم (08): تبرعات البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2008-2019 (الوحدة: ألف دينار)

| السنة | المساجد | لحفظ القرآن الكريم | المسابقة الهاشمية الدولية | القرآن الكريم | جمعيات ومسابقات حفظ | ولجان الزكاة | جمعيات وهيئات خيرية | تعليمية وثقافية | مؤتمرات علمية وبرامج | للتنمية البشرية | الصندوق الأردني الهاشمي | صندوق الأمان لمستقبل الأيتام | الهيئة الخيرية الهاشمية | مركز حسين للسرطان | جهات أخرى | المجموع |
|-------|---------|--------------------|---------------------------|---------------|---------------------|--------------|---------------------|-----------------|----------------------|-----------------|-------------------------|------------------------------|-------------------------|-------------------|-----------|---------|
| 2008 | 20.3 | 30 | 7 | 36.6 | 36.2 | 106.3 | 29.5 | 25 | - | 50 | 340.9 | | | | | |
| 2009 | 49.4 | 40 | 8.5 | 50.3 | 36.4 | 56 | 29.5 | - | - | 0 | 270.1 | | | | | |
| 2010 | 41.8 | 40 | 9.4 | 51.8 | 66.3 | 89.5 | 21 | 25 | - | 20 | 364.8 | | | | | |
| 2011 | 13.4 | 40 | 18 | 158.2 | 157 | 73.6 | 48 | 0.5 | 2.5 | 0 | 511.2 | | | | | |
| 2012 | 15.1 | 40 | 5.2 | 148.4 | 175.5 | 77 | 32 | 2 | 5 | 0 | 500.2 | | | | | |
| 2013 | 9.3 | 30 | 51.4 | 110.9 | 59.2 | 83.5 | 32 | 25 | 200 | 0 | 578.8 | | | | | |
| 2014 | 150.7 | 30 | 26.3 | 208.2 | 112.4 | 85.5 | 32 | 10 | 1.2 | 34 | 690.3 | | | | | |
| 2015 | 159.6 | 30 | 50.3 | 238.1 | 85.9 | 91.6 | 42.5 | 5 | 1.2 | 205.7 | 882.9 | | | | | |
| 2016 | 76.4 | 30 | 42.3 | 264.8 | 102.7 | 198.5 | 42.5 | 0 | 25 | 61.7 | 843.9 | | | | | |
| 2017 | 15.1 | 40 | 37.5 | 307.5 | 108.4 | 104.4 | 42.5 | 55 | 0 | 169.7 | 880.1 | | | | | |
| 2018 | 25.9 | 40 | 21.8 | 304.5 | 192.8 | 107.7 | 42.5 | 10 | 25 | 261.9 | 1032.1 | | | | | |
| 2019 | 6.1 | 40 | 13 | 317.2 | 130.2 | 70 | 42.5 | 7 | 25 | 159.8 | 810.8 | | | | | |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المسؤولية الاجتماعية للبنك.



المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على برنامج Excel.

استنادا إلى الجدول والشكل المبينين أعلاه نلاحظ أن البنك الإسلامي الأردني يهتم اهتماما بالغا بتمويل الجمعيات والمؤسسات العلمية ذات الأنشطة الدينية والجمعيات الخيرية لكفالة الأيتام، حيث كانت أكبر التبرعات موجهة لذلك، إضافة إلى دعم التدريب والتكوين والبحث العلمي ورعاية المؤتمرات والتظاهرات العلمية حيث بلغ إجمالي التبرعات التي قدمها البنك خلال عام 2019 ما قيمته 810.8 ألف دينار في مقابل 340.9 ألف دينار خلال عام 2008، وهذا راجع إلى ارتفاع عدد المؤسسات التي تبرع لها البنك، وارتفاع حجم المبالغ الموجهة لذلك. مما يساهم في تخفيف الأعباء على الدولة وإعطاء صورة وسمعة طيبة للبنك في المجتمع الأردني وهذا ما يدل على تزايد دوره الاجتماعي.

3. توفير المساكن:

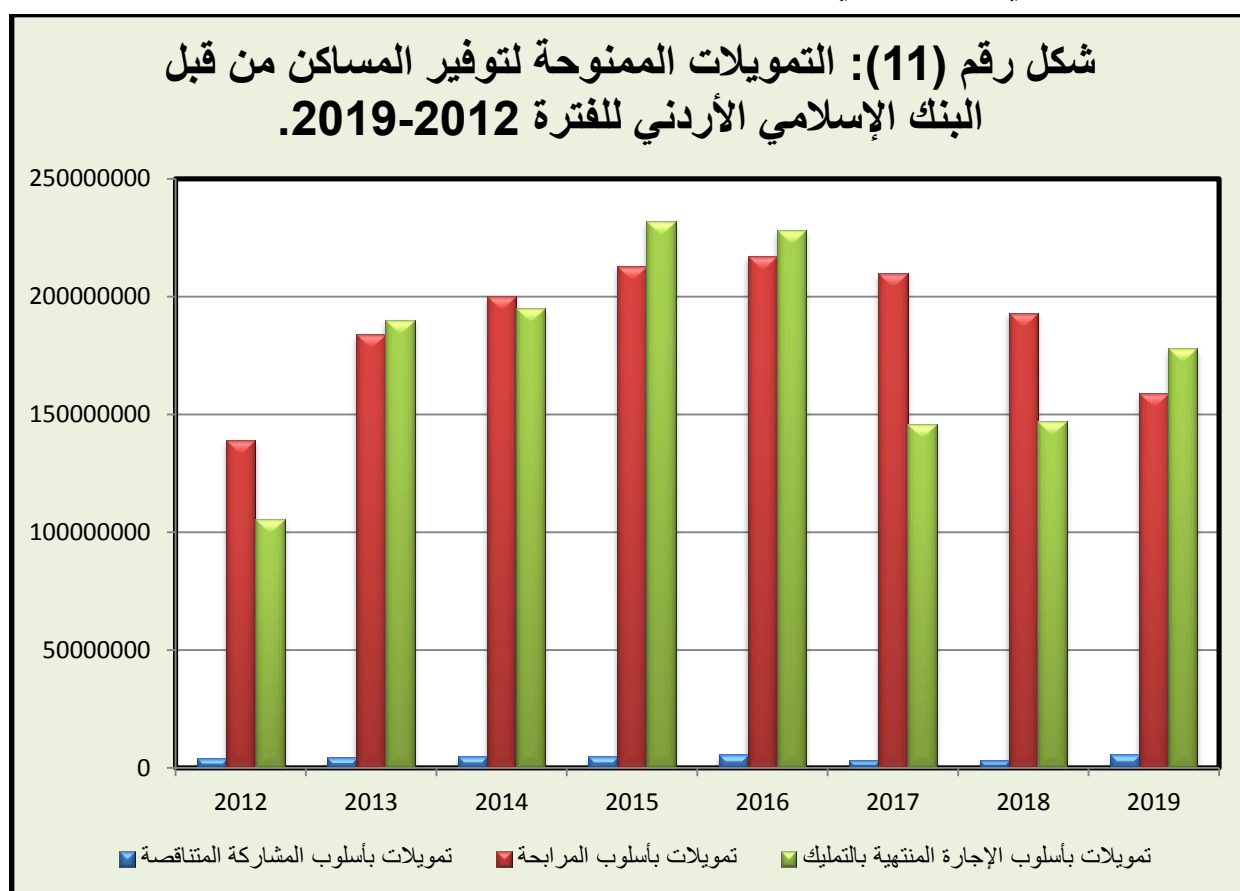
انطلاقا من مبادرة الملك عبد الله الثاني "سكن كريم لعيش كريم" والتي تهدف إلى توفير السكن الملائم لفئات الدخل المحدود من القطاعين العام والخاص، وأصحاب الأعمال الحرة من الفئات المستهدفة، وتدعيما لرسالة البنك الاجتماعية وتسهيلا لحصول المواطنين المؤهلين على التمويل اللازم لامتلاك شقة، فقد منح البنك بداية من سنة 2010 إلى نهاية سنة 2011 مبلغ 17.7 مليون دينار مقابل 342.8 مليون دينار خلال سنة 2019 والجدول الموالي يوضح ذلك:

جدول رقم (09): إجمالي تمويلات البنك الإسلامي الأردني لتوفير المساكن للفترة 2010-2019

| إجمالي التمويلات | تمويلات بأسلوب الإجارة المنتهية بالتملك | تمويلات بأسلوب المرابحة | تمويلات بأسلوب المشاركة المتناقصة | السنة |
|------------------|---|-------------------------|-----------------------------------|-----------|
| 17700000 | 17700000 | | - | 2010-2011 |
| 248900000 | 105700000 | 139000000 | 4200000 | 2012 |
| 378400000 | 190000000 | 184000000 | 4400000 | 2013 |
| 400000000 | 195000000 | 200000000 | 5000000 | 2014 |
| 450000000 | 232000000 | 213000000 | 5000000 | 2015 |
| 450600000 | 228000000 | 217000000 | 5600000 | 2016 |
| 359400000 | 146000000 | 210000000 | 3400000 | 2017 |
| 343800000 | 147000000 | 193000000 | 3200000 | 2018 |
| 342800000 | 178000000 | 159000000 | 5800000 | 2019 |

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على تقارير المسؤولية الاجتماعية للبنك.

الأمر الذي يتضح في الشكل الموالي:



المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على برنامج Excel.

بناء على الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أنه خلال سنتي 2010-2011 قدرت التمويلات الممنوحة لتوفير المساكن بـ 17.7 مليون دينار وهي أدنى قيمة منحها البنك طيلة فترة الدراسة، وهذا راجع إلى أن البنك كان يقدم التمويل للمواطنين فقط دون الموظفين معتمداً في ذلك على أسلوب بيع المrabحة والإجارة المنتهية بالتمليك. وفي سنة 2012 فقد بلغ إجمالي التمويلات الممنوحة 248.9 مليون حيث حرص البنك على توفير المساكن للعاملين لديه، لذا يقدم لهم تمويلاً بأسلوب المشاركة المتناقصة بنسب ربح منخفضة ولفترات طويلة نسبياً لتمكينهم من امتلاك المسكن الخاص بهم، حيث منح البنك مبلغ 4.2 مليون دينار استقاد منها 114 موظف وموظفة بالإضافة إلى تقديم التمويل اللازم للمعلمين لشراء المساكن أو شراء الأراضي أو مواد البناء لإقامة المساكن من خلال الاتفاقية الموقعة مع نقابة المعلمين، حيث بلغ عدد التمويلات الممنوحة ضمن هذه الفئة لشراء المساكن بأسلوب المrabحة والإجارة المنتهية بالتمليك 231 تمويلاً وبلغ إجمالي التمويل المقدم لها 8.7 مليون دينار خلال عام 2012، كما قدم البنك تمويلاً بأسلوب بيع المrabحة حيث بلغ 139 مليون دينار استقاد منها 16000 مواطن، و97 مليون دينار استقاد منها 1600 مواطن بأسلوب الإجارة المنتهية بالتمليك.

واستمر البنك في تقديم التمويل اللازم لتوفير المساكن، ففي سنة 2019 قدر إجمالي التمويلات الممنوحة بـ 342.8 مليون دينار حيث منح للعاملين لديه تمويلاً بأسلوب المشاركة المتناقصة قدرت قيمته بـ 5.8 مليون دينار استقاد منها 113 موظفاً، كذلك قدم البنك تمويلاً للمواطنين بأسلوب بيع المrabحة حيث قدر بـ 159 مليون دينار استقاد منها 13500 مواطن، بالإضافة إلى تقديمه تمويلاً بأسلوب الإجارة المنتهية بالتمليك حيث بلغت قيمته 178 مليون دينار استقاد منها 2400 مواطن.

فمنذ تأسيس البنك حتى نهاية عام 2019 قدم البنك تمويلات بلغ مجموعها 2.6 مليار دينار لهذه الأغراض بأسلوب بيع المrabحة استقاد منها 339000 مواطن و1.9 مليار دينار بأسلوب الإجارة المنتهية بالتمليك استقاد منها 25900 مواطن، كما استقاد 1876 موظف من مبلغ 63 مليون دينار بأسلوب المشاركة المتناقصة.

4. السلامة والصحة المهنية:

انطلاقاً من التزام البنك الإسلامي الأردني بتوفير بيئة عمل سليمة وآمنة ومنتجة، تم تشكيل لجنة السلامة والصحة المهنية في سنة 2013 لتتولى مهام تطوير أنظمة وخطط تتعلق بالسلامة والصحة المهنية في البنك، وتتابع بشكل دقيق أداء البنك على نطاق واسع بناء على مؤشرات السلامة والصحة المهنية، وتهدف هذه اللجنة إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية التالية:

- حماية الموظفين في كافة مواقع العمل لدى البنك من الإصابات الناجمة عن مخاطر بيئة العمل، وذلك بمنع تعرض الموظفين للحوادث والإصابات والأمراض المهنية قدر الإمكان؛
- تنفيذ كافة متطلبات السلامة والصحة المهنية التي تكفل توفير بيئة عمل آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين البشري والمادي؛
- اتخاذ كافة التدابير والإجراءات التي من شأنها المحافظة على البيئة والممتلكات. ولتحقيق تلك الأهداف، وعلى سبيل المثال، قام البنك خلال سنة 2019 بما يلي:
- تأمين كافة مواقع العمل المستحدثة بصناديق إسعافات أولية مجهزة حسب الأصول؛
- دراسة وتحليل إصابات العمل التي وقعت لدى البنك للوقوع على أسبابها ووضع الضوابط والإجراءات لتلافي حدوثها مستقبلاً؛
- عقد اجتماعات دورية والاطلاع على مستجدات السلامة والصحة المهنية، وإجراء عدد من الزيارات لغايات تقييم مواقع العمل من ناحية السلامة والصحة المهنية من قبل اللجنة؛
- المشاركة في دورات ومنتديات وبرامج تدريبية وورشات عمل في المجالات التالية: مبادئ السلامة العامة، استراتيجيات المؤسسات لتطوير مهارات الموظفين في التعامل مع جرائم السطو المسلح، الإجراءات الواجب اتخاذها لردع عمليات الاعتداء والسطو، وإشراك أحد موظفي البنك بمتطلبات شهادة "اعتماد مشرف السلامة والصحة المهنية" المعتمد من قبل وزارة العمل الأردنية.

المطلب الثالث: خدمات علمية وثقافية ودينية

من أهم الخدمات العلمية والثقافية التي يقوم البنك بدعمها ورعايتها: البحث العلمي والتدريب المهني، رعاية المؤتمرات والندوات، الثقافة والفنون والأدب والتراث، رعاية شؤون القرآن الكريم.

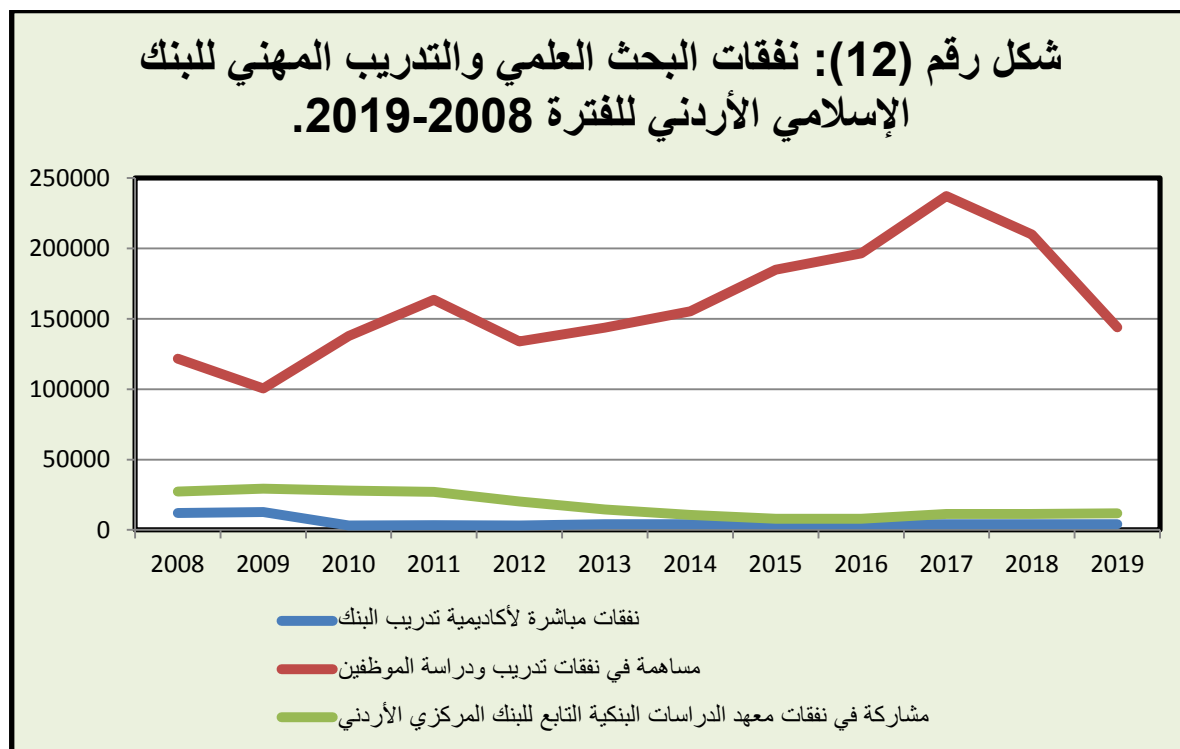
1. البحث العلمي والتدريب المهني:

إن الارتقاء بتدريب موظفي المؤسسة يسهم في زيادة تمكين الفرد الذي يمثل نواة المجتمع، وبالتالي يسهم في زيادة المستوى التعليمي وهو ما تتطلع إليه المسؤولية الاجتماعية. بالإضافة إلى الاهتمام بالموظفين يتفاعل البنك الإسلامي الأردني أيضاً مع مختلف الجهات التعليمية والأكاديمية والتأهيلية في الأردن سواء كانت جامعات أو كليات أو مدارس أو طلاب. ويمكن إيضاح ذلك من خلال الجدول والشكل البياني الموضحين كالتالي:

جدول رقم (10): تطور إجمالي نفقات البحث العلمي والتدريب المهني للفترة 2008-2019

| السنة | نفقات مباشرة لأكاديمية تدريب البنك | مساهمة في نفقات تدريب ودراسة الموظفين | مشاركة في نفقات معهد الدراسات البنكية التابع للبنك المركزي الأردني | إجمالي النفقات |
|-------|------------------------------------|---------------------------------------|--|----------------|
| 2008 | 12000 | 121600 | 27400 | 161000 |
| 2009 | 12623 | 100426 | 29402 | 142451 |
| 2010 | 3135 | 137829 | 27938 | 168902 |
| 2011 | 3521 | 163455 | 27003 | 193979 |
| 2012 | 3115 | 134032 | 20270 | 157417 |
| 2013 | 4200 | 143743 | 14501 | 162444 |
| 2014 | 4200 | 155389 | 10591 | 170180 |
| 2015 | 4200 | 184897 | 7982 | 197079 |
| 2016 | 4200 | 196374 | 7920 | 208494 |
| 2017 | 4200 | 237126 | 11418 | 252744 |
| 2018 | 4200 | 209896 | 11418 | 225514 |
| 2019 | 4200 | 143900 | 11900 | 170000 |

المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على التقارير السنوية للبنك.



المصدر: من إعداد الطالبان اعتماداً على برنامج Excel.

من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن إجمالي هذه النفقات قدرت بـ 161 ألف دينار أردني خلال سنة 2008، واستمر البنك في تخصيصها طيلة فترة الدراسة، فقد بلغت سنة 2019 قيمة 170 ألف دينار أردني، وهو الأمر الذي يوضح حرص البنك الإسلامي الأردني على رفع كفاءة موظفيه من خلال إشراكهم في دورات تطويرية من خلال المعهد التابع للبنك، أو في دورات تأهيلية خارج البنك، كذلك حرص البنك على تشجيع موظفيه للحصول على الشهادات التعليمية. كما أن البنك يهتم بمختلف الجهات التعليمية والأكاديمية والتأهيلية ويظهر ذلك جليا من خلال قيامه بما يلي:

- إتاحة فرص التدريب والاطلاع على طبيعة أعماله لإعداد هامة من طلبة المؤسسات التعليمية، إذ بلغ عدد من تم تدريبهم 19285 طالبا وطالبة منذ تأسيس البنك وحتى نهاية عام 2019، أما خلال عام 2019 فقد تم تدريب 670 طالبا وطالبة. كما تم تدريب 459 موظفا من موظفي بنوك غير أردنية منهم 74 خلال سنة 2019؛
 - تأسيس شركة "المدارس العمرية" في عام 1986، ويساهم البنك حاليا بنسبة 99.4% من رأسمالها البالغ حوالي 16 مليون دينار، ويبلغ عدد طلابها 5085 طالبا وطالبة وعدد العاملين فيها 852 معلما ومعلمة وموظفا وموظفة، وذلك كجزء من رسالته في نشر التطبيقات الإسلامية في مجال الأعمال؛
 - دعم نشاطات نقابة المعلمين الأردنيين ونشاطات جامعة العلوم الإسلامية، والعديد من المساهمات الأخرى.
- وعليه فإن البنك الإسلامي الأردني دعم هدف المسؤولية الاجتماعية وكذلك ساهم بارتقاء المستوى التعليمي بشكل عام.

2. رعاية المؤتمرات والندوات:

واصل البنك خلال الفترة من 2008 إلى 2011 مشاركته في فعاليات المؤتمرات والندوات التي يتم تنظيمها من قبل كل من البنك الإسلامي للتنمية ومجموعة البركة المصرفية والمجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الإسلامية (CIBAFI) ومجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) وندوة البركة الفقهية السنوية. بالإضافة على حرصه على المشاركة في المؤتمرات والندوات التي تعمل على نشر وتطوير أعمال البنوك الإسلامية، ففي سنة 2012 بدأ البنك الإسلامي الأردني برعاية وتنظيم أو دعم هذه المؤتمرات والندوات المحلية منها والخارجية، حيث قام البنك على سبيل المثال خلال سنة 2012 برعاية أو دعم:

- ندوة البركة الثالثة والثلاثين للاقتصاد الإسلامي والمعرض المصاحب لها في جدة بمبلغ 12 ألف دولار؛
 - مؤتمر هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بمبلغ 10 آلاف دولار؛
 - ندوة "الهيئات الشرعية بين المركزية والتبعية" بتنظيم من شركة دراية للاستشارات المالية الإسلامية بمبلغ 10 آلاف دينار؛
 - المؤتمر الدولي الأول "مستجدات العمل المصرفي التقليدي والإسلامي الواقع والتحديات والآفاق المستقبلية" بتنظيم من جامعة آل البيت بمبلغ 5 آلاف دينار.
- وقد استمر البنك بمشاركته في المؤتمرات والندوات حيث قام على سبيل المثال في سنة 2019 برعاية أو تنظيم أو دعم ما يلي:
- المؤتمر «السنوي السابع عشر للهيئات الشرعية» بالشراكة مع مجموعة البركة المصرفية، وبتنظيم من هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) والذي عقد في البحرين بمبلغ 5 آلاف دولار؛
 - المؤتمر العالمي السادس والعشرين للبنوك الإسلامية بالشراكة مع مجموعة البركة المصرفية والذي عقد في البحرين بمبلغ 5 آلاف دولار؛
 - المؤتمر السنوي لهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (AAOIFI) بالتعاون مع البنك الدولي وبالشراكة مع مجموعة البركة المصرفية بمبلغ 5 آلاف دولار؛
 - مؤتمر تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة بالتنظيم من اتحاد المصارف العربية بمبلغ 5 آلاف دولار؛
 - الملتقى الدولي الثاني للاقتصاد الإسلامي "الهندسة المالية والمستجدات المبتكرة في المصارف الإسلامية" بمبلغ 5 آلاف دينار.

3. الثقافة، الفنون، الأدب والتراث:

- يقوم البنك الإسلامي الأردني بدعم العديد من الجهات ذات الطابع الثقافي والفني والأدبي والتراثي والتي تتفق مع توجهات البنك العامة، فعلى سبيل المثال قام البنك خلال عام 2019 برعاية أو دعم أو تكريم أو تغطية/ تقديم جوائز:

- رعاية برامج هادفة في عدد من المحطات التلفزيونية والإذاعية: مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني بمبلغ 170 ألف دينار، قناة اقرأ العربية وقناة اقرأ الدولية بمبلغ 125 ألف دولار، وبعض الإذاعات المحلية الأردنية بمبلغ 101 ألف دينار؛
- رعاية صفحة عن الصيرفة الإسلامية والتمويل الإسلامي والمال والإسلام بمبلغ 112 ألف دينار في صحف الدستور، الرأي، الغد والسبيل؛
- رعاية بعض المجالات الهادفة بمبلغ 26 ألف دينار.

4. رعاية شؤون القرآن الكريم:

يولي البنك الإسلامي الأردني اهتماما خاصا برعاية شؤون القرآن الكريم، فعلى سبيل المثال قام البنك خلال عام 2019 برعاية أو دعم أو تكريم أو تغطية/ تقديم جوائز:

- الفائزون في مسابقات حفظ القرآن الكريم في المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن الكريم التي تنظمها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، حيث يقدم البنك سنويا جوائز للمتسابقين، ومنذ تأسيس المسابقة في عام 1993، قدم البنك 574 ألف دينار، منها 40 ألف دينار في عام 2019؛
- جوائز لحفظ القرآن الكريم والحديث الشريف في الجامعة الأردنية بمبلغ 7250 دينار؛
- برنامج مقرئ الأردن الذي بثه التلفزيون الأردني خلال شهر رمضان بـ 28 ألف دينار؛
- جمعية المحافظة على القرآن الكريم جوائز للمشاركين بمسابقة مجلة الفرقان الصادرة عن الجمعية بمبلغ 1200 دينار، فرع عمان النسائي الأول بمبلغ 5 آلاف دينار، نشاطات الجمعية خلال شهر رمضان بمبلغ 5 آلاف دينار؛
- نادي الجليل بـ 500 نسخة من القرآن الكريم بمبلغ 3250 دينار؛
- تبرع لنشاطات جمعية الصالحين لتحفيظ القرآن الكريم بمبلغ 3 آلاف دينار.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل قمنا بإسقاط الضوء على البنك الإسلامي الأردني خلال الفترة الممتدة بين 2008-2019 الذي يعتبر نموذجا يحتذى به وخاصة في مجال المسؤولية الاجتماعية ، حيث أنه قطع أشواطاً كبيرة في مجال تبني المسؤولية الاجتماعية في الأردن وفي الوطن العربي ككل، وأصبح من المؤسسات الرائدة في ذلك حيث تعد المسؤولية الاجتماعية إحدى أهم مجالات أنشطة البنك الإسلامي الأردني إذ أنها الجسر الذي يؤدي من خلاله البنك واجبه نحو المجتمع.

التزام البنك الإسلامي الأردني بالمسؤولية الاجتماعية يظهر جلياً من خلال ما حصده من جوائز وتصنيفات عالمية في هذا المجال، كما يظهر أيضاً من خلال البيانات الواردة في التقارير التابعة له، فهو يقوم بممارسة ودعم الأنشطة التي تصب في إطار المسؤولية الاجتماعية كتقديم القروض الحسنة والتبرعات لمختلف الجهات، رعاية المؤتمرات، الاهتمام بالتدريب والتعليم، توفير المساكن، الصحة وغيرها من الأنشطة التي جعلت منه رائداً ومتوقفاً. وهو يسعى جاهداً لمواصلة الالتزام بهذه المسؤولية وذلك في إطار الضوابط والقواعد التي أقرتها الشريعة الإسلامية.



الحاتمة العامة



الخاتمة العامة:

على ضوء ما تم التوصل إليه من معلومات نظرية وعمل تطبيقي، اتضح أن مسؤولية البنك الاجتماعية جزء لا يتجزأ من برامج ومبادرات البنك الإسلامي المستمرة في خدمة المجتمع الذي يعمل فيه، حيث من أهم غاياته وأهدافه أن يكون له دور فعال في تدعيم النسيج الاقتصادي والاجتماعي وحشد المدخرات الوطنية وتوجيهها إلى أنشطة ومشاريع اقتصادية واجتماعية تعود بالفائدة على أفراد المجتمع، إلى جانب تقديم الدعم والمشاركة لمبادرات تساهم في إرساء قواعد التنمية المستدامة وتساهم في الوصول إلى العيش الآمن والاستقرار الاقتصادي. وتعد المسؤولية الاجتماعية قضية مهمة على كل المستويات، ويعد الدور المأمول من البنوك الإسلامية محوريا يتوافق مع ما تملكه من قدرات وإمكانات، وما تحمله من مسؤوليات في دعم الاقتصاد الوطني، وهذا الدور واجب يقع على عاتق البنوك الإسلامية ويجب عليها تحمل مسؤوليتها الاجتماعية بما يستحقه المجتمع وكل الأطراف ذو العلاقة بالبنك الإسلامي.

فالبنك الإسلامي الأردني قطع أشواطاً كبيرة في مجال تبني المسؤولية الاجتماعية في الأردن وفي الوطن العربي ككل، وأصبح من المؤسسات الرائدة في ذلك، لذا فإن البنوك الإسلامية في الجزائر وفي مختلف ربوع العالم بإمكانها أن تستفيد من تجربته، حيث ساهم في مختلف مجالات المسؤولية الاجتماعية، سواء اتجاه المجتمع المحلي، العاملين، تمويل الحرفيين والمهنيين، وحتى مسؤوليته اتجاه البيئة.

نتائج الدراسة:

بناء على دراستنا نشير إلى النتائج المتوصل إليها في النقاط التالية:

- يعتبر البنك الإسلامي نظاماً اجتماعياً شاملاً يهدف إلى غرس القيم الإسلامية في المجتمع، في مختلف المعاملات الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية؛
- أن المسؤولية الاجتماعية تعد عنصراً أصيلاً في ثقافة البنوك الإسلامية تستمد شرعيتها من القوانين والنظم الإسلامية؛
- تسهم الأدوات المالية الإسلامية في تغطية جوانب المسؤولية الاجتماعية، من خلال القرض الحسن، الزكاة، المضاربة، الإجارة المنتهية بالتملك، الاستصناع، السلم. إما مباشرة عن طريق التعاقد مع الأطراف المختلفة من مودعين أو مقترضين أو مضاربين وغيرهم، وقدرتها على إشباع الحاجات

الأساسية لأفراد المجتمع، أو قدرة البنوك الإسلامية على جذب المودعين الصغار، وبالتالي تساهم في زيادة المدخرات على المستوى الكلي؛

➤ التزام البنك الإسلامي بممارسة مسؤوليته الاجتماعية خصوصية يتميز بها عن غيره من البنوك التقليدية، فهي نابعة من تعاليم الدين الإسلامي السامية وهذا الالتزام قد يرتقي لدرجة الواجب التعبدية الأخلاقي الملزم، والهدف منه هو المساهمة في الأنشطة والبرامج والأفكار الاجتماعية لتلبية متطلبات المجتمع المختلفة وتحسين رفاهيته، حيث يسعى البنك الإسلامي من وراء التزامه بمسؤوليته الاجتماعية إلى نيل رضا الله تعالى؛

➤ من بين العوامل المهمة في نجاح البنك الإسلامي لممارسة مسؤوليته الاجتماعية هو التزامه التزاماً كاملاً بأحكام الشريعة الإسلامية، مع ضرورة أن يكون البنك مرتبطاً ارتباطاً جذرياً ببيئته الاجتماعية انطلاقاً من الصفة الشرعية والاجتماعية التي يتميز بها؛

➤ يعتبر برنامج البنك الإسلامي الأردني للمسؤولية الاجتماعية من أكثر البرامج تنوعاً في إطار المسؤولية الاجتماعية، حيث تم تشكيل لجنة تابعة لمجلس الإدارة مختصة بالمسؤولية الاجتماعية، وتأخذ على عاتقها مهمة الإشراف على تنفيذ أنشطة هذا البرنامج، والحفاظ على استمراره وتحديثه وفقاً لآخر الأبحاث والاستراتيجيات المعروفة على مستوى العالم والتي تعزز أهداف الشريعة؛

➤ يظهر البرنامج إسهام البنك الإسلامي الأردني في الاقتصاد الحقيقي بتبنيه لبرنامج اجتماعي متنوع يشمل مختلف المجالات، وتأثيره على خلق فرص العمل والتعليم والرعاية الصحية في المجتمع الذي يعمل فيه، والتزامه بخلق تأثير إيجابي مستدام، مع التزام جميع وحداته بالمبادئ الأخلاقية الإسلامية والحرص على تطبيقها في معاملاته وخدماته البنكية؛

➤ يعتبر البنك الإسلامي الأردني من المؤسسات المالية الإسلامية الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية، فقد فاز بجائزة المسؤولية الاجتماعية في الأردن عدة مرات وهذا لمساهمته في كافة مجالاتها، حيث أن البيانات المتوفرة في تقاريره أظهرت حرصه على النهوض بالمسؤولية الاجتماعية بكافة مستوياتها. فعلى صعيد المتعاملين مع البنك عزز البنك مسؤوليته الاجتماعية من خلال استمرار إنفاقه على مبالغ القرض الحسن، أما على مستوى الموظفين العاملين في البنك، فقد داوم البنك على الإنفاق على موظفيه لتدريبه مداخل مؤسسات البنك وخارجه، وتابع النهوض بإشباع حاجاتهم الأساسية وتوفير السكن الملائم لهم. وقد أسهم البنك في الارتقاء بمسؤوليته على مستوى المجتمع من خلال دعمه للمؤسسات التعليمية والصحية ودعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ودعم المهنيين والحرفيين، وأصحاب المشاريع الصغيرة في مختلف المجالات.

التوصيات:

- على ضوء النتائج السابقة قدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات التي تساعد البنوك الإسلامية بصفة عامة والبنك الإسلامي الأردني بصفة خاصة على بلوغ الأهداف المرجوة من تبني وممارسة المسؤولية الاجتماعية المضبوطة بأحكام الشريعة الإسلامية، وفيما يلي أهم هذه التوصيات:
- تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية ليشمل بقية المؤسسات الأخرى على غرار البنوك الإسلامية، إذ يساعد هذا المفهوم على استغلال الموارد المتاحة بما يخدم المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية لهذه المؤسسات على حد سواء؛
 - المحافظة على استمرارية برنامج المسؤولية الاجتماعية وتحديثه وفقاً لآخر الأبحاث والاستراتيجيات، والتي قد تساهم في تحسين كفاءة وفعالية البرنامج وتعزز أهداف الشريعة في بناء مجتمع اقتصادي إسلامي؛
 - ضرورة تخصيص ميزانيات أكبر للخدمات الإنسانية والاجتماعية التي تقوم بها هذه البنوك لنتناسب مع آمال وطموحات المجتمعات التي تنشط فيها؛
 - على المؤسسات المالية الإسلامية أن تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية، باعتبارها تتطابق مع مبادئ الشريعة الإسلامية وتعزز الدور التنموي الاجتماعي والاقتصادي لها، كما نوصي بضرورة الاقتداء بالتجربة الرائدة للبنك الإسلامي الأردني في هذا المجال؛
 - العمل على بعث الوعي العام عبر المؤتمرات والندوات وورش العمل ووسائل الإعلام بشأن المسائل المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية؛
 - ضرورة اهتمام البنوك الإسلامية بإنشاء وحدات وأقسام خاصة للمسؤولية الاجتماعية تكون مهمتها المساعدة في تطوير خطط وبرامج واضحة المعالم لأنشطة المسؤولية الاجتماعية؛
 - الاهتمام بإجراء بحوث ميدانية لتأكيد الإثبات العملي لدور البنوك الإسلامية في التنمية الاجتماعية وللتعرف على أكثر الطرق والوسائل فعالية في إحداث هذه التنمية والإسراع بها؛
 - تفعيل آلية القرض الحسن، الذي يعد أحد أهم وسائل تفعيل المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية؛
 - ضرورة تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب العلمية الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية بين البنوك الإسلامية.

آفاق الدراسة:

- من خلال هذه الدراسة والنتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم جملة من الآفاق المستقبلية للباحثين والقائمين في مجال البنوك الإسلامية والمسؤولية الاجتماعية بصفة عامة كما يلي:
- المسؤولية الاجتماعية في البنوك "دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية"؛
 - دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك الإسلامية؛
 - تقييم الدور الاجتماعي والتكافلي للبنوك الإسلامية؛
 - دور أساليب التمويل الإسلامي في تنمية برامج المسؤولية الاجتماعية للبنوك الإسلامية.



قائمة المراجع



I . المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

- 1- أحمد سفر، المصارف الإسلامية: العمليات إدارة المخاطر-والعلاقة مع المصارف المركزية والتقليدية، اتحاد المصارف العربية، بيروت، 2005؛
- 2- أحمد سليمان خصاونة، المصارف الإسلامية: مقررات لجنة بازل-تحديات العولمة-استراتيجية مواجهتها، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث-جدارا للكتاب العالمي، عمان، 2008؛
- 3- أحمد شعبان محمد علي، البنوك الإسلامية: في مواجهة الأزمات المالية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2010؛
- 4- أحمد شعبان محمد علي، الصكوك والبنوك الإسلامية: أدوات لتحقيق التنمية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2013؛
- 5- أحمد عبد العزيز النجار، محمد سمير إبراهيم، محمود نعمان الأنصاري، 100 سؤال و100 جواب حول البنوك الإسلامية، الطبعة الثانية، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، القاهرة، 1981؛
- 6- أكرم أحمد الطويل، ياسمين طه عبد الرزاق الدباغ، إدارة الجودة الشاملة للبيئة والمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر، عمان، 2016؛
- 7- أيمن عبد الرحمان فتاحي، البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية، الطبعة الأولى، دار البشائر للنشر، دمشق، 2009؛
- 8- أيمن محمد الفيتوري الأجنف، أثر المخاطر السوقية على ربحية المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، 2018؛
- 9- أيمن مصطفى مصطفى الجمل، تأثير العولمة على أداء المصارف الإسلامية: دراسة فقهية اقتصادية مقارنة، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2016؛
- 10- بلال خلف السكارنة، أخلاقيات العمل، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، عمان، 2009؛
- 11- بن إبراهيم الغالي، أبعاد القرار التمويلي والاستثماري في البنوك الإسلامية: دراسة تطبيقية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، 2012؛

- 12- ثامر ياسر البكري، التسويق والمسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2001؛
- 13- جلال وفاء البدري محبين، البنوك الإسلامية: دراسة مقارنة للنظم في دولة الكويت ودول أخرى، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2008؛
- 14- حدة رايس، دور البنك المركزي في إعادة تجديد السيولة في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، إيتراك للنشر، القاهرة، 2009؛
- 15- حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية: مدخل حديث، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2010؛
- 16- حسين محمد سمحان، أسس العمليات المصرفية الإسلامية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر، عمان، 2016؛
- 17- حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية: أداءها المالي وآثارها في سوق الأوراق المالية، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية، عمان، 2011؛
- 18- رانية زيدان شحادة العلوانة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، 2016؛
- 19- رشاد نعمان شايع العامري، الخدمات المصرفية الائتمانية في البنوك الإسلامية: دراسة مقارنة في القانون والفقہ الإسلامي، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2013؛
- 20- سعيد سعد مرطان، مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، 2004؛
- 21- سليمان ناصر، تطوير صيغ التمويل قصيرة الأجل للبنوك الإسلامية: مع دراسة تطبيقية حول مجموعة من البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، جمعية التراث، غرداية، 2002؛
- 22- شهاب أحمد سعيد العززي، إدارة البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، 2012؛
- 23- شوقي بورقبة، التمويل في البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية: دراسة مقارنة من حيث المفاهيم والإجراءات والتكلفة، الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2013؛
- 24- شوقي بورقبة، هاجر زرارقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية: دراسة تحليلية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، 2015؛

- 25- عادل عبد الفضيل، ضوابط ومعايير الاستثمار في المصارف الإسلامية: دراسة مقارنة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015؛
- 26- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، البنك الإسلامي للتنمية-المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 2004؛
- 27- عبد العزيز قاسم محارب، المصارف الإسلامية: التجربة وتحديات العولمة، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2011؛
- 28- عبد الله خبابة، الاقتصاد المصرفي: النقود-البنوك التجارية-البنوك الإسلامية-السياسة النقدية-الأسواق المالية-الأزمة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2013؛
- 29- فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، جدارا للكتاب العالمي-عالم الكتب الحديث، عمان، 2006؛
- 30- فؤاد بن حدو، البنوك الإسلامية والأزمة المالية العالمية، الطبعة الأولى، الفا للوثائق، قسنطينة، 2018؛
- 31- قتيبة عبد الرحمان العاني، التمويل ووظائفه في البنوك الإسلامية والتجارية، الطبعة الأولى، دار النفائس، عمان، 2013؛
- 32- محسن أحمد الخضير، البنوك الإسلامية، الطبعة الثالثة، ايتراك للنشر، القاهرة، 1999؛
- 33- محمد سعد عامر، الأصول الشرعية في الاقتصاد الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2018؛
- 34- محمد سعدي فرهود، الحكم الشرعي: للاستثمارات والخدمات المصرفية التي تقوم بها البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الفرقان للنشر، عمان، 2004؛
- 35- محمد سيد فهمي، المسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2015؛
- 36- محمد عبد الله شاهين، اقتصاديات البنوك الإسلامية وأثرها في التنمية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2014؛
- 37- محمد عبد حسين الطائي، المسؤولية الاجتماعية للشركات وأخلاقيات الأعمال، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر، عمان، 2016؛
- 38- محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، 2016؛

- 39- محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية: أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، عمان، 2008؛
- 40- محمد محمود المكاوي، الاستثمار في البنوك الإسلامية، رؤية للنشر، الاسكندرية، 2011؛
- 41- محمد ندا محمد لبد، الرهن العقاري ودوره في حدود الأزمة المالية العالمية: دراسة فقهية اقتصادية مقارنة، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2018؛
- 42- محمود الأنصاري، إسماعيل حسن، سمير مصطفى متولى، البنوك الإسلامية، الكتاب الثامن، مطابع الأهرام التجارية، القاهرة، 1988؛
- 43- محمود حسن صوان، أساسيات العمل المصرفي الإسلامي: دراسة مصرفية تحليلية مع ملحق بالفتاوى الشرعية، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، 2013؛
- 44- محمود حسين الوادي، إبراهيم محمد خريس، حسين محمد سمحان، كمال محمد رزق، أمجد سالم لطايفة، الاقتصاد الإسلامي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر، عمان، 2014؛
- 45- محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية: الأسس النظرية والتطبيقات العملية، الطبعة الخامسة، دار المسيرة، عمان، 2014؛
- 46- محمود عبد الكريم أحمد إرشيد، الشامل: في معاملات وعمليات المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر، عمان، 2001؛
- 47- محمود يعرب ابراهيم الجبوري، دور المصارف الإسلامية في التمويل والاستثمار، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر، الأردن، 2014؛
- 48- محي الدين يعقوب أبو الهول، تقييم أعمال البنوك الإسلامية الاستثمارية: دراسة تحليلية مقارنة، الطبعة الأولى، دار النفائس، 2012؛
- 49- مدحت محمد أبو النصر، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمنظمات: المواصفة القياسية ISO 26000، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للنشر والتدريب، القاهرة، 2015؛
- 50- مشتاق محمود خلف السبعوي، الدور التمويلي للمصارف الإسلامية وآفاق تطويره: في ضوء المسؤولية الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2018؛
- 51- مصطفى كمال السيد طائل، البنوك الإسلامية والمنهج التمويلي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر، عمان، 2012؛
- 52- منال محمد عباس، المسؤولية الاجتماعية بين الشراكة وآفاق التنمية، دار المعرفة الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2016؛

- 53- منير بن دريدي، المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات: بين المقاربات النظرية والممارسات التطبيقية، الطبعة الأولى، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، 2019؛
- 54- ناصر الغريب، أصول المصرفية الإسلامية وقضايا التشغيل، الطبعة الأولى، دار أبوللو للنشر، القاهرة، 1996؛
- 55- ناصر جردات، غرام أبو الحمام، المسؤولية الاخلاقية والاجتماعية للمنظمات، الطبعة الأولى، إثراء للنشر، عمان، 2014؛
- 56- نجم عبود نجم، أخلاقيات الإدارة في عالم متغير، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2006؛
- 57- نجم عبود نجم، أخلاقيات الإدارة ومسؤولية الأعمال في شركات الأعمال، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، 2006؛
- 58- نعمة عباس الخفاجي، طه محسن الغالبي، قراءات في الفكر الإداري المعاصر: تباين الأهداف المتوخاة من تبني المسؤولية الاجتماعية في المنظمات الحكومية والخاصة، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر، عمان، 2008؛
- 59- نوال صالح بن عمارة، المراجعة والرقابة في المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، 2013؛
- 60- يوسف فرحات ريمون، فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، الطبعة الأولى، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2004.
- ثانياً: الرسائل العلمية

- 1- أحمد عبد العفو مصطفى العليات، الرقابة الشرعية في أعمال المصارف الإسلامية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، 2006؛
- 2- آسيا الوافي، ضوابط المصارف الإسلامية للوقاية من الأزمات المالية العالمية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية، شعبة اقتصاد دولي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بائنة 1، 2018-2019؛

- 5- أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية: دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، فرع دراسات مالية ومحاسبية معمقة، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011-2012؛
- 3- السبتى رضاني، الاستثمار والتجارة الخارجية في البنوك الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل دكتوراه العلوم في القانون الخاص، فرع قانون التجارة الدولية، كلية الحقوق، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة، 2016-2017؛
- 6- سمير هريان، صيغ وأساليب التمويل بالمشاركة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص اقتصاد دولي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2014-2015؛
- 7- صالح خويلدات، المسؤولية الاجتماعية لوظيفة التسويق للمؤسسة: دراسة حالة مؤسسة سونلغاز، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص تسويق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2010-2011؛
- 4- الطاهر خامرة، المسؤولية البيئية والاجتماعية كمدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة: حالة سوناطراك، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير البيئة، قسم العلوم الاقتصادية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2006-2007؛
- 8- الطاهر قانة، دور المصارف الإسلامية في رفع الكفاءة الإنتاجية للملكية الوقفية: البنك الإسلامي الأردني نموذجا، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الاقتصاد الإسلامي، قسم العلوم الإسلامية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012-2013؛
- 9- عبد الرزاق بركات، دراسة مدى تأثير ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الالتزام التنظيمي للعاملين في مؤسسة بركات العائلية، الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.
- 10- عبدو عيشوش، تسويق الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسويق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008-2009؛

- 11- فاطمة بن الناصر، تسيير مخاطر صيغ التمويل بالمصارف الإسلامية: دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، قسم علوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2008-2009؛
- 12- فؤاد بن حدو، مدى مساهمة البنوك الإسلامية في حل أزمة البنوك المصرفية بعد الأزمة المالية العالمية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، تخصص مالية، المدرسة الدكتورالية: اقتصاد إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، 2011-2012؛
- 13- فؤاد محمد حسين الحمدي، الأبعاد التسويقية للمسؤولية الاجتماعية للمنظمات وانعكاساتها على رضا المستهلك: دراسة تحليلية لآراء عينة من المديرين والمستهلكين في عينة من المنظمات المصنعة للمنتجات الغذائية في الجمهورية اليمنية، أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في فلسفة في إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، بغداد، 2003؛
- 14- مجد تحسين رجب، مدى التزام المصارف الإسلامية العاملة في فلسطين بمعيار الإفصاح عن أسس توزيع الأرباح بين المساهمين والمودعين، رسالة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2008؛
- 15- مريم قطوش، التوجه نحو تحقيق أبعاد التنمية المستدامة كمدخل لتعزيز المؤسسات المستدامة: دراسة مقارنة بين مؤسسة ENPEC سطيف ومؤسسة SANIAK بعين الكبيرة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017-2018؛
- 16- مسان كرومية، المسؤولية الاجتماعية وحماية المستهلك في الجزائر: دراسة حالة المؤسسات العاملة بولاية تلمسان، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، تخصص إدارة الأفراد وحوكمة الشركات، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2013-2014؛
- 17- منير معمري، دور نظم الرقابة في تحسين أداء البنوك الإسلامية: دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي، قسم العلوم الإسلامية،

- كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012-
2013؛
- 18- ميلود بن مسعودة، معايير التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة
الماجستير في الاقتصاد الإسلامي، قسم الشريعة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية،
جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007-2008؛
- 19- نسيمة غلاي، الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية للشركات: دراسة حالة بعض مؤسسات
تلمسان، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص حوكمة الشركات، مدرسة دكتوراه،
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014-
2015؛
- 20- نوال ضيافي، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة والموارد البشرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة
الماجستير، تخصص تسيير الموارد البشرية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة
أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2009-2010؛
- 21- وهيبة مقدم، تقييم مدى استجابة منظمات الأعمال في الجزائر للمسؤولية الاجتماعية:
دراسة تطبيقية على عينة من مؤسسات الغرب الجزائري، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه
في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2013-
2014.

ثالثا: الموسوعات

- 1- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الدور الاجتماعي والرقابي في المصارف الإسلامية، الطبعة
الأولى، دار السلام للنشر-المعهد العالمي للفكر الإسلامي، موسوعة الاقتصاد الإسلامي،
المجلد السابع، القاهرة، 2009.

رابعا: المجالات العلمية

- 1- أبو بكر سالم، عبد الخالق أودينة، مسعودة بقباقي، الأبعاد العملية للمصارف الإسلامية في
مجال المسؤولية الاجتماعية: عرض تجربة البنك الإسلامي الأردني 2016-2017، مجلة
دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، العدد 2، المجلد 2، 2019؛

- 2- أحمد عبد الحفيظي، آليات تفعيل المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، جامعة بومرداس، العدد 7، نوفمبر 2019؛
- 3- أسامة عبد المجيد العاني، طبيعة المسؤولية الاجتماعية في المصرف الإسلامي: دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد 13، العدد 3، 2017؛
- 4- أصيلة العمري، العبيدي مهاوات، تبني المسؤولية الاجتماعية كأحد متطلبات الصيرفة الإسلامية: تجربة مجموعة البركة المصرفية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، العدد 10، الجزء 3، 2017؛
- 5- بلال مجيدر، عبد الرزاق حمر العين، المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة أوراق اقتصادية، جامعة مولود معري، تيزي وزو، العدد 2، المجلد 3، 2019؛
- 6- رابح اوكيل، عبد القادر مسعد، مدى تبني المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لأبعاد المسؤولية الاجتماعية: دراسة حالة شركة الإسمنت بسور الغزلان SCSEG، معارف مجلة علمية دولية محكمة، جامعة ألكلي محمد اولحاج، البويرة، العدد 23، ديسمبر 2017؛
- 7- طارق هزرشي، أحمد دروم، نحو تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية كمدخل لحماية البيئة: دراسة حالة المنطقة الصناعية بولاية الجلفة، مجلة البحوث السياسية والإدارية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد 6؛
- 8- عبد الرزاق مولاي لخضر، بوزيد سايح، دور الاقتصاد الإسلامي في تعزيز مبادئ المسؤولية الاجتماعية للشركات، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة غرداية، غرداية، العدد 12، 2011؛
- 9- فاطمة الزهرة بن زيدان، فاطمة بودية، عبد القادر عوادي، واقع تطبيق المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية: حالة بنك البركة، مجلة أوراق اقتصادية، الجزائر، العدد 2، المجلد 3، ديسمبر 2019؛
- 10- محمد الهادي ضيف الله، هشام لبزة، أثر سياسات المسؤولية الاجتماعية على إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الاقتصادية: دراسة لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية الوادي، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 2، المجلد 7، ديسمبر 2017؛
- 11- محمد فلاق، المسؤولية الاجتماعية للشركات النفطية العربية لشركتي سوناطراك الجزائرية ورامكو السعودية نموذجا، مجلة الباحث، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، العدد 12، 2013؛

12- محمد فلاق، سميرة أحلام حدو، أثر تطبيقات ممارسات المسؤولية الاجتماعية في تعزيز سمعة المؤسسة: شركات الاتصالات الخلوية العاملة في الجزائر نموذجاً، ملفات الأبحاث في الاقتصاد والتسيير، مخبر العولمة واقتصاديات شمال إفريقيا بجامعة الشلف، العدد 5، 2016؛

13- منير سليمان الحكيم، المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر المتعاملين مع المصارف الإسلامية الأردنية، مجلة البقاء للبحوث والدراسات، جامعة العلوم المالية والمصرفية، العدد 2، المجلد 4، عمان، 2014؛

14- نغم حسين نعمة، رغد محمد نجم، المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي: الواقع والتحديات، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، بغداد، المجلد 12، العدد 2، 2010.

خامسا: الملتقيات والدوريات

1- عبد الله خبابة، صهيب خبابة، المسؤولية المجتمعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: حالة الجزائر، مداخلة ضمن فعاليات ملتقى منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 14-15 فيفري 2012؛

2- محمد صالح عياش، التأصيل النظري لمسؤولية المصارف الإسلامية الاجتماعية، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي الثالث بعنوان منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 14-15 فيراير، 2012؛

3- مسعودة شريف، كريمة حاجي، ثقافة منظمات الأعمال والسلوك الأخلاقي لممارستها، ورقة مقدمة للمشاركة في الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 14-15 فيفري 2012؛

4- مصطفى العرابي، نذير طروبيا، المسؤولية الاجتماعية للمصارف الإسلامية: تحليل تجربة المصرف الإسلامي للتنمية، مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، 14_15 فيفري، 2012.

5- الهواري بن لحسن، مهدي ميلود، المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية بين الأسس والممارسات: دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني، مداخلة مقدمة للملتقى الدولي الثالث حول منظمات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، يومي 14-15 فيفري 2012؛

سادسا: مواقع الأنترنت:

1- منى لطفي بيطار، منى خالد فرحات، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك الإسلامية، متاحة على الموقع <https://www.jaifjo.org/echobusv3.0/systemAssets.doc>

سابعا: التقارير السنوية

- 1- التقارير السنوية للبنك الإسلامي الأردني من 2008-2019؛
- 2- تقارير المسؤولية الاجتماعية للبنك الإسلامي الأردني من 2012-2019.

II . المراجع باللغة الأجنبية

أولا: الكتب

1- Alain Chauveau, Jean Jacques rosé, **l'entreprise responsable**, paris, 2003.

ثانيا: الرسائل العلمية

1- FAKHRI KORBI, **la finance islamique : une nouvelle éthique comparaison avec la finance conventionnelle**, thèse pour obtenir le grade de docteur, discipline économie, U.F.R de sciences économique, université paris 13 Sorbonne, paris, 10 septembre 2018.

ثالثا: المجالات العلمية

1- Carroll Archie B, **the Pyramid of Corporate Social Responsibility toward the Moral Management of Organizational Stakeholders**, Business-Horizons, July- August 1991؛

2- Karim Kateb, Abdelaziz Salem, **la responsabilité sociale des entreprises : cas de quelques entreprises algériennes**, les cahiers du MECAS, volume 13, numéros 2, 15 décembre 2017.

رابعاً: الملتقيات والدوريات

1- Ben Boubakary, **la responsabilité sociale de l'entreprise : un levier de changements organisationnels dans les PME**, 11ème congrès de l'Académie de l'entrepreneuriat et de l'Innovation, université de Yaoundé, Cameroun, du 3 au 5 juin 2019.



الملاحق



الملحق رقم (01): قائمة المركز المالي الموحد للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في

2008/12/31

| | | 2008 | 2007 |
|---|-------|----------------------|----------------------|
| <u>Assets</u> | Notes | JD | JD |
| Cash at Central Banks | 4 | 577,031,989 | 540,537,680 |
| Cash at Banks and Financial Institutions | 5 | 103,138,295 | 94,426,772 |
| Investment Accounts at Banks and Financial Institutions | 6 | 9,320,403 | 8,437,100 |
| Financial assets held for trading | 7 | - | 266,234 |
| Deferred Terms and Other Receivables –Net | 8 | 806,222,472 | 678,956,163 |
| Financings –Net | 8A | 14,340,315 | 13,401,689 |
| Financial Assets available for Sale | 9 | 99,515,985 | 111,364,016 |
| Financial Assets Held to maturity –Net | 10 | 9,008,168 | 6,004,233 |
| Investments Affiliate Companies | 11 | 17,971,886 | 14,365,182 |
| Ijara (leasing) Assets Ending in ownership –Net | 12 | 110,308,179 | 49,306,258 |
| Real Estate Investments | 13 | 57,311,157 | 44,250,852 |
| AL Qard- Al Hassan –Net | 14 | 11,194,937 | 7,326,604 |
| Properties and Machines –Net | 15 | 27,462,585 | 21,505,998 |
| Intangible Assets | 16 | 416,286 | 645,111 |
| Other Assets | 17 | 5,130,421 | 7,341,442 |
| Total Assets | | 1,848,373,078 | 1,598,135,334 |

| | Notes | 2008 | 2007 |
|--|-------|---------------|---------------|
| | | JD | JD |
| Liabilities and the Joint Investment Accounts Holders' Equities and Shareholder Equities | | | |
| Liabilities | | | |
| Banks and Banking Institutions Accounts | 18 | 8,525,718 | 6,197,458 |
| Clients Current and Demand Accounts (Trust) | 19 | 522,192,026 | 444,992,064 |
| Cash Margins | 20 | 32,730,860 | 19,064,652 |
| Accounts Payable | 21 | 2,137,162 | 3,151,937 |
| Miscellaneous Provisions | 22 | 3,659,312 | 3,181,221 |
| Income Tax Provisions | 23 | 16,125,462 | 11,381,457 |
| Deferred Tax Liabilities | 24 | 701,762 | 640,265 |
| Other Liabilities | 25 | 12,044,204 | 9,003,125 |
| Total Liabilities | | 598,116,506 | 497,612,179 |
| Joint investment Accounts Holders' Equities | | | |
| Unrestricted Investment Accounts | 26 | 1,026,548,510 | 910,989,037 |
| Investment Account Holders' Reserves-Subsidiary Companies | A 26 | 1,815,396 | 1,625,073 |
| Fair Value Reserves | 27 | 27,426,015 | 23,480,632 |
| Deferred Tax Liabilities | 24 | 7,295,686 | 8,393,068 |
| Total Joint Investment Accounts Holder's Equities | | 1,063,085,607 | 944,487,810 |
| Minority rights | 26A | 573,896 | 447,888 |
| Total Joint Investment Accounts Holder's Equities & Minority rights | | 1,063,659,503 | 944,935,698 |
| Investment Risks Fund | 28 | 22,877,371 | 20,164,825 |
| Investment Risks Fund Tax Provisions | 28 | 2,730,314 | 1,946,796 |
| Ownership Equities | | | |
| Shareholders' Equities | | | |
| Paid Capital | 29 | 81,250,000 | 65,000,000 |
| Issuance Premium | 29 | - | 15,000,000 |
| Statutory Reserve | 30 | 22,408,679 | 17,267,496 |
| Voluntary Reserve | 30 | 12,061,791 | 7,211,515 |
| General Banking Risks Reserve | 30 | 600,000 | 392,697 |
| Special Reserve | 30 | 3,011,895 | 3,011,895 |
| Fair Value Reserve –Net | 27 | 1,978,123 | 1,798,840 |
| Retained Earnings | 31 | 39,678,896 | 23,793,393 |
| Total Stockholder Equity –Shareholders' Equities | | 160,989,384 | 133,475,836 |
| Total Liabilities, Joint Investment Accounts Holders Equities and Stockholders' equities | | 1,848,373,078 | 1,598,135,334 |
| Accounts Managed for Others | | | |
| Restricted Investments | 54 | 88,019,087 | 101,210,653 |
| Muqaradah Bonds | 55 | 224,500,142 | 218,486,185 |
| Investment by-Proxy Accounts | 56 | 9,445,750 | 9,451,750 |

الملحق رقم (02): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2008/12/31.

| Statement | 2008 | 2007 |
|---|------------|-----------|
| | JD | JD |
| Beginning of the Year Balance | 8,741,189 | 5,736,498 |
| Total | 8,741,189 | 5,736,498 |
| <u>Source of the Fund's Money</u> | | |
| The Amounts the Bank Authorized to Use | 14,659,087 | 5,597,901 |
| Outside the Bank | 46,194 | 77,032 |
| Total Sources of the Funds money during the Year | 14,705,281 | 5,674,933 |
| <u>Uses of the Fund's Money for:</u> | | |
| Education | 1,638,391 | 1,386,664 |
| Medical Treatment | 568,752 | 536,376 |
| Marriage | 557,001 | 779,973 |
| Overdrawn Accounts | 13,889,897 | 4,391,952 |
| Social Advance payments for the Employees of the Bank | 2,067,054 | 1,584,659 |
| Paying binding payments | 3,049,286 | - |
| Total Uses During the Year | 21,770,381 | 8,679,624 |
| End-of-the-Year Balance | 15,806,289 | 8,741,189 |
| | | |
| Deduct Assets Impairment provision - Internal | 4,611,352 | 1,414,585 |
| Balance at the end of the year | 11,194,937 | 7,326,604 |

الملحق رقم (03): قائمة المركز المالي للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2009/12/31.

| ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | إيضاحات | الموجودات |
|----------------------|----------------------|---------|---|
| دينار | دينار | | |
| ٥٧٧,٠٢١,٩٨٩ | ٧٧١,٢٥١,٢٢٢ | ٤ | نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية |
| ١٠٢,١٢٨,٢٩٥ | ١٠١,٦٢٢,٤٠٨ | ٥ | أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٩٣٢,٠٤٠,٢ | ٤٦٠,٨٥٠,٠ | ٦ | حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٨٠٦,٢٢٢,٤٧٢ | ٩١٢,١٠٦,٣٢١ | ٧ | ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي |
| ١٤٣,٤٠٣,٣١٥ | ١٤٩,٦٩,٩٥٤ | أ٧ | التمويلات - بالصافي |
| ٩٣,٠٧٩,١٥٨ | ٩٨,٤٥٩,١٢٩ | ٨ | موجودات مالية متاحة للبيع |
| ١٢,٠٩٢,١٩٥ | ١٤,٤٥٩,٥٧١ | ٩ | موجودات مالية محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق - بالصافي |
| ٢١,٣٢٤,٦٨٦ | ١٩,٨٢٧,٧٥٨ | ١٠ | استثمارات في شركات حليفة |
| ١١٠,٣٠٨,١٧٩ | ١٣٤,٩٥١,٤٤٢ | ١١ | موجودات إجارة منتهية بالتمليك - بالصافي |
| ٥٧,٣١١,١٥٧ | ٦٢,٠٠٨,٣٩١ | ١٢ | استثمارات في عقارات |
| ١١,١٩٤,٩٣٧ | ٨,٦٤٤,٢٨٨ | ١٣ | قروض حسنة - بالصافي |
| ٢٧,٤٦٢,٥٨٥ | ٣٢,٧١٠,٣٨١ | ١٤ | ممتلكات ومعدات - بالصافي |
| ٤١٦,٢٨٦ | ٧١,٧٤٢ | ١٥ | موجودات غير ملموسة |
| ٥,١٣٠,٤٢١ | ٦,٣٦١,٨٢٢ | ١٦ | موجودات أخرى |
| <u>١,٨٤٨,٣٧٣,٠٧٨</u> | <u>٢,١٨٣,٠٦٢,٩٤٠</u> | | مجموع الموجودات |

| ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | إيضاحات | المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق الملكية |
|-------------------|--------------------|---------|---|
| دينار | دينار | | |
| | | | المطلوبات |
| ٨٥٢٥٧١٨ | ٥١٩٧٦٣٠ | ١٧ | حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية |
| ٥٢٢١٩٢٠٢٦ | ٥٩٥١٧٠٤٧٣ | ١٨ | حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب (أمانة) |
| ٣٢٧٣٠٨٦٠ | ٣٢٥٧٢٠٩٥ | ١٩ | تأمينات نقدية |
| ٢١٣٧١٦٢ | ١٥٩١٠٠٣ | ٢٠ | ذمم دائنة |
| ٣٦٥٩٣١٢ | ٣٧٨٦٣١٢ | ٢١ | مخصصات أخرى |
| ١٦١٢٥٩٤٦٢ | ١٣١١٥٩٨٥ | ٢٢ | مخصص ضريبة الدخل |
| ٧٠١٧٦٢ | ٧٥٣٨٢٥ | ٢٣ | مطلوبات ضريبية مؤجلة |
| ١٢٠٤٤٢٠٤ | ١٢٣٣٥٧٩٩ | ٢٤ | مطلوبات أخرى |
| ٥٩٨١١٦٥٠٦ | ٦٦٤٢٣١٢٢ | | مجموع المطلوبات |
| | | | حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك |
| ١٠٢٦٥٤٨٥١٠ | ١٢٩٥٦٨٤٩٥٧ | ٢٥ | حسابات الاستثمار المطلقة |
| ١٨١٥٣٩٦ | ٣٦٦٦٣٥٦ | ١٢٥ | احتياطي أصحاب حسابات الاستثمار - شركات تابعة |
| ٢٧٤٢٦٠١٥ | ١٦٤٧٧٦٠٥ | ٢٦ | احتياطي القيمة العادلة |
| ٧٢٩٥٦٦٦ | ٢٤٨١٩٨٣ | ٢٣ | مطلوبات ضريبية مؤجلة |
| ١٠٦٣٠٨٥٦٠٧ | ١٣١٨٣١٠٤٠١ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك |
| ٥٧٣٨٩٦ | ٥٩٩٦٦٦١ | ١٢٥ | حقوق غير المسيطرين |
| ١٠٦٣٠٨٥٩٠٣ | ١٣١٨٩١٠٦٢٢ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين |
| ٢٢٨٧٧٣٧١ | ٢٠٧٣٣٣٣٤ | ٢٧ | صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار |
| ٢٧٣٠٣١٤ | ٢١٦٥٨٢٥ | ٢٧ | مخصص ضريبة دخل صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار |
| | | | حقوق الملكية |
| | | | حقوق مساهمي البنك |
| ٨١٢٥٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠٠٠٠ | ٢٨ | رأس المال المدفوع |
| ٢٢٤٠٨٦٧٩ | ٢٦٤٠٩٤٩٨ | ٢٩ | احتياطي قانوني |
| ١٢٠٦١٧٩١ | ٥٩٢٢٤٧٧ | ٢٩ | احتياطي اختياري |
| ٦٠٠٠٠٠ | ٧٠٠٠٠٠ | ٢٩ | احتياطي مخاطر مصرفية عامة |
| ٣٠١١٨٩٥ | ٣٠١١٨٩٥ | ٢٩ | احتياطي خاص |
| ١٩٧٨١٢٣ | ٢١١٧٨٩٠ | ٢٦ | احتياطي القيمة العادلة - بالصافي |
| ٣٩٦٧٨٨٩٦ | ٣٨٦٦٨٨٣٧ | ٣٠ | الأرباح المدورة |
| ١٦٠٩٨٩٣٨٤ | ١٧٦٨٣٠٥٩٧ | | مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك |
| ١٨٤٨٣٧٣٠٧٨ | ٢١٨٣٠٦٢٢٩٤٠ | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية |
| | | | حسابات إدارة لصالح الغير |
| ٨٨٠١٩٠٨٧ | ٥٢١٥١٤٠٢ | ٥٣ | الاستثمارات المقيدة |
| ٢٢٤٥٠٠١٤٢ | ٢٢٦٨٦٥٩٨٨ | ٥٤ | سندات المقارضة |
| ٩٤٤٥٧٥٠ | ٩٤٥١٧٥٠٠ | ٥٥ | حسابات الاستثمار بالوكالة |

الملحق رقم (04): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة

المنتهية في 2009/12/31.

| ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | البيان |
|----------|----------|---|
| دينار | دينار | |
| ٨٧٤١١٨٩ | ١٥٨٠٦٢٨٩ | رصيد بداية السنة |
| ٨٧٤١١٨٩ | ١٥٨٠٦٢٨٩ | المجموع |
| | | مصادر أموال الصندوق من: |
| ١٤٦٥٩٠٨٧ | ١٧٥٢٨٩٧٤ | الأموال المأذون للبنك باستخدامها |
| ٤٦١٩٤ | ١٤٢١٥١ | خارج البنك |
| ١٤٧٠٥٢٨١ | ١٧٦٨١٢٥ | مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة |
| | | استخدامات أموال الصندوق على: |
| ١٦٢٨٢٩١ | ١١٢٧٧٢٥ | التعليم |
| ٥٦٨٧٥٢ | ٥١٧٢٤٦ | العلاج |
| ٥٥٧٠٠١ | ٥٢٥٤٣٩ | الزواج |
| ١٢٨٨٩٨٩٧ | ٩٠٩١٢٣٠ | الحسابات المكشوفة |
| ٢٠٦٧٠٥٤ | ١٧٢٧٤٧٨ | سلف اجتماعية لموظفي البنك |
| ٢٠٤٩٢٨٦ | - | تسديد التزامات |
| ٢١٧٧٠٢٨١ | ١٢٩٨٩٢١٨ | مجموع الاستخدامات خلال السنة |
| ١٥٨٠٦٢٨٩ | ١١١٤٣٨٢ | رصيد نهاية السنة |
| | | ينزل: مخصص تدني موجودات - ذاتي |
| ٤٦١١٣٥٢ | ٢٤٧٠٠٩٤ | |
| ١١١٩٤٩٣٧ | ٨٦٤٤٢٨٨ | رصيد نهاية السنة |

الملحق رقم (05): قائمة المركز المالي للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2010/12/31.

| ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | إيضاحات | |
|-----------------|------------------|---------|---|
| دينار | دينار | | |
| | | | الموجودات |
| ٧٧١٢٥١٢٢٣ | ٩٨٨٠٠٠٠٠ | ٤ | نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية |
| ١٠٠١٢٢٢٤٠٨ | ١٢٧٧٢٨٠٦٣ | ٥ | أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٤٦٠٠٠٠٠ | ٨٠٥٧٨٠٠٠ | ٦ | حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٩١٣٠٠٠٠٠ | ١٠٣٩٣٣٨٠٥٣ | ٧ | ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي |
| ١٤٩٦٩٠٠٠٤ | ١٥٧٢٥٠٠٠٠ | ٧ب | التمويلات - بالصافي |
| ٩٨٤٥٩٠٠٠٣٩ | ١١٠٠٠٠٠٧٥٨ | ٨ | موجودات مالية متاحة للبيع |
| ١٤٩٤٥٩٠٠٠٧١ | ١١٣٢٥٠٠٤٩ | ٩ | موجودات مالية محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق - بالصافي |
| ١٩٨٣٧٠٠٠٧٥٨ | ١٥٢٤٥٠٠٢٨٨ | ١٠ | استثمارات في شركات حليفة |
| ١٣٤٩٥٠٠٠٠٤٤٢ | ١٦٨٥٣٩٠٠٦٦٨ | ١١ | موجودات إجازة منتهية بالتمليك - بالصافي |
| ٦٢٠٠٠٠٠٠٠٣٩١ | ٦٤٩٧٤٨٠٠٩٣٤ | ١٢ | استثمارات في العقارات |
| ٨٦٤٤٠٠٠٠٠٢٨٨ | ٧٧٠٠٠٠٤٠١٧٨ | ١٣ | قروض حسنة - بالصافي |
| ٣٢٧١٠٠٠٠٠٣٨١ | ٣٨٥٢٤٠٠٣٠٢ | ١٤ | الممتلكات والمعدات - بالصافي |
| ٧١٧٤٠٠٠٠٠٧٤٢ | ٢٨٧٨٠٠٠٠٠٢٨٧ | ١٦ | موجودات غير ملموسة - بالصافي |
| ٦٣٦١٠٠٠٠٠٨٢٢ | ٧٧٩٤٠٠٠٠٧٢٩ | ١٧ | موجودات أخرى |
| ٢٠١٨٣٠٠٠٠٠٦٢٩٤٠ | ٢٠٦٠٣٠٠٠٠٠٦٨٣٩٢٧ | | مجموع الموجودات |

| ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | إيضاحات | |
|---|---------------|---------|--|
| دينار | دينار | | |
| المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق الملكية | | | |
| | | | المطلوبات |
| ٥١٩٧٧٦٣.٥ | ٤٤٩.٤١٩.١ | ١٨ | حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية |
| ٥٩٥١٧.٠٤٧٣ | ٦٦٨٧٥٩٩.٨٢ | ١٩ | حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب (أمانة) |
| ٣٢٥٧٦٢.٩٥ | ٣٥٩١٩١٢٥ | ٢٠ | التأمينات النقدية |
| ١٥٩١٠.٠٣ | ١٧٦٤.٠٣٣ | ٢١ | ذمم دائنة |
| ٣٧٨٦٣١٢ | ٣٨٨٦٣١٢ | ٢٢ | مخصصات أخرى |
| ١٣١١٥٩٨٥ | ١٣٩٠.٧١٨٣ | ٢٣ | مخصص ضريبة الدخل |
| ٧٥٣٨٢٥ | ٧٦٦.٨٨ | ٢٤ | مطلوبات ضريبية مؤجلة |
| ١٢٢٣٥٧٩٩ | ١٢٢.٢٢٨٩٥ | ٢٥ | مطلوبات أخرى |
| ٦٦٤٩٢٣١٢٢ | ٧٨.٠٨٤٢٦١٩ | | مجموع المطلوبات |
| حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك | | | |
| ١٢٩٥٦٨٤٩٥٧ | ١٥٩٦٢١٦٢١١ | أ٢٦ | حسابات الاستثمار المطلقة |
| ٣٦٦٦٣٥٦ | ٤٥١.٠٧٣٨ | ب٢٦ | احتياطي أصحاب حسابات الاستثمار - شركات تابعة وحليفة |
| ١٦٤٧٧٦.٥ | ٧٣٤٩٩٧٣ | ٢٧ | احتياطي القيمة العادلة |
| ٢٤٨١٩٨٣ | ٣١٤٩٩٨٨ | ٢٤ | مطلوبات ضريبية مؤجلة |
| ١٣١٨٣١.٠٤ | ١٦١١٢٢٦٩١ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك |
| ٥٩٩٦٦١ | ٦٤٨٩٤٢٨ | ب٢٦ | حقوق غير المسيطرين |
| ١٣١٨٩١.٠٦٢ | ١٦١١٨٧٥٣٣٨ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين |
| ٢.٠٧٣٣٣٣٤ | ١٤٥٥١٩٨٣ | ٢٨ | صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار |
| ٢١٦٥٨٢٥ | ٢٨٢.٠٤٦ | ٢٨ | مخصص ضريبة دخل صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار |
| | | | حقوق الملكية |
| | | | حقوق مساهمي البنك |
| ١.٠.٠.٠.٠.٠ | ١.٠.٠.٠.٠.٠.٠ | ٢٩ | رأس المال المدفوع |
| ٢٦٤.٩٩٤٩٨ | ٣.٥٢٧١.٩ | ٣٠ | احتياطي قانوني |
| ٥٩٢٢٢٤٧٧ | ٩٩٣٩٢٤٩ | ٣٠ | احتياطي اختياري |
| ٧.٠.٠.٠.٠ | ٧.٠.٠.٠.٠ | ٣٠ | احتياطي مخاطر مصرفية عامة |
| ٣.١١٨٩٥ | ٣.١١٨٩٥ | ٣٠ | احتياطي خاص |
| ٢١١٧٨٩.٠ | ١٧٨٧٥٤.٠ | ٢٧ | احتياطي القيمة العادلة - بالصافي |
| ٣٨٦٦٨٨٣٧ | ٤٧٦٢٨١٤٨ | ٣١ | الأرباح المدورة |
| ١٧٦٨٣.٥٩٧ | ١٩٣٥٩٣٩٤١ | | مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك |
| ٢١٨٣.٦٢٩٤.٠ | ٢٦.٣٦٨٣٩٢٧ | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية |
| | | | حسابات مدارة لصالح الغير |
| ٥٢١٥١٤.٠٢ | ٣٨١.٦٩٠.٩ | ٥٣ | الاستثمارات المقيدة |
| ٢٢٦٨٦٥٩٨٨ | ٢٢٩٤٩.٠٢٦٧ | ٥٤ | سندات المقارضة |
| ٩٤٥١٥.٠ | ٩٤٥٣.٠.٠ | ٥٥ | حسابات الاستثمار بالوكالة |

الملحق رقم (06): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة

المنتهية في 2010/12/31.

| ٢٠٠٩ | ٢٠١٠ | | |
|-----------|-----------|--|--------------------------------------|
| دينار | دينار | | |
| ١٥٨.٦٢٨٩ | ١١١٤٣٨٢ | | رصيد بداية السنة |
| | | | |
| | | | مصادر أموال الصندوق من: |
| ١٧٠.٦٤٦٣٥ | ٢٢٠.٥٨٣٦٣ | | الأموال المأذون للبنك باستخدامها |
| ٦١٦٤٩. | ٦١١٣٧٤ | | خارج البنك |
| ١٧٦٨١٢٥ | ٢٢٦٦٩٧٣٧ | | مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة |
| | | | |
| | | | استخدامات أموال الصندوق على: |
| ١٢٧٧٢٥ | ١٤٦٢٤٩٩ | | التعليم |
| ٥١٧٢٤٦ | ٥٧٢٦٣٦ | | العلاج |
| ٥٢٥٤٣٩ | ٨٧٤٢٦٦ | | الزواج |
| ٩٠.٩١٣٣. | ١٦٩٠.٣٥٩ | | الحسابات المكشوفة |
| ١٧٢٧٤٧٨ | ١٨.٢٧٢٣ | | سلف اجتماعية لموظفي البنك |
| ١٢٩٨٩٢١٨ | ٢١٦١٢٤٨٣ | | مجموع الاستخدامات خلال السنة |
| ١١١٤٣٨٢ | ١٠٥٧١٢٨ | | رصيد نهاية السنة قبل مخصص التدني |
| (٢٤٧.٩٤) | (٢٣٥٢٩٥.) | | يطرح مخصص تدني موجودات- ذاتي |
| ٨٦٤٤٢٨٨ | ٧٧.٤١٧٨ | | رصيد نهاية السنة |

الملحق رقم (07): قائمة المركز المالي للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2011/12/31.

| ٢٠١٠ | ٢٠١١ | إيضاح | البيان |
|---|--------------|-------|---|
| دينار | دينار | | |
| (معدلة إيضاح ٢) | | | |
| الموجودات | | | |
| ٩٨٨٩.٦٦٦٧٥ | ١٠.٧.١٦٦.١٢١ | ٤ | نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية |
| ١٢٧٧٢٨٩٦٣. | ١١١٥٢.٢٦٩١ | ٥ | أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٨٥٧٨٩٠. | ٦٣١.٠٠٠ | ٦ | حسابات إستثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٢٨٢٧٠.٣٢ | - | ٧ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال قائمة الدخل- ذاتي |
| ١.٣٩٣٣٨٥٥٣ | ١.٨.٩٩٦٣٩٣ | ٨ | ذمم البيوع المُؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي |
| ١٦٨٥٣٩٦٦٨ | ٢٢٢٩٢١٦٤٨ | ٩ | موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي |
| ١٥٧٢٥٠. | ١٧٩٩.٤٤٢ | ١٠ | التمويلات - بالصافي |
| ٥١٢٣٣٠. | ٥٠.٦٣.٩٨ | ١١ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية- ذاتي |
| ١١٣٤٥.٧٩٥ | ٩٦٤١٥٧٢٩ | ١٢ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ١٥٢٤٥٢٨٨ | ١٤٩٤٩٤٥١ | ١٣ | إستثمارات في شركات حليفة |
| ٦٤٧٤٨٩٣٤ | ٦٧٦٢٥٢٠.٨ | ١٤ | إستثمارات في العقارات |
| ٧٧٠.٤١٧٨ | ٧٥٧٨٧٢٢ | ١٥ | قروض حسنة - بالصافي |
| ٣٨٥٢٤٣.٢ | ٤٣٨٨٩٦١٨ | ١٦ | ممتلكات ومعدات - بالصافي |
| ٢٨٧٨٩٣ | ٥٦.٧٧٧ | ١٨ | موجودات غير ملموسة |
| ٧٧٩٤٧٢٩ | ٦٩٢٤٥١٧ | ١٩ | موجودات أخرى |
| ٢٦.٣٦٨٣٩٢٧ | ٢٨٩٨٣٠.٧٥٤ | | مجموع الموجودات |
| المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلكية | | | |
| المطلوبات | | | |
| ٤٤٠.٤١٩.١ | ١٩٥٤٧٧٩٤ | ٢٠ | حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية |
| ٦٦٨٦٥٩٠.٨٢ | ٧٨٢١٧٣٤٤٨ | ٢١ | حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب |
| ٣٥٩١٩١٢٥ | ٣.٣٥٥٦٦٩ | ٢٢ | تأمينات نقدية |
| ١٦٤.٠٣٣ | ١١٧.٨٣٠ | ٢٣ | ذمم دائنة |
| ٣٨٨٦٣١٢ | ٣٠٠.٠٠٠ | ٢٤ | مُخصّصات أخرى |
| ١٣٩٠.٧١٨٣ | ١٣٧٤٣٩٩٢ | ٢٥ | مُخصّص ضريبة الدخل |
| ٧٦٦.٨٨ | ٢٤٦٤٠. | ٢٦ | مطلوبات ضريبية مُؤجلة |
| ١٢.٢٢٨٩٥ | ١٦٢٦.١١٣ | ٢٧ | مطلوبات أخرى |
| ٧٨.٠٨٤٢٦١٩ | ٨٦٦٣٧٦٤٨٦ | | مجموع المطلوبات |

| ٢.١٠ | ٢.١١ | | البيان |
|-------------------------------------|------------|-------|--|
| دينار | دينار | إيضاح | |
| (معدلة إيضاح ٢) | | | |
| حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك | | | |
| ١٠٩٦٢١٦٢١١ | ١٨٠٣٦٠٦٧٠٠ | أ٢٨ | حسابات الإستثمار المٌطلقة |
| ٤٥١٠٧٣٨ | ٤٢١٦٤٣٩ | ب٢٨ | إحتياطي أصحاب حسابات الإستثمار في شركات تابعة وحليفة |
| ٧٣٤٩٩٧٣ | ٤٠٠١٣٥٧ | ٢٩ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٣١٤٩٩٨٨ | ١٧١٤٨٦٨ | ٢٦ | مطلوبات ضريبية مؤجلة |
| ١٦١١٢٢٦٩١٠ | ١٨١٣٥٣٩٣٦٤ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ٦٤٨٤٢٨ | ٦٦٠٦٧٧ | ب٢٨ | حقوق غير المسيطرين |
| ١٦١١٨٧٥٣٣٨ | ١٨١٤٢٠٠٠٤١ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين |
| ١٤٥٥١٩٨٣ | ٧٣٢١٧٥٧ | ٣٠ | صندوق مواجهة مخاطر الإستثمار |
| ٢٨٢٠٠٤٦ | ٣٥٢٦٩٦١ | ٣٠ | مُخصّص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| حقوق الملكية | | | |
| حقوق مُساهمي البنك | | | |
| ١٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠٠٠٠ | ٣١ | رأس المال المدفوع |
| ٣٠٥٢٧١٠٩ | ٣٤٥٠٧٩٤٣٣ | ٣٢ | إحتياطي قانوني |
| ٩٩٣٩٩٢٤٩ | ١٣٨٨٦٣٨٤ | ٣٢ | إحتياطي إختياري |
| ٣٠١١٨٩٥ | ٣٠١١٨٩٥ | ٣٢ | إحتياطي خاص |
| ٧٠٠٠٠٠ | ٧٠٠٠٠٠ | ٣٢ | إحتياطي مخاطر مصرفية عامة |
| ٩٩٦٣٥ | ٥٧٩٤٩٤ | ٢٩ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٤٩٣١٦٠٥٣ | ٥٤٧١٢٨٠٣ | ٣٣ | أرباح مدورة |
| ١٩٣٥٩٣٩٤١ | ٢٠٦٨٧٦٠٠٩ | | مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك |
| ٢٦٠٣٦٨٣٩٢٧ | ٢٨٩٨٣٠٠٧٥٤ | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية |
| حسابات مدارة لصالح الغير: | | | |
| ٣٨١٠٦٩٠٩ | ٣٢٦١٥٠٨٥ | ٥٤ | الإستثمارات المقيدة |
| ٢٢٩٤٩٠٠٦٦٧ | ٢٠٩٤٤٩٠٠٩ | ٥٥ | سندات المقارضة |
| ٩٤٥٣٠٠٠ | ٩٤٥٣٠٠٠ | ٥٦ | حسابات الإستثمار بالوكالة |

الملحق رقم (08): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2011/12/31.

| ٢.١. | ٢.١١ | البيان |
|-------------------------------|-----------|--------------------------------------|
| دينار | دينار | |
| ١١١١٤٣٨٢ | ١.٥٧١٢٨ | رصيد بداية السنة |
| مصادر أموال الصندوق من:- | | |
| ٢٢.٥٨٣٦٣ | ٢٢٢١٦٦٥٤ | الأموال المأذون للبنك بإستخدامها |
| ٦١١٣٧٤ | ٧٧.٥٣٧ | خارج البنك |
| ٢٢٢٦٦٩٧٣٧ | ٢٢٢٩٨٧١٩١ | مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة |
| إستخدامات أموال الصندوق على:- | | |
| ١٤٦٢٤٩٩ | ١٥٦٩١٧٢ | التعليم |
| ٥٧٢٦٣٦ | ٦٦.٩٤٦ | العلاج |
| ٨٧٤٢٦٦ | ٩٣٦٢.٤ | الزواج |
| ١٦٩٠.٣٥٩ | ١٨٤٢٥٣٢١ | الحسابات المكشوفة |
| ١٨.٢٧٢٣ | ١٨٢٥٩٩٧ | سلف إجتماعية لموظفي البنك |
| ٢١٦١٢٤٨٣ | ٢٣٤١٧٦٤. | مجموع الإستخدامات خلال السنة |
| ١.٥٧١٢٨ | ١.٤٨٧٥٧٧ | رصيد نهاية السنة |
| (٢٣٥٢٩٥.) | (٢٩.٨٨٥٥) | يطرح مخصص تدني موجودات - ذاتي |
| ٧٧.٤١٧٨ | ٧٥٧٨٧٢٢ | رصيد نهاية السنة |

الملحق رقم (09): قائمة المركز المالي للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2012/12/31.

| ٢٠١١ دينار | ٢٠١٢ دينار | إيضاح | البيان |
|---------------|---------------|-------|---|
| | | | الموجودات |
| ١٢٢١٦٠.١٠٠٧. | ٦٥٣٣٩٨٥٨٩ | ٤ | نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية |
| ١١١٥٢٠.٢٢٩١ | ٧.٧٠.٦١٧٤ | ٥ | أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٦٣١.٠٠٠ | ٥٨٤٩٢٥٠ | ٦ | حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ١٠٠.٨٠.٩٩٦٣٩٣ | ١٧٥٣٢٧٢٢١ | ٧ | ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي |
| ٢٢٢٩٢١٦٤٨ | ٢٧٢٤٥٤٠.٤٥ | ٨ | موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي |
| ١٧٩٩٠.٢٤٤٢ | ٢.٠١٨٢٥٧٢ | ٩ | التمويلات - بالصافي |
| ٥٠.٦٣.٩٨ | ٥٢٨٦٧٧٤ | ١٠ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي |
| ٩٦٤١٥٧٢٩ | ٨٤٣٩٨٧٧٦ | ١١ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ١٤٤٩٤١٥١ | ١٤٢٥٤٦٩٢ | ١٢ | إستثمارات في شركات حليفة |
| ٦٧٦٢٥٢.٨ | ٧.٠٢٣.٠٠٠ | ١٣ | إستثمارات في العقارات |
| ٧٥٧٨٧٢٢ | ٤٦٨٢٥٨١ | ١٤ | قروض حسنة - بالصافي |
| ٤٣٨٨٩٦١٨ | ٥٣٥٤٨٢٧٣ | ١٥ | ممتلكات ومعدات - بالصافي |
| ٥٦.٠٧٦٧ | ١٣٢٩٥٧٧ | ١٧ | موجودات غير ملموسة |
| ٦٩٢٤٥١٧ | ١.٠٤٣٢٩٤٢ | ١٨ | موجودات أخرى |
| ٢٨٩٨٣.٠٠٧٥٤ | ٣٠.٢.٠٤٩٢٦٦ | | مجموع الموجودات |
| | | | المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلكية |
| | | | المطلوبات |
| ١٩٥٤٧٧٩٤ | ١٢٥٤٥٦٨٧ | ١٩ | حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية |
| ٧٨٢١٧٣٤٤٨ | ٨٣٩.١١٤٩٤ | ٢٠ | حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب |
| ٣.٢٥٥٦٦٩ | ٣.١٤٥٨٥٧ | ٢١ | تأمينات نقدية |
| ١٠٧.٨٣.٠ | ١.١٦٢٢٣ | ٢٢ | ذمم دائنة |
| ٣٠٠.٠٠٠ | ٣٧٥.٠٠٠ | ٢٣ | مُخصصات أخرى |
| ١٣٧٤٣٩٩٢ | ١٣٩٥٨١١.٠ | ٢٤ | مُخصص ضريبة الدخل |
| ٢٤٦٤.٠ | ٦٩.٥٣ | ٢٥ ب | مطلوبات ضريبة مؤجلة |
| ١٦٦٦.٠١١٣ | ١٣٧٣٦٢.٨ | ٢٦ | مطلوبات أخرى |
| ٨٦٦٣٧٤٨٦ | ٩١٤٢٣٢٦٣٢ | | مجموع المطلوبات |

| ٢٠١١ دينار | ٢٠١٢ دينار | إيضاح | البيان |
|---------------|---------------|-------|--|
| | | | حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ١٨٠٣٦٠٦٧٠٠ | ١٨٤٤٣٥٨٢٣ | أ ٢٧ | حسابات الإستثمار المٌطلقة |
| ٤٢١٦٤٣٩ | ٥٢٧٠١٩ | ب ٢٧ | إحتياطي أصحاب حسابات الإستثمار في شركات تابعة وحليفة |
| ٤٠٠١٣٥٧ | ٦٥٥٨٩٥٥ | أ ٢٨ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ١٧١٤٨٦٨ | ٢٨١٠٩٨١ | أ ٢٥ | مطلوبات ضريبية مُؤجلة |
| ١٨١٣٥٣٩٦٣٦٤ | ١٨٥٨٩٧٦٢٧٨ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ٦٦٠٦٧٧ | ٩٤٩٦١٥ | ب ٢٧ | حقوق غير المسيطرين |
| ١٨١٤٢٠٠٠٠٤١ | ١٨٥٩٩٢٥٨٩٣ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين |
| | | | |
| ٧٣٢١٧٥٧ | ١٤٤٢٨٧٤٩ | ٢٩ | صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| ٣٥٢٦٤٦١ | ٣٣٩٣٧٩١ | ٢٩ | مُخصص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| | | | حقوق الملكية |
| | | | حقوق مُساهمي البنك |
| ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠ | ٣٠ | رأس المال المدفوع |
| ٣٤٥٠٧٤٣٣ | ٣٩٦٣٤٨٨٤ | ٣١ | إحتياطي قانوني |
| ١٣٨٨٦٣٨٤ | ٨٩٧٨٤٩٦ | ٣١ | إحتياطي إختياري |
| ٣٠١١٨٩٥ | - | ٣١ | إحتياطي خاص |
| ٧٠٠٠٠٠٠٠٠ | ٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | ٣١ | إحتياطي مخاطر مصرفية عامة |
| ٥٧٤٩٤ | ١٦١١٢٥ | ب ٢٨ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٥٤٧١٢٨٠٣ | ٥٤٠٣٦٤٩٦ | ٣٢ | أرباح مدورة |
| ٢٠٦٨٧٦٠٠٩ | ٢٢٨٥١١٠٠١ | | مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك |
| | | | |
| ٢٨٩٨٣٠٠٠٧٥٤ | ٣٠٢٠٩٢٦٦ | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية |
| | | | |
| | | | حسابات مدارة لصالح الغير |
| ٣٢٦١٥٠٨٥ | ٣٤٧٢٧٧٠٢ | ٥٣ | الإستثمارات المقيدة |
| ٢٠٩٤٤٩٠٠٩ | ٢٢٠٣٣٣٨٥٢ | ٥٤ | سندات المقارضة |
| ٩٤٥٣٠٠٠٠ | - | ٥٥ | حسابات الإستثمار بالوكالة |

الملحق رقم (10): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة

المنتهية في 2012/12/31.

| ٢.١١ | ٢.١٢ | البيان |
|-------------------------------|--------------|--------------------------------------|
| دينار | دينار | |
| ١٠٧١٢٨.٠٥٧ | ١٠٤٨٧٥٧٧.٠٤٨ | رصيد بداية السنة |
| مصادر أموال الصندوق من:- | | |
| ٢٢٢١٦٦٦٥٤ | ٢٢٣٢٩٦١١٧ | الأموال المأذون للبنك بإستخدامها |
| ٧٧.٠٣٧ | ٨٣٢٤٩٩ | خارج البنك |
| ٢٢٢٩٨٧١٩١ | ٢٣١٦١٦٦٦ | مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة |
| إستخدامات أموال الصندوق على:- | | |
| ١٥٦٩٦١٧٢ | ١٥٦٢٦٨١١ | التعليم |
| ٦٦.٠٩٤٦ | ٦٨٥٦٥٥ | العلاج |
| ٩٣٦٢.٠٤ | ٧٤٩٦٣٦٢ | الزواج |
| ١٨٤٢٥٦٣٢١ | ١٥٤١٢٦٢٦١ | الحسابات المكشوفة |
| ١٨٢٥٦٩٩٧ | ٢.٤٦٥٣١ | سلف إجتماعية لموظفي البنك |
| ٢٣٤١٧٦٤.٠ | ٢.٤٥٦٦٢.٠ | مجموع الإستخدامات خلال السنة |
| ١٠٤٨٧٥٧٧.٠ | ٧٧٨٢٦٥٨١ | رصيد نهاية السنة |
| (٢٩.٨٧٨٥٥) | (. . . .) | مخصص تدني موجودات - ذاتي |
| ٧٥٧٨٧٢٢ | ٤٦٨٢٦٥٨١ | رصيد نهاية السنة - بالصفى |

الملحق رقم (11): قائمة المركز المالي للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2013/12/31.

| ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | إيضاح | البيان |
|-------------------|---------------------|-------|---|
| دينار | دينار | | |
| (معدلة إيضاح ٢) | | | |
| | | | الموجودات |
| ٦٥٣٣٩٨٥٨٩ | ٨٦٣٩٢٣٦٨٢ | ٤ | نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية |
| ٧.٧.٦٦١٧٤ | ٧١٦٥٩٦٥٥٩ | ٥ | أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٥٨٤٩٦٢٥٠ | ٢٦١٢٧٠٠٠ | ٦ | حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ١٦٧٥٣٦٤٣٧٢٢٢١ | ١٦٧٥٨٦٧٨٠٢٦٩٥ | ٧ | ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي |
| ٢٧٢٦٤٥٤٦٠٤٥ | ٣٤٤٩٣٦٨٠٤ | ٨ | موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي |
| ٢٠١٨٢٥٧٢ | ٢٢٦٢٣١٠٤٢ | ٩ | التمويلات - بالصافي |
| ٥٦٨٦٧٧٤ | ٢٦٤٩٦٧٥٢ | ١٠ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي |
| ٨٤٣٩٨٦٧٧٦ | ٤٨٦٢٥١٦٢٦٣ | ١١ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ١٤٦٥٥٤٦٩٢ | ١٤٦٧٩٠٦٩٤ | ١٢ | إستثمارات في شركات حليفة |
| ٧١٠١٩٦٥ | ٧٧٦٠٣٨٩٤٧ | ١٣ | إستثمارات في العقارات |
| ٤٦٨٢٥٨١ | ٦٦٣١٦٠٩٥ | ١٤ | قروض حسنة - بالصافي |
| ٥٣٥٤٨٦٢٧٣ | ٥٨٦٢٦٦٧٢١ | ١٥ | ممتلكات ومعدات - بالصافي |
| ١٦٣٢٩٥٧٧ | ٢٦٢٥٥٧٠٦ | ١٧ | موجودات غير ملموسة |
| ١٠٤٣٢٦٩٤٢ | ٩٦٢٨٠٠٢ | ١٨ | موجودات أخرى |
| ٢٠٢١٢٨٠٦٣١ | ٢٦٢٨١٦٣٨٦٣٦٢ | | مجموع الموجودات |
| | | | المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلكية |
| | | | المطلوبات |
| ١٢٦٥٤٥٦٨٧ | ١٢٦٧٥٧٦٩٥٨ | ١٩ | حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية |
| ٨٣٩٠١١٤٩٤ | ٩٣٨٥٨٤٦٨٦٨ | ٢٠ | حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب |
| ٣٠١٤٥٦٨٥٧ | ٢٩٦٨١٧٦٢٩ | ٢١ | تأمينات نقدية |
| ١٠١٦٢٢٣ | ١٤٦٨٥٦٢ | ٢٢ | ذمم دائنة |
| ٣٦٥٠٠٠٠ | ٥٦٣٥٠٠٠ | ٢٣ | مُخصّصات أخرى |
| ١٤٦٠٠٠٣٦١ | ١٧٦١٣١٦٨١ | ٢٤ | مُخصّص ضريبة الدخل |
| ٦٩٠٥٣ | ٢٠٠٢١٢ | ٢٥ ب | مطلوبات ضريبية مؤجلة |
| ١٤٦٠١٨٦٩١٧ | ١٤٦٤٤٠٦٤٤٢ | ٢٦ | مطلوبات أخرى |
| ٩١٤٦٣٧٥٩٢ | ١٠١٩٧٥٠٠٨٥٢ | | مجموع المطلوبات |

| ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | إيضاح | البيان |
|-----------------|--------------|-------|--|
| دينار | دينار | | |
| (معدلة إيضاح ٢) | | | |
| | | | حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ١٨٤٤٣٣٥٨٢٣ر | ١٩٧٦٣٧١٦٤٧ر | أ ٢٧ | حسابات الإستثمار المُطلقة |
| ٥٢٧.٥١٩ر | ٧.١٩٧١٣ر | ب ٢٧ | إحتياطي أصحاب حسابات الإستثمار في شركات تابعة وحليفة |
| ٦٥٥٨٩٥٥ر | ٧٨٣٥٧٥٢ر | أ ٢٨ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٢٨١.٩٨١ر | ٣٣٥٨١٧٩ر | أ ٢٥ | مطلوبات ضريبية مُؤجلة |
| ١٨٥٨٩٧٦٧٢٧٨ر | ١٩٩٤٥٨٥٢٩١ر | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ٩٤٩٦١٥ | ٩٩٧٦٦. | ب ٢٧ | حقوق غير المسيطرين |
| ١٨٥٩٩٢٥٨٩٣ر | ١٩٩٥٥٨٢٦٩٥١ر | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين |
| ١٤٥٢٧.٢ر | ٧٩٨٥.٨٨ر | ٢٩ | صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| ٣٣٩٣٧٩١ر | ٢٨٦.٠٠٠ر | ٢٩ | مُخصّص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| | | | حقوق الملكية |
| | | | حقوق مُساهمي البنك |
| ١٢٥.٠٠٠.٠٠٠ر | ١٢٥.٠٠٠.٠٠٠ر | ٣٠ | رأس المال المدفوع |
| ٣٩٦٣٤٨٨٤ر | ٤٦١.٩٦٦٦ر | ٣١ | إحتياطي قانوني |
| ٨٩٧٨٤٩٦ر | ١٥٤٢٩٥٨٦ر | ٣١ | إحتياطي إختياري |
| ٧.٠٠٠.٠٠٠ر | ٧.٠٠٠.٠٠٠ر | ٣١ | إحتياطي مخاطر مصرفية عامة |
| ١٦١١٢٥ | ٤٦٧١٦١ | ب ٢٨ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٥٤٣٢١٧٤٨ر | ٦٧٧٥٣.٥٨ر | ٣٢ | أرباح مدورة |
| ٢٢٨٧٩٦٢٥٣ر | ٢٥٥٤٥٩٤٧١ر | | مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك |
| ٣.٢١٢٨.٦٣١ر | ٣٢٨١٦٣٨٦٣٦٢ر | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية |
| | | | حسابات مدارة لصالح الغير: |
| ٣٤٧٢٧٧.٢ر | ٢٦٧٥٤٦٦١ر | ٥٣ | الإستثمارات المقيدة |
| ١٩٩٥٣٣٩٢٢ر | ٢١٤.٢٢٧٢٦ر | ٥٤ | سندات المقارضة |

الملحق رقم (12): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة

المنتهية في 2013/12/31.

| ٢٠١٢ | ٢٠١٣ | البيان |
|------------|------------|--------------------------------------|
| دينار | دينار | |
| ١٠٤٨٧٥٧٧ | ٧٧٨٢٥٨١ | رصيد بداية السنة |
| | | مصادر أموال الصندوق من:- |
| ٢٢٣٢٩١١٧ | ١٩٧٩٧٥٢٢ | الأموال المأذون للبنك بإستخدامها |
| ٨٣٢٤٩٩ | ٨٤٧٥٠٢ | خارج البنك |
| ٢٣١٦١٦١٦ | ٢٠٦٤٥٠٢٤ | مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة |
| | | إستخدامات أموال الصندوق على:- |
| ١٥٦٢٨١١ | ١٨٥٨٧٨٧٩ | التعليم |
| ٦٨٥٦٥٥ | ٥٩٧٦٨٢ | العلاج |
| ٧٤٩٣٦٢ | ٥٠٤٥٠٩ | الزواج |
| ١٥٤١٢٦٦١ | ١٦٨٧٦٤١٣ | الحسابات المكشوفة |
| ٢٠٤٦٥٣١ | ٢٢٤٤١٠٥٥ | سلف إجتماعية لموظفي البنك |
| ٢٠٤٥٦٦٢٠ | ٢٢٢٧٨٥٣٨ | مجموع الإستخدامات خلال السنة |
| ٧٧٨٢٥٨١ | ٩٤١٦٦٠٩٥ | رصيد نهاية السنة |
| (٣٠٠٠٠٠) | (٣٠٠٠٠٠) | يطرح: مخصص تدني موجودات - ذاتي |
| ٤٦٨٢٥٨١ | ٦٣١٦٦٠٩٥ | رصيد نهاية السنة - بالصافي |

الملحق رقم (13): قائمة المركز المالي للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2014/12/31.

| ٢٠١٣ | ٢٠١٤ | إيضاح | البيان |
|---------------|----------------|-------|---|
| دينار | دينار | | |
| | | | الموجودات |
| ٨٦٣٩٢٣٦٨٢ | ١١٠٤٣٦٤٥٥١١ ر. | ٤ | نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية |
| ٧١٢١٥٩٥٥٥٩ | ٦١٢١٠٥٨٢٨ ر. | ٥ | أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٢١٢٧٠٠٠ | - | ٦ | حسابات إستثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ١٧٦١٥٤٦٠٨٢ ر. | ١٧٧٧٢٧٠١٤٢٧ ر. | ٧ | ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي |
| ٣٤٢١٧١٠١٧ ر. | ٤١٥٣١٥٨٣٢ ر. | ٨ | موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي |
| ٢٢٢٣١٠٤٢ ر. | ٢٥٣٠٦١١٦ ر. | ٩ | التمويلات - بالصافي |
| ٢٢٤٩٧٥٢ ر. | ٩١٤٧٢٨٨ ر. | ١٠ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي |
| ٤٨٢٥١٢٦٣ ر. | ٣٨٥٠٤٤٤٨ ر. | ١١ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ١٤٧٩٠٦٩٤ ر. | ١٥٥٥٤٦٤٠ ر. | ١٢ | إستثمارات في شركات حليفة |
| ٧٧٠٣٨٩٤٧ ر. | ٩٢٧٦٥٩٠٧ ر. | ١٣ | إستثمارات في العقارات |
| ٦٣١٦٠٩٥ ر. | ٥٦٨٢٢٦٥٨ ر. | ١٤ | قروض حسنة - بالصافي |
| ٥٨٢٩٦٧٢١ ر. | ٦١٤٢٧٤٣١ ر. | ١٥ | ممتلكات ومعدات - بالصافي |
| ٢٢٥٥٧٠٦ ر. | ٣١٤٠٦٤ ر. | ١٧ | موجودات غير ملموسة |
| ٩٢٨٠٠٢ ر. | ١٠٤٤٢٢١٨ ر. | ١٨ | موجودات أخرى |
| ٣٢٨١٦٣٨٣٦٢ ر. | ٣٥٥٤٧٣٩٣٦٨ ر. | | مجموع الموجودات |
| | | | المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلكية |
| | | | المطلوبات |
| ١٢٧٥٧٦٥٨ ر. | ٤١٢٣٦٧٩ ر. | ١٩ | حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية |
| ٩٣٨٥٨٤٦٨ ر. | ١٠٦٧٣٢٦١ ر. | ٢٠ | حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب |
| ٢٩٨١٧١٢٩ ر. | ٣٤٨٠٣١٧٥ ر. | ٢١ | تأمينات نقدية |
| ١٤٦٨٥٦٢ ر. | ١٧٧٩٣٠٤٠ ر. | ٢٢ | ذمم دائنة |
| ٥٣٥٠٠٠٠ ر. | ٥٥٠٠٠٠٠ ر. | ٢٣ | مُخصّصات أخرى |
| ١٧١٣١٦٨١ ر. | ١٦٨٠٣٨٥٢ ر. | ٢٤ | مُخصّص ضريبة الدخل |
| ٢٠٠٢١٢ ر. | ٤٥٢٦٣٧ ر. | ٢٥ ب | مطلوبات ضريبية مُؤجلة |
| ١٤٤٤٠٤٤٢ ر. | ١٦٤٤٩٥٦٣ ر. | ٢٦ | مطلوبات أخرى |
| ١٩٧٥٠٨٥٢ ر. | ١٧٦٥٨٠١٧ ر. | | مجموع المطلوبات |

| ٢٠١٣ | ٢٠١٤ | إيضاح | البيان |
|-------------------------------------|------------|-------|--|
| دينار | دينار | | |
| حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك | | | |
| ١٩٧٦٣٧١٦٤٧ | ٢١٤٨٤٤٨٢٢ | أ ٢٧ | حسابات الإستثمار المُطلقة |
| ٧٠١٩٧١٣ | ٩٦٧٧٧٣٨ | ب ٢٧ | إحتياطي أصحاب حسابات الإستثمار في شركات تابعة وحليفة |
| ٧٨٣٥٧٥٢ | ١٣٢٨٧٦٤٤ | أ ٢٨ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٣٣٥٨١٧٩ | ٧١٥٤٨٨٥ | أ ٢٥ | مطلوبات ضريبية مُؤجلة |
| ١٩٩٤٨٥٨٢٦٩١ | ٢١٤٤٩٦٥٨٩ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ٩٩٧٦٦ | ١٠٨٤٨٦٥ | ب ٢٧ | حقوق غير المسيطرين |
| ١٩٩٥٨٢٦٩٥١ | ٢١٤٦٠٤٩٦٥٤ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين |
| | | | |
| ٧٩٨٥٠٨٨ | ١٧٢٥٠٤٩٦ | ٢٩ | صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| ٢٨٦٠٠٠ | ٢٥٦٨٣٨٣ | ٢٩ | مُخصص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| حقوق الملكية | | | |
| حقوق مُساهمي البنك | | | |
| ١٢٥٠٠٠٠٠٠ | ١٥٠٠٠٠٠٠٠ | ٣٠ | رأس المال المدفوع |
| ٤٦٦٠٩٦٦٦ | ٥٢٥١٢١٨٠ | ٣١ | إحتياطي قانوني |
| ١٥٤٢٩٥٨٦ | ٦٨٢٥٣٢٢ | ٣١ | إحتياطي إختياري |
| ٧٠٠٠٠٠ | ٧٠٠٠٠٠ | ٣١ | إحتياطي مخاطر مصرفية عامة |
| ٤٦٧١٦١ | ٨٤٠٠٦١٢ | ب ٢٨ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٦٧٧٥٣٠٥٨ | ٧١٣٣٤٦٤١ | ٣٢ | أرباح محدرة |
| ٢٥٥٤٥٩٦٧١ | ٢٨٢٢١٢٥٢٤ | | مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك |
| | | | |
| ٣٢٨١٦٣٨٣٦٢ | ٣٥٥٤٦٣٩٣٦٨ | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية |
| حسابات مدارة لصالح الغير: | | | |
| ٢٦٧٥٤٦٦١ | ٢٧٣٧٠٢٦٩ | ٥٣ | الإستثمارات المقيدة |
| ٢١٤٠٢٢٧٢٦ | ٢٧٠١١٨٣٠٧ | ٥٤ | سندات المقارضة |
| - | ٣٠٠٠٠٠٠ | ٥٥ | حسابات الاستثمار بالوكالة |

الملحق رقم (14): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2014/12/31.

| ٢٠١٣ | ٢٠١٤ | البيان |
|-------------------------------|-----------|--------------------------------------|
| دينار | دينار | |
| ٧٧٨٢٠٨١ | ٩٤١٦٠.٩٥ | رصيد بداية السنة |
| مصادر أموال الصندوق من:- | | |
| ١٩٧٩٧٠٢٢ | ١٩٣٨٠.٤٠ | الأموال المأذون للبنك بإستخدامها |
| ٨٤٧٥٠.٢ | ١٠٤٦٠.١ | خارج البنك |
| ٢٠٦٤٥٠.٢٤ | ٢٠٤٦٦١٤١ | مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة |
| إستخدامات أموال الصندوق على:- | | |
| ١٨٥٨٧٨٧٩ | ١٧٣٢٣٩٦ | التعليم |
| ٥٩٧٦٨٢ | ٦٨٥٢٣٠ | العلاج |
| ٥٠٤٥٠.٩ | ٣٣٥١٣١ | الزواج |
| ١٦٨٧٦٤١٣ | ١٤٣٥٣٤٢٢ | الحسابات المكشوفة |
| ٢٤٤١٠٠٥ | ٢٢٨٦٥٢٥ | سلف إجتماعية لموظفي البنك |
| ٢٢٢٧٨٥٣٨ | ١٩٣٩٢٧٠.٤ | مجموع الإستخدامات خلال السنة |
| ٩٤١٦٠.٩٥ | ٨٣٨٢٦٥٨ | رصيد نهاية السنة |
| (٣٠٠٠٠٠٠) | (٢٧٠٠٠٠٠) | يطرح: مخصص تدني موجودات - ذاتي |
| ٦٣١٦٠.٩٥ | ٥٦٨٢٦٥٨ | رصيد نهاية السنة - بالماضي |

الملحق رقم (16): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2015/12/31.

| ٢٠١٤ | ٢٠١٥ | البيان |
|-------------------------------|-----------|--------------------------------------|
| دينار | دينار | |
| ٩٤١٦٦.٩٥ | ٨٣٨٢٦٥٨ | رصيد بداية السنة |
| مصادر أموال الصندوق من:- | | |
| ١٩٣٨٠.٤٠ | ١٧٢٥٢٦١١ | الأموال المأذون للبنك بإستخدامها |
| ١٠٠.٤٦٦ | ١٣٣١٩٨٣ | خارج البنك |
| ٢٠٤٢٦٦١٤١ | ١٨٥٨٤٣٩٤ | مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة |
| إستخدامات أموال الصندوق على:- | | |
| ١٧٣٢٦٣٩٦ | ١٤٤٣٩١٠ | التعليم |
| ٦٨٥٢٣٠ | ٦٥٥٤١٠ | العلاج |
| ٣٣٥١٣١ | ٢٧٩١٤٠ | الزواج |
| ١٤٣٥٣٦٤٢٢ | ١٤٧٤٨٦٢١٠ | الحسابات المكشوفة |
| ٢٢٨٦٥٢٥ | ٢١٢٤٦٦٤٢ | سلف إجتماعية لموظفي البنك |
| ١٩٣٩٢٦٧.٤ | ١٩٢٥١٣١٢ | مجموع الإستخدامات خلال السنة |
| ٨٣٨٢٦٥٨ | ٩٠.٤٩٥٧٦ | رصيد نهاية السنة |
| (٢٧٠٠٠٠٠) | (٢٩٠٠٠٠٠) | يطرح: مخصص تدني موجودات - ذاتي |
| ٦٨٢٦٥٨ | ٦٤٩٥٧٦ | رصيد نهاية السنة - بالصافي |

الملحق رقم (17): قائمة المركز المالي للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2016/12/31.

| ٢٠١٥ | ٢٠١٦ | إيضاح | البيان |
|--|-------------------|-------|---|
| دينار | دينار | | |
| الموجودات | | | |
| ٨٩١٨٨٥٧٥١ | ١٧٠.٩٠٧٧.١٧٠ | ٤ | نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية |
| ٤٦٣٩٣٣٥٨ | ٤١٧١٣٧٩٣١ | ٥ | أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٧٤٤٤٤٥٠٠ | ١٧٧٧٢٥٠٠ | ٦ | حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٢٠.٧٦٨٥٧٧٩٥ | ٢٠.٤٤٤٨٨٥٠٩ | ٧ | ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي |
| ٤٨٣٠.٩٥٨٧٥ | ٥٦٥٩٤٤٣٩ | ٨ | موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي |
| ٢٧٧١٣٨٢٦ | ٣٠.٦٤٣.٢٦ | ٩ | التمويلات - بالصافي |
| ٧٧٠.٤٥١٣ | ٧٥٤٤١٤١ | ١٠ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي |
| ٥٣٥٠.٣٣٤٩٣ | ٥٤٥٣٦٧٩٧ | ١١ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| - | ٣٧٧٦٠.٠٠٠ | ١٢ | موجودات مالية بالتكلفة المطفأة |
| ١٥٠.٦٥٦٩٨ | ٧٦٥٨٧٦٧ | ١٣ | إستثمارات في شركات حليفة |
| ١٠٨٠.٠٨٦١٣ | ١١.٢٤٩٩.٧٦ | ١٤ | إستثمارات في العقارات |
| ٦١٤٩٥٧٦ | ٧٩٦٦٨٥١ | ١٥ | قروض حسنة - بالصافي |
| ٦٣٦٠.٢٣٥٥ | ٧١٦٣٣٣٨٠ | ١٦ | ممتلكات ومعدات - بالصافي |
| ٣٠.٣٢١١٢ | ٢٠.٢٨٨٣٦ | ١٨ | موجودات غير ملموسة |
| ٨٥٣٣٩٧٠ | ٩٤٣٥٧٧٠ | ١٩ | موجودات أخرى |
| ٣٧٩٨٩٩١٤٣٥ | ٤٠.٩٩٥١٩٦٦ | | مجموع الموجودات |
| المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلكية | | | |
| المطلوبات | | | |
| ٣١٧٥٩٤٧ | ٨٨١٢٠.٤٢ | ٢٠ | حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية |
| ١١٣٣٢٨٦٠.٤٦ | ١١٩٩٣٣٤٦٩٢ | ٢١ | حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب |
| ٤٣٥٩٠.٥٩٢ | ٤٧٩١٩٢٠.٦ | ٢٢ | تأمينات نقدية |
| ١٥٧١٦٩٥ | ١٦٦٢٤.٦ | ٢٣ | ذمم دائنة |
| ٥٨٠.٠٠٠ | ٦٥٠.٠٠٠ | ٢٤ | مُخصصات أخرى |
| ٢٢٤٥٨١١٥ | ٢٥٤٢٥٢٤٤ | ٢٥ | مُخصص ضريبة الدخل |
| ٣.٢٧٧٢ | ٣٣٧٥٥٦ | ٢٦ ب | مطلوبات ضريبية مؤجلة |
| ٢٠.٧١٥٨١٢ | ١٥٤٥٠.٧٤٦ | ٢٧ | مطلوبات أخرى |
| ١٢١.٠٩٠.٠٧٩ | ١٣.٤٩٣١٨٩٢ | | مجموع المطلوبات |

| ٢٠١٥ | ٢٠١٦ | إيضاح | البيان |
|--|----------------|-------|---|
| دينار | دينار | | |
| حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك | | | |
| ٢٢٢٥٣١٨٩٢٥ | ٢٣٨٩٧٧٢٧٣٧ | أ ٢٨ | حسابات الإستثمار المُطلقة |
| ١١١٢٠.١٨٣ | ١٤٤٤٥٤٠١ | ب ٢٨ | إحتياطي أصحاب حسابات الإستثمار في شركات تابعة وحليفة |
| ١٠.٥٦٢١٤٥ | ١١٢١٠.٨٥٧ | أ ٢٩ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٥٦٨٧٣.٨ | ٦٠.٣٦٦١٦ | أ ٢٦ | مطلوبات ضريبية مؤجلة |
| ٢٢٥٢٦٨٨٥٦١ | ٢٤٢١٤٦٥٦١١ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ١١٧٢٩٧٧ | ١٣.٠.٧٠ | ب ٢٨ | حقوق غير المسيطرين |
| ٢٢٥٢٦٨٦١٥٣٨ | ٢٤٢١٥٩٥٦٨١ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين |
| ١٩٩٠.٨.٧٣ | ٢٩٦١٩٤٥٢ | ٣٠ | صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| ٣١٦٦١٨٦ | ٦٥٢٩.٩ | ٣٠ | مُخصص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| حقوق الملكية | | | |
| حقوق مُساهمي البنك | | | |
| ١٥.٠.٠.٠.٠.٠.٠ | ١٥.٠.٠.٠.٠.٠.٠ | ٣١ | رأس المال المحفوع |
| ٥٩٩٨٨١١٦ | ٦٨٣٧.٠.٧٩٦ | ٣٢ | إحتياطي قانوني |
| ١٤٢٧٢٨٤٤ | ٢٢٦١٧.٠.٢٤ | ٣٢ | إحتياطي إختياري |
| ٧.٠.٠.٠.٠ | ١٠.٠.٠.٠.٠ | ٣٢ | إحتياطي مخاطر مصرفية عامة |
| ٥٦٢٢٩١ | ٦.٨.٣١٩ | ب ٢٩ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٨٥٦٣١٤.٨ | ١٠.٠.١٢٣٦٢٣ | ٣٣ | أرباح مدورة |
| ٣١١١٥٤٦٥٩ | ٣٤٢٧١٩٧٦٢ | | مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك |
| ٣٧٩٨٩٩١٤٣٥ | ٤٠.٩٩٥١٩٦٦٦ | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية |
| حسابات مدارة لصالح الغير: | | | |
| ٢٩١٠.٥٨٩٥ | ٢٨٨٢٤٩٧٧٩ | ٥٥ | الإستثمارات المقيدة |
| ٣٣٨٦٨.٠.٧٦٤ | ٣٦٨.٠.٩٩.٧٦ | ٥٦ | سندات المقارضة |
| ٣.٣٨٨٢٦ | ٦٢٢٢٢١٤٩ | ٥٧ | حسابات الإستثمار بالوكالة |

الملحق رقم (18): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة

المنتهية في 2016/12/31.

| ٢٠١٥ | ٢٠١٦ | البيان |
|------------|-----------|--|
| دينار | دينار | |
| ٨٣٣٨٢٦٥٨ | ٩.٤٩٥٧٦ | رصيد بداية السنة |
| | | مصادر أموال الصندوق من: |
| ١٧٢٥٢٦٤١١ | ١٣٣٧٢٦٣٥١ | الأموال المأذون للبنك بإستخدامها |
| ١٣٣١٦٩٨٣ | ١٧٨٧٦٣٩٣ | خارج البنك |
| ١٨٥٨٤٦٣٩٤ | ١٥١٥٩٦٧٤٤ | مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة |
| | | إستخدامات أموال الصندوق على: |
| ١٤٤٣٦٩١. | ١٣٨٧٦٨٥٥ | التعليم |
| ٦٥٥٤١. | ٨.٥٦٢٥٤ | العلاج |
| ٢٧٩٦٤. | ٢٨٥٦٧٧. | الزواج |
| ١٤٦٧٤٨٦٢١. | ١.٦٩٥١٦٥٢ | الحسابات المكشوفة |
| ٢١٢٤٦٦٤٢ | ٢١٥١٤.٤ | سلف إجتماعية لموظفي البنك |
| - | ٢٩٩٥.٨٤ | مساهمة الصندوق في الشركة الاردنية لضمان القروض |
| ١٩٦٥١٦٣١٢ | ١٨٥٧٧.١٩ | مجموع الإستخدامات خلال السنة |
| ٩.٤٩٥٧٦ | ١٢٤٦٦٨٥١ | رصيد نهاية السنة |
| (٢٩٠.٠٠٠) | (٤٦٥.٠٠٠) | يطرح: مخصص تدني موجودات - ذاتي |
| ٦١٤٩٥٧٦ | ٧٩٦٦٨٥١ | رصيد نهاية السنة - بالصافي |

الملحق رقم (19): قائمة المركز المالي للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2017/12/31.

| ٢٠١٦ كانون الأول | ٢٠١٧ كانون الأول | إيضاح | البيان |
|--|------------------|-------|---|
| دينار | دينار | | |
| الموجودات | | | |
| ١٧.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ | ١٧.٠٠٠.٠٠٠.٠٠٠ | ٤ | نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية |
| ٤١٧١٣٩٣١ | ٥٤٦٣٣٤٦٣٣ | ٥ | أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ١٧٧٢٥٠٠٠ | ٢١٩٧٩٠٠٠ | ٦ | حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٢.٤٤٤٨٧٥.٠٩ | ٢.٢١٦١٣٠.٤١ | ٧ | ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي |
| ٥٦٥٩٤٤٦٥٣٩ | ٥٩.٨٤٤٦٤٣٥ | ٨ | موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي |
| ٣.٠٦٤٠.٢٦ | ٣.٠٩٨.٣٥٧ | ٩ | التمويلات - بالصافي |
| ٧٥٤٤١٤١ | ١.٥٢٨٨٢٥ | ١٠ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي |
| ٥٤٥٣٦٧٩٧ | ٥٢٣٥٩٢٢٦ | ١١ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك |
| ٣٧٧٦.٠٠٠ | ٦٣١٣٤٨٠.٠٠٠ | ١٢ | موجودات مالية بالتكلفة المطفأة |
| ٧٦٥٨٦٧.٠٠٠ | ٨٣٨٣١١٦ | ١٣ | استثمارات في شركات حليفة |
| ١١.٠٢٤٩٠.٧٦ | ١٢.٠٢١٢٤.٠٣ | ١٤ | إستثمارات في العقارات |
| ٧٩٦٦٨٥١ | ٨٩٩٧٥٣٥ | ١٥ | قروض حسنة - بالصافي |
| ٧١٦٣٣٣٨.٠٠٠ | ٧٨.٠٢٨٩٦٦ | ١٦ | ممتلكات ومعدات - بالصافي |
| ٢.٢٨٨٣٦ | ١.٥٤٨٠.٧٨ | ١٨ | موجودات غير ملموسة |
| ٩٤٣٥٧٧.٠٠٠ | ١.٠٢١٧٣٦٥ | ١٩ | موجودات أخرى |
| ٤.٩٩٥١٩٦٦٦ | ٤.٢١٦١٨٧٣.٠٠٠ | | مجموع الموجودات |
| المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلكية | | | |
| المطلوبات | | | |
| ٨٨١٢.٤٢ | ٥.١٢٠.٤٠ | ٢٠ | حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية |
| ١٩٩٣٣٤٦٩٢ | ١٢٧٧١٧٧.٦٧ | ٢١ | حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب |
| ٤٧٩١٩٢.٦ | ٤٧٩.٦٩٧٧ | ٢٢ | تأمينات نقدية |
| ١٦٦٢٤.٦ | ٨١٢٩٩٩ | ٢٣ | ذمم دائنة |
| ٦٥٠.٠٠٠ | ٦٧٥.٠٠٠ | ٢٤ | مُخصّصات أخرى |
| ٢٥٤٢٥٢٤٤ | ٢٣٧٦.٩٦٦ | ٢٥ | مُخصّص ضريبة الدخل |
| ٣٧٥٥٦ | ٦٥.٠٢٨ | ٢٦ ب | مطلوبات ضريبية مؤجلة |
| ١٥٤٥.٠٠٠ | ١٩٣٦٩٦٧١ | ٢٧ | مطلوبات أخرى |
| ١٣.٤٩٢١٨٩٢ | ١٣٣١٩٨.٠٢٤٨ | | مجموع المطلوبات |

| ٢٠١٦ كانون الأول | ٢٠١٧ كانون الأول | إيضاح | البيان |
|--|------------------|-------|---|
| دينار | دينار | | |
| حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك | | | |
| ٢٣٣٨٩٧٢٧٣٧ | ٢٥٣٤٩٦٠٠٠ | أ ٢٨ | حسابات الاستثمار المطلقة |
| ١٤٤٤٥٩٤٠١ | ١٧٦٣٤٩٨٦٠ | ب ٢٨ | إحتياطي أصحاب حسابات الاستثمار في شركات تابعة وحليفة |
| ١١٢١٠٠٨٥٧ | ٧٦٨٤٩٥٤٠ | أ ٢٩ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٦٠٣٦٦١٦ | ٤١٣٧٨٢٨ | أ ٢٦ | مطلوبات ضريبية مؤجلة |
| ٢٤٢١٩٤٦٥٦١١ | ٢٥٦٤٩١٧٩٥٨ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك |
| ١٣٠٠٠٠٠٠ | ١٦٥٤٨٧ | ب ٢٨ | حقوق غير المسيطرين |
| ٢٤٢١٩٥٦٥٦١١ | ٢٥٦٤٩١٧٩٥٨ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين |
| ٢٩٦١٩٤٥٢ | ٣٦٣٥٠٠٤٨٧ | ٣٠ | صندوق مواجه مخاطر الاستثمار |
| ٦٥٢٩٠٩ | ٣٧٤٦٩٠٣٢ | ٣٠ | مُخصّص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الاستثمار |
| حقوق الملكية | | | |
| حقوق مُساهمي البنك | | | |
| ١٥٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٨٠٠٠٠٠٠٠٠ | ٣١ | رأس المال المدفوع |
| ٦٨٣٧٠٠٧٩٦ | ٧٦٤٧١٣٨٠ | ٣٢ | إحتياطي قانوني |
| ٢٢٦١٧٠٢٤ | ٣٠٧٠١٧٥٢ | ٣٢ | إحتياطي اختياري |
| ١٠٠٠٠٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠ | ٣٢ | إحتياطي مخاطر مصرفية عامة |
| ٦٠٨٣١٩ | ١٢٠٨١٢٢ | ب ٢٩ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ١٠٠٠٢٣٦٢٣ | ٨٥٥٧٧٣٦٤ | ٣٣ | الأرباح المدورة |
| ٣٤٢٧١٩٧٦٢ | ٣٧٤٩٥٨٩٦١٨ | | مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك |
| ٤٩٠٩٩٥١٩٦٩٦ | ٤٢١١٦١٨٧٣٠ | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية |
| حسابات مدارة لصالح الغير: | | | |
| ٢٨٨٢٤٩٧٩ | ٣٠٩٦٧٣٨٩ | ٥٥ | الاستثمارات المقيدة |
| ٣٦٨٠٩٩٠٧٦ | - | ٥٦ | سندات المقارضة (المحافظ الاستثمارية) |
| - | ٣٧٦٤٧٧٨٤٣ | ٥٧ | حسابات الوكالة بالاستثمار (المحافظ الاستثمارية) |
| ٦٢٢٢٢١٤٩ | ٤٦٥٦٢٤٩٩ | ٥٨ | حسابات الوكالة بالاستثمار |

الملحق رقم (20): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2017/12/31.

| البيان | | ٣١ كانون الأول ٢٠١٧ | ٣١ كانون الأول ٢٠١٦ |
|--|--|---------------------|---------------------|
| | | دينار | دينار |
| رصيد بداية السنة | | ١٢٤٦٦٦٨٥١ | ٩٠٤٩٥٧٦ |
| مصادر أموال الصندوق من: | | | |
| الأموال المأذون للبنك باستخدامها | | ١٠٨٥٢٦٠٢ | ١٣٣٧٢٦٣٥١ |
| خارج البنك | | ١٧٢٥٦٤٠٢ | ١٧٨٧٦٣٩٣ |
| مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة | | ١٢٥٧٨٠٠٤ | ١٥٩٧٤٤٠٥١ |
| إستخدامات أموال الصندوق على:- | | | |
| التعليم | | ٢٠٩١٥٠٢ | ٣٨٧٦٨٥٥ |
| العلاج | | ٩٨٨٧٥٥ | ٨٠٥٢٥٤ |
| الزواج | | ٣٢٧٦٣٧٠ | ٢٨٥٦٧٧٠ |
| الحسابات المكشوفة | | ٧٨٧٥٦٠٩ | ١٠٩٥١٦٥٢ |
| سلف اجتماعية لموظفي البنك | | ٢٦٣٢٥٦٨٥٢ | ٢١٥١٦٤٠٤ |
| مساهمة الصندوق في الشركة الأردنية لضمان القروض | | - | ٢٩٩٥٦٠٨٤ |
| مجموع الاستخدامات خلال السنة | | ١٣٦٠٨٦٦٨٨ | ١٨٥٧٧٦٠١٩ |
| رصيد نهاية السنة | | ١٣٤٩٧٥٣٥ | ١٢٤٦٦٦٨٥١ |
| يطرح: مخصص تدني موجودات - ذاتي | | (٤٥٠٠٠٠٠) | (٤٥٠٠٠٠٠) |
| رصيد نهاية السنة - بالصافي | | ٨٩٩٧٥٣٥ | ٧٩٦٦٦٨٥١ |

الملحق رقم (21): قائمة المركز المالي للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2018/12/31.

| البيان | | إيضاحات | ٣١ كانون الأول ٢٠١٨ | ٣١ كانون الأول ٢٠١٧ |
|--|---|---------|---------------------|---------------------|
| | | | دينار | دينار |
| الموجودات | | | | |
| ٤ | نقد وأرصدة لدى بنوك مركزية | ٤ | ٨٧٦ر.٨٦٣١٨ | ١٣٨ر٦٦٦٦٩٥٠ |
| ٥ | أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية | ٥ | ٩٣ر٩١٥٩٤٩٠ | ٥٤ر١٢٤ر٦٣٣ |
| ٦ | حسابات استثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية | ٦ | ١٧ر٦٤٢ر٢٩٨ | ٢١ر٩٧٩ر... |
| ٧ | ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي | ٧ | ٢ر.٥٣ر٧٨١ر٢٨٦ | ٢ر.٢١ر٦١٣ر.٤١ |
| ٨ | موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي | ٨ | ٦.٥ر٨.١ر٧٦٢ | ٥٩.٨٤٤ر٤٣٥ |
| ٩ | التمويلات - بالصافي | ٩ | ٣٢ر٧.٣ر٧٨٩ | ٣.٩ر٨.٣٥٧ |
| ١٠ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي | ١٠ | ١.٦٩٢ر٦٩٤ | ١.٥٢٨ر٨٢٥ |
| ١١ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك | ١١ | ٣٦ر٥٩٤ر٧٦٠ | ٣٧ر٣٨٤ر١٥٥ |
| ١٢ | موجودات مالية بالتكلفة المطفأة | ١٢ | ١٩١ر٦٧٣ر٣٧٩ | ٧٨ر١.٨ر٨.٧ |
| ١٣ | إستثمارات في شركات حليفة | ١٣ | ٨ر٣٥٥ر٢.١ | ٨ر٣٨٣ر١١٦ |
| ١٤ | إستثمارات في العقارات | ١٤ | ١٦٦ر٣٧٩ر٨٦١ | ١٢.٢ر١٢ر٤.٣ |
| ١٥ | قروض حسنة - بالصافي | ١٥ | ١١ر٧٢٥ر٧٥٧ | ٨ر٩٩٧ر٥٣٥ |
| ١٦ | ممتلكات ومعدات - بالصافي | ١٦ | ٨٣ر٣١١ر٢١٢ | ٧٨ر.٢٨ر٩٦٦ |
| ١٨ | موجودات غير ملموسة | ١٨ | ٢ر٢٩٩ر١٣٦ | ١ر٥٤٨ر.٧٨ |
| ١٩ | موجودات أخرى | ١٩ | ٩ر٦٧٩ر٢٦٧ | ١.٢ر١٧ر٣٦٥ |
| مجموع الموجودات | | | ٤١٦ر.٦٤٢ر٢١٠ | ٤٢١ر١٦١٧ر٦٦٦ |
| المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلكية | | | | |
| المطلوبات | | | | |
| ٢٠ | حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية | ٢٠ | ٨ر٢٤١ر٣٥٦ | ٥ر.١٢ر.٤. |
| ٢١ | حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب | ٢١ | ١ر.٧٦ر.٠٨ر.٧. | ١ر١٢٧ر٧١٧ر.٦٧ |
| ٢٢ | تأمينات نقدية | ٢٢ | ٤٥ر٢١.٢ر٢١٨ | ٤٧ر٩.٦ر٩٧٧ |
| ٢٣ | ذمم دائنة | ٢٣ | ٤.٠ر٢٢٧ | ٨١٢ر٩٩٩ |
| ٢٤ | مُخصّصات أخرى | ٢٤ | ١٣ر٩٨٧ر١.٦ | ٦ر٧٥.ر.٠.٠ |
| ٢٥ | مُخصّص ضريبة الدخل | ٢٥ | ٢٢ر٤٥٩ر٣٧٣ | ٢٣ر٧٦.٩٦٦ |
| ٢٦ ب | مطلوبات ضريبية مؤجلة | ٢٦ ب | ٨٤ر٣.٢٦ | ٦٥.٥٢٨ |
| ٢٧ | مطلوبات أخرى | ٢٧ | ٢٥ر٢.٦ر٧٧. | ١٩ر٣٦٩ر٦٧١ |
| مجموع المطلوبات | | | ١٩٢ر٢٣٥٦ر١٤٦ | ١٢٣ر١٩٨.٢٢٤٨ |

| ٢٠١٧ كانون الأول | ٢٠١٨ كانون الأول | إيضاحات | البيان |
|-------------------------------------|------------------|---------|--|
| دينار | دينار | | |
| حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك | | | |
| ٢٠٥٣٤٩٦٠.٦٦٣. | ٢٠٥.٨٩٧٠.٦٢٨. | أ ٢٨ | حسابات الإستثمار المُطلقة |
| ١٧٦٣٤٩٦٠. | ١٨١٤٤٩٠.٢ | ب ٢٨ | إحتياطي أصحاب حسابات الإستثمار في شركات تابعة وحليفة |
| ٧٦٨٣٨٤٨ | ٧٦١١٦٣٥ | أ ٢٩ | إحتياطي القيمة العادلة - بالصافي |
| - | ١.٤٢٥١٧ | هـ ٢٩ | مخصص التزامات محتملة |
| ٤١٣٧٤٥٦ | ٤٣٥٨٧٧٤٤ | أ ٢٦ | مطلوبات ضريبة مُؤجلة |
| ٢٠٥٦٤٩١٦٧٩٤ | ٢٠٥٣٩٦٢٨٠.٧٨ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك |
| ١٦٥٤٨٧ | ١٥٣٨٦٦ | ب ٢٨ | حقوق غير المسيطرين |
| ٢٠٥٦٤٩١٦٧٩٤ | ٢٠٥٣٩٦٢٨١.٩٤٤ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين |
| ٣٦٣٥.٦٤٨٧ | ٣١٦٥٤٩٥٨. | ب ٣٠ | صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| ٣٧٤٦٠.٣٢ | ٣٤٥٥٧٦١ | ٣٠ | مُخصص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| حقوق الملكية | | | |
| حقوق مُساهمي البنك | | | |
| ١٨.٠.٠.٠.٠.٠. | ١٨.٠.٠.٠.٠.٠. | ٣١ | رأس المال المدفوع |
| ٧٦٤٧١٣٨. | ٨٤٠.١٨٣٩٧ | ٣٢ | إحتياطي قانوني |
| ٣.٧.١٦٧٥٢ | ٣٨٦٣٤٠.٨٥ | ٣٢ | إحتياطي إختياري |
| ١.٠.٠.٠.٠. | - | ٣٢ | إحتياطي مخاطر مصرفية عامة |
| ١٢.٨.١٢٢ | ١٣٧٥٩٦٤ | ب ٢٩ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٨٥٥٧٧٣٦٤ | ٨٩٧٦٥٨٣٣ | ٣٣ | أرباح مدورة |
| ٣٧٤٩٥٨٦١٨ | ٣٩٣٣٩٣٧٧٩ | | مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك |
| ٤٦٢١١٦١٧٦٦٦ | ٤٦١٦.٦٤٢٦٢١. | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية |
| حسابات مدارة لصالح الغير: | | | |
| ٣.٩٦٧٣٨٩ | ٣٥٥٧٤٩٣١٧ | ٥٥ | الإستثمارات المقيدة |
| ٣٧٦٤٧٧٨٤٣ | ٣٥٨٦٤٨٩٤٨٢ | ٥٦ | حسابات الوكالة بالإستثمار (المحافظ الإستثمارية) |
| ٤٦٥٦٢٩٩٩ | ٦٣٦١٥٣٧. | ٥٧ | حسابات الوكالة بالإستثمار |

الملحق رقم (22): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة

المنتهية في 2018/12/31.

| البيان | | ٣١ كانون الأول ٢٠١٨ | ٣١ كانون الأول ٢٠١٧ |
|--|--|---------------------|---------------------|
| | | دينار | دينار |
| رصيد بداية السنة | | ١٣٤٩٧٥٣٥ | ١٢٤٦٦٨٥١ |
| مصادر أموال الصندوق من:- | | | |
| الأموال المأذون للبنك بإستخدامها | | (١١٣٦٧٢٢٧) | (١.٨٥٢٢٦.٢) |
| خارج البنك | | (٢٢٥٥٥.٥٤) | (١٢٧٢٥٢.٢) |
| مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة | | (١٣٦٢٢٢٨١) | (١٢٥٧٨٢.٤) |
| إستخدامات أموال الصندوق على:- | | | |
| التعليم | | ٢٥٦١١٥٥ | ٢٢.٩١٥.٢ |
| العلاج | | ٨٥٨٦٨. | ٩٨٨٧٥٥ |
| الزواج | | ٦٢١٩٨. | ٣٢٧٣٧. |
| الحسابات المكشوفة | | ٧٩٤٨٥٦٢ | ٧٨٧٥٢.٩ |
| سلف إجتماعية لموظفي البنك | | ٢٤١٤٢٨٦٣ | ٢٣٢٥٢٨٥٢ |
| مجموع الإستخدامات خلال السنة | | ١٤٢٤.٥٢٤. | ١٣٦.٨٢٦٨٨ |
| رصيد نهاية السنة | | ١٤٢٨.٢٤٩٤ | ١٣٤٩٧٥٣٥ |
| يطرح: مخصص خسائر أثمانية متوقعة - ذاتي | | (٢٥٥٤٢٣٧) | (٤٥٠٠٠٠٠) |
| رصيد نهاية السنة - بالصافي | | ١١٧٢٥٢٧٥٧ | ٨٩٩٧٥٣٥ |

الملحق رقم (23): قائمة المركز المالي للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2019/12/31.

| ٢٠١٨ كانون الأول | ٢٠١٩ كانون الأول | إيضاحات | البيان |
|--|------------------|---------|---|
| دينار | دينار | | |
| | | | الموجودات- |
| ٨٧٦.٨٦٣١٨ | ٩.٦.٦٩٨١٥ | ٤ | نقد وأرصدة لدى البنك المركزي |
| ٩٣٩١٥٤٩٠ | ٦٩٩٩١٦٦٢ | ٥ | أرصدة لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ١٧٦٤٢٢٩٨ | ١٧٦٨١٥٣٥ | ٦ | حسابات إستثمار لدى بنوك ومؤسسات مصرفية |
| ٢.٥٣٧٨١٢٨٦ | ٢٢٥٢٣١٩٦٩١ | ٧ | ذمم البيوع المؤجلة والذمم الأخرى - بالصافي |
| ٦.٥٨.١٧٦٢ | ٦٢٩٦.٠٠٧٥٣ | ٨ | موجودات إجارة مُنتهية بالتمليك - بالصافي |
| ٣٢٧.٣٧٨٩ | ٣١٨٧٤٣٨٢ | ٩ | التمويلات - بالصافي |
| ١.٠٦٩٢٦٩٤ | ١٢.٤٢٢٧٣ | ١٠ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق الملكية - ذاتي |
| ٣٦٥٩٤٧٦٠ | ٣٦٩٢٣٨٢٩ | ١١ | موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ١٩١٦٧٣٣٧٩ | ١٩٩٣٦.٠٠٩٥ | ١٢ | موجودات مالية بالتكلفة المطفأة |
| ٨٣٥٥٢.١ | ٨٢١١٨٦ | ١٣ | إستثمارات في شركات حليفة |
| ١.٧٣٤.٢٢٨٤ | ١١١٩٠.١٦٩ | ١٤ | إستثمارات في العقارات |
| ١١٧٢٥٧٧٥٧ | ١٦٣٥٦٥٤٩ | ١٥ | قروض حسنة - بالصافي |
| ٨٣٣١١٢١٢ | ٩٣١.٢٠٨٦٨ | ١٦ | ممتلكات ومعدات - بالصافي |
| ٢٢٢٩٩١٣٦ | ٢٥٣٦٣٨٩ | ١٨ | موجودات غير ملموسة |
| - | ١٤٢٧٩٤.٣ | ٢ | موجودات حق الاستخدام |
| ٢٨٧١٨٨٤٤ | ٤٧٦٣١٥٤٩ | ١٩ | موجودات أخرى |
| ٤١٦.٦٤٢٢١.٠ | ٤٤٩٩١٧٢١٤٨ | | مجموع الموجودات |
| المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق المُلكية | | | |
| المطلوبات | | | |
| ٨٢٤١٣٥٦ | ٤٦٧.٨٣٧ | ٢٠ | حسابات البنوك والمؤسسات المصرفية |
| ١.٧٦.٠٠٨.٧. | ١٢.٤٩٩٩٦٧٠ | ٢١ | حسابات العملاء الجارية وتحت الطلب |
| ٤٥٢١.٠٢١٨ | ٤٦٥١.٠٢٢٦ | ٢٢ | تأمينات نقدية |
| ٤.٠٠٢٢٧ | ٤٦٢٣١٨ | ٢٣ | ذمم دائنة |
| ١٣٩٨٧١.٦ | ١٣٥٤٩٦.٩ | ٢٤ | مُخصّصات أخرى |
| ٢٢٤٥٩٣٧٣ | ٢٩٩٩٩٧.٣ | ٢٥ أ | مُخصّص ضريبة الدخل |
| ٨٤٣.٢٦ | ١٣٧.٠٦٩٧ | ٢٦ ب | مطلوبات ضريبية مُؤجلة |
| - | ١٣٧٧٧٢٨٥ | ٢ | التزامات عقود تأجير |
| ٢٥٢.٦٧٧٧. | ٢٧٩٨٤.٦٧ | ٢٧ | مطلوبات أخرى |
| ١٩٢٢٥٦١٤٦ | ١٢٤٢٣٢٤١٢ | | مجموع المطلوبات |

| ٢٠١٨ كانون الأول | ٢٠١٩ كانون الأول | إيضاحات | البيان |
|------------------|------------------|---------|--|
| دينار | دينار | | |
| | | | حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ٢٥.٨٩٧.٢٨. | ٢٦٢٤٤٣١٥٧٨ | أ ٢٨ | حسابات الإستثمار المُطلقة |
| ١٨٩٤٤٩٠.٢ | ١٦٧٦٥٣٩١ | ب ٢٨ | إحتياطي أصحاب حسابات الإستثمار في شركات تابعة وحليفة |
| ٧١١١٦٣٥ | ٦٦٢٥٦٤٩ | أ ٢٩ | إحتياطي القيمة العادلة - بالصافي |
| ١٠.٤٢٥١٧ | ٧٦.٤٢٩ | هـ ٢٩ | مخصص التزامات محتملة |
| ٤٣٥٨٧٤٤ | ٤٦.٦٨٨٣ | أ ٢٦ | مطلوبات ضريبية مُؤجلة |
| ٢٥٣٩٦٢٨.٧٨ | ٢٦٥٢٦٤٣٩٣. | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك |
| ١٥٣٨٦٦ | ١٣٢٨١٤ | ب ٢٨ | حقوق غير المسيطرين |
| ٢٥٣٩٧٨١٩٤٤ | ٢٦٥٢٧٧٦٧٤٤ | | مجموع حقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين |
| | | | |
| - | ٣.١٦١٣١ | ب ٣٠ | مخصص مُواجهة مخاطر مستقبلية |
| ٣١٦٥٤٣٥٨. | - | ب ٣٠ | صندوق مواجهة مخاطر الاستثمار |
| ٣٤٥٥٧٦١ | ١٤٥.٨٥٣ | أ ٣٠ | مُخصص ضريبة دخل صندوق مُواجهة مخاطر الإستثمار |
| | | | |
| | | | حقوق الملكية |
| | | | حقوق مُساهمي البنك |
| ١٨.٠.٠.٠.٠ | ٢.٠.٠.٠.٠ | ٣١ | رأس المال المدفوع |
| ٨٤.١٨٣٩٧ | ٩٢٨٧٩٣.٠ | ٣٢ | إحتياطي قانوني |
| ٣٨٢٣٤٦.٨٥ | ٣٧.٩٣٧٦٢ | ٣٢ | إحتياطي إختياري |
| ١٣٧٥٦٤٦٤ | ٢٢٣٦٤.١ | ب ٢٩ | إحتياطي القيمة العادلة |
| ٨٩٧٦٥٨٣٣ | ٨٩٣٩٤٣٥٤٥ | ٣٣ | أرباح مدورة |
| ٣٩٣٣٩٣٧٧٩ | ٤٢١٦.٤.٠.٨ | | مجموع حقوق الملكية - مساهمي البنك |
| ٤١٦.٦٤٢٢٢١. | ٤٤٤٩١٧٢٢١٤٨ | | مجموع المطلوبات وحقوق أصحاب حسابات الإستثمار المشترك وحقوق غير المسيطرين وحقوق الملكية |
| | | | حسابات مدارة لصالح الغير: |
| ٣٥٥٧٤٣١٧ | ٤٣٥٥٨٣٤٩ | ٥٥ | الإستثمارات المقيدة |
| ٣٥٨٩٤٨٩٨٢ | ٤١٥٩٦٩٣٧٥ | ٥٦ | حسابات الوكالة بالإستثمار (المحافظ الإستثمارية) |
| ٦٣٢١٥٣٧. | ٦١٤٣١٧١٩ | ٥٧ | حسابات الوكالة بالإستثمار |

الملحق رقم (24): مصادر واستخدامات أموال صندوق القرض الحسن للبنك الإسلامي الأردني للسنة المنتهية في 2019/12/31.

| البيان | | ٣١ كانون الأول ٢٠١٩ | ٣١ كانون الأول ٢٠١٨ |
|--|--|---------------------|---------------------|
| | | دينار | دينار |
| رصيد بداية السنة | | ١٤٩٤.٠٠٠ | ١٣٤٩٧٥٣٥ |
| مصادر أموال الصندوق من:- | | | |
| الأموال المأذون للبنك بإستخدامها | | (١٢٧٧٧٦٨٦) | (١١٣٦٧٢٢٧) |
| خارج البنك | | (١٨٢٢٤٣.٠) | (٢٢٥٥.٥٤) |
| مجموع مصادر أموال الصندوق خلال السنة | | (١٤٥٤.٠١٦) | (١٣٦٢٢٢٨١) |
| إستخدامات أموال الصندوق على:- | | | |
| التعليم | | ١٨٩٧١٥٧ | ٢٥٦١١٥٥ |
| العلاج | | ٨٦٢٢١.٠ | ٨٥٨٦٨.٠ |
| الزواج | | ٦٢٤٧٨.٠ | ٦٢١٩٨.٠ |
| الحسابات المكشوفة | | ١٤٥١٥٣٨.٠ | ٧٩٤٨٥٦٢ |
| سلف إجتماعية لموظفي البنك | | ٢٤٧٤٣١١ | ٢٤١٤٨٦٣ |
| مجموع الإستخدامات خلال السنة | | ٢.٣٧٣٨٣٨ | ١٤٢٤.٥٢٤.٠ |
| رصيد نهاية السنة | | ٢.١٤٢١٦ | ١٤٢٨.٠٠٠ |
| يطرح: مخصص خسائر أثمانية متوقعة - ذاتي | | (٣٧٥٧٦٦٧) | (٢٥٥٤٧٣٧) |
| رصيد نهاية السنة - بالصافي | | ١٦٣٥٦٥٤٩ | ١١٧٢٥٧٥٧ |

الملحق رقم (25): بعض مؤشرات البنك الرئيسية بنهاية سنة 2012.

| خلال عام ٢٠١٢ | حتى نهاية ٢٠١٢ | البند |
|-----------------------|-----------------------|---|
| | | شبكة التفرع |
| عدد الفروع العاملة | عدد الفروع العاملة | عدد الفروع العاملة |
| ١٧ جهازاً | ١٢٣ جهازاً | عدد أجهزة الصرف الآلية العاملة |
| ١٧ جهازاً | ١٢٣ جهازاً | عدد أجهزة الصرف الآلية العاملة |
| | | الجهاز الوظيفي |
| عدد الإجمالي للموظفين | عدد الإجمالي للموظفين | عدد الموظفين للموظفين |
| ٩٦ موظفاً وموظفة | ٢٠٠٠ موظفاً وموظفة | عدد الموظفين المبعوثين للدراسات الأكاديمية |
| ١٨٣ دورة وندوة | ٢٠٠٠ دورة وندوة | عدد الدورات والندوات المنعقدة في معهد تدريب البنك |
| ٢٠٠٠ دورة وندوة | ٢٠٠٠ دورة وندوة | عدد الموظفين المشتركين في الدورات والندوات المنعقدة في معهد تدريب البنك |
| ٧٠٠٠ موظفاً وموظفة | ٧٠٠٠ موظفاً وموظفة | عدد الموظفين المؤهلين إلى مراكز تدريب داخل الأردن |
| | | التبرعات |
| ٧٠٣ مليون ديناراً | ٧٠٣ مليون ديناراً | قيمة التبرعات المقدمة |
| | | القروض الحسنة |
| ١٧٥ مليون ديناراً | ١٧٥ مليون ديناراً | قيمة القروض الحسنة الممنوحة |
| ٣١٥ ألف مستفيداً | ٣١٥ ألف مستفيداً | عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة |
| ٤٠٠ ألف ديناراً | ٤٠٠ ألف ديناراً | قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| ٣٣٧ مستفيداً | ٣٣٧ مستفيداً | عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| ١٨٤ ألف ديناراً | ١٨٤ ألف ديناراً | قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الإتفاقية مع نقابة المعلمين |
| ٢٥٣ مستفيداً | ٢٥٣ مستفيداً | عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الإتفاقية مع نقابة المعلمين |

| خلال عام ٢٠١٢ | حتى نهاية ٢٠١٢ | البند |
|---|--|--|
| | | صندوق التأمين التبادلي |
| | | ● قيمة التعويضات المدفوعة |
| (١٤٥) ألف ديناراً | (٤,٧) مليون ديناراً | |
| | | ● عدد الحالات التي تم التعويض عليها |
| حالة (١٦٦) | حالة (١,٥٣٠) | |
| | | ● رصيد الصندوق |
| (٤,٤) مليون ديناراً | (٣٦,٣) مليون ديناراً | |
| | | ● عدد المشتركين بالصندوق |
| (٢٩) ألف مشتركاً | (١٤٤,٠) ألف مشتركاً | |
| | | ● إجمالي أرصدة تمويل المشتركين المدينة |
| (٣١,٠) مليون ديناراً | (٥١٣,٠) مليون ديناراً | |
| | | تدريب الطلبة |
| | | ● العدد التراكمي للطلبة المتدربين في البنك |
| (٩٧١) طالباً وطالبة | (١٣,١٨٢) طالباً وطالبة | |
| | | الاستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية |
| | | ● عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها |
| - | (٣٧) شركة | |
| | | ● مقدار الاستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية |
| - | (١٢٤) مليون ديناراً | |
| | | تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته |
| | | ● إجمالي التمويل لمرافق تعليمية (جامعاته كليات ومدارس خاصة) |
| (٣,٤) مليون ديناراً | (٢٨) مليون ديناراً | |
| | | ● إجمالي التمويل لمرافق صحية (أطباء، صيادلة، فنيي مختبرات وشركات إستيراد وتصدير الأدوية والمستلزمات الطبية) |
| (٥,٩) مليون ديناراً | (١٤٦) مليون ديناراً | |
| | | ● إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتموين بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيت والشعير وغيرها من المواد التموينية) |
| - | (٢٥٤) مليون ديناراً | |
| | | ● إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام) |
| (٧,٠) مليون ديناراً | (٢٣,٠) مليون ديناراً | |
| | | ● إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية الحكومية والخاصة |
| (٥٧,٠) مليون ديناراً | (٧,٥) ملايين ديناراً | |
| | | ● منه لتمويل مشاريع كهربية الريف |
| - | (٦) ملايين ديناراً | |
| | | ● إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها) |
| - | (١٣) مليون ديناراً | |
| | | ● إجمالي تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء |
| (١٣٩) مليون ديناراً (١٦) ألف مواطناً | (١,٥٨٨) مليون ديناراً (٢٣٤) ألف مواطناً | |
| | | ● إجمالي تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل |
| (١٤٨) مليون ديناراً (١٩) ألف مواطناً | (١,٣١٠) مليون ديناراً (١٩٤) ألف مواطناً | |
| | | ● إجمالي تمويل المرابحة لشراء الأثاث |
| (١٥) مليون ديناراً (٦,٤٠٠) مواطناً | (٢,٨) ملايين ديناراً (١٠٠) ألف مواطناً | |

الملحق رقم (26): بعض مؤشرات البنك الرئيسية بنهاية سنة 2013.

| خلال عام ٢٠١٣ | حتى نهاية ٢٠١٣ | البند |
|--|-------------------------|---|
| شبكة التفرع | | |
| تم افتتاح فرع وتحويل مكاتبين إلى فرعين | (٦٧) فرعاً | عدد الفروع العاملة |
| تم تحويل مكاتبين إلى فرعين | (١٣) مكتباً | عدد المكاتب المصرفية العاملة |
| أجهزة الصرف الآلية | | |
| (١١) جهازاً | (١٣٤) جهازاً | عدد أجهزة الصرف الآلية العاملة |
| الجهاز الوظيفي | | |
| - | (١,٩٧٩) موظفاً وموظفةً | العدد الإجمالي للموظفين |
| - | (٣٠١) موظفاً وموظفةً | عدد الموظفين المبعوثين للحراسات الأكاديمية |
| (٢١٩) دورةً وندوةً | (٢,٤١٩) دورةً وندوةً | عدد الدورات والندوات المنعقدة في معهد تدريب البنك |
| (٣,٢٢٠) موظفاً وموظفةً | (٣٨,٢٣٢) موظفاً وموظفةً | عدد الموظفين المشتركين في الدورات والندوات المنعقدة في معهد تدريب البنك |
| (٦٧٣) موظفاً وموظفةً | (٧,٧٨٣) موظفاً وموظفةً | عدد الموظفين الموفدين إلى مراكز تدريب داخل الأردن |
| التبرعات | | |
| (٦٠١) ألف ديناراً | (٨) ملايين ديناراً | قيمة التبرعات المقدمة |
| القروض الحسنة | | |
| (٢٢,٣) مليون ديناراً | (١٩٧) مليون ديناراً | قيمة القروض الحسنة الممنوحة |
| (٣٣) ألف مستفيداً | (٣٤٨) ألف مستفيداً | عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة |
| (١٧٥) ألف ديناراً | (٤,٨) مليون ديناراً | قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| (٢٥١) مستفيداً | (٨,٨٢٣) مستفيداً | عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| (٩٨١) ألف ديناراً | (١,٢) مليون ديناراً | قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين |
| (١,٦٠٧) مستفيداً | (١,٨٥٩) مستفيداً | عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين |

| خلل عام ٢٠١٣ | حتى نهاية ٢٠١٣ | البند |
|---|--|--|
| ■ صندوق التأمين التبادلي | | |
| (٦٨٠) ألف ديناراً | (٥,٣) مليون ديناراً | ● قيمة التعويضات المدفوعة |
| حالة (١٦٢) | حالة (١,٦٩٢) | ● عدد الحالات التي تم التعويض عليها |
| (٨,٣) مليون ديناراً | (٤٤,٧) مليون ديناراً | ● رصيد الصندوق |
| (١٢٣) مليون ديناراً | (٦٣٦) مليون ديناراً | ● إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق |
| ■ تدريب الطلبة | | |
| (٩٦٠) طالباً وطالبة | (١٤,١٤٢) طالباً وطالبة | ● العدد التراكمي للطلبة المتدربين في البنك |
| ■ الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية | | |
| - | (٣٧) شركة | ● عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها |
| - | (١١٩) مليون ديناراً | ● مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية |
| ■ تمويلاتها لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته | | |
| - | (٢٥٤) مليون ديناراً | ● إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتمويل بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيت والشعير وغيرها من المواد التموينية) |
| - | (٢٣٠) مليون ديناراً | ● إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام) |
| (٧٠) مليون ديناراً | (٧٧٥) مليون ديناراً | ● إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة |
| - | (٦) ملايين ديناراً | ● منه تمويل مشاريع كهربة الريف |
| - | (١٣) مليون ديناراً | ● إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها) |
| (١٨٤) مليون ديناراً (١٥) ألف مواطناً | (١,٧٧٣) مليون ديناراً (٢٤٩) ألف مواطناً | ● إجمالي تمويل المراجعة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء |
| (١٨١) مليون ديناراً (١٩) ألف مواطناً | (١,٤٩١) مليون ديناراً (٢١٣) ألف مواطناً | ● إجمالي تمويل المراجعة لشراء وسائل النقل |
| (١٧) مليون ديناراً (٦) آلاف مواطناً | (٢٢٥) مليون ديناراً (١٠٧) آلاف مواطناً | ● إجمالي تمويل المراجعة لشراء الأثاث |

الملحق رقم (27): بعض مؤشرات البنك الرئيسية بنهاية سنة 2014.

| خلال عام ٢٠١٤ | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٤ | البند |
|--|-------------------------|---|
| ● شبكة التفرع | | |
| تم إفتتاح فرعين وتحويل مكتب إلى فرع | (٧٠) فرعاً | ■ عدد الفروع العاملة |
| تم إفتتاح (٤) مكاتب | (١٦) مكتباً | ■ عدد المكاتب المصرفية العاملة |
| ● أجهزة الصرف الآلية | | |
| تركيب (١٥) جهازاً | (١٤٧) جهازاً | ■ عدد أجهزة الصرف الآلية العاملة |
| ● الجهاز الوظيفي | | |
| - | (٢,٠٥١) موظفاً وموظفةً | ■ العدد الإجمالي للموظفين |
| ١ | (٣,٠٢) موظفاً وموظفةً | ■ عدد الموظفين المبعوثين للدراسات الأكاديمية |
| دورة وندوة (٢١٢) | دورة وندوة (٢,٦٣١) | ■ عدد الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك |
| (٢,٩٠٤) موظفاً وموظفةً | (٤١,١٣٦) موظفاً وموظفةً | ■ عدد الموظفين المشتركين في الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك |
| (٦٣٤) موظفاً وموظفةً | (٨,٤١٧) موظفاً وموظفةً | ■ عدد الموظفين الموفدين إلى مراكز تدريب داخل الأردن |
| ● التبرعات | | |
| (٦٩٠) ألف ديناراً | (٨,٧) مليون ديناراً | ■ قيمة التبرعات المقدمة |
| ● القروض الحسنة | | |
| (١٩,٤) مليون ديناراً | (٢١٦) مليون ديناراً | ■ قيمة القروض الحسنة الممنوحة |
| (٣٤,٣) ألف مستفيداً | (٣٨٢) ألف مستفيداً | ■ عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة |
| (١٣٨) ألف ديناراً | (٥) ملايين ديناراً | ■ قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| (١٩٨) مستفيداً | (٩,٠٢١) مستفيداً | ■ عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| (١,١) مليون ديناراً | (٢,٤) مليون ديناراً | ■ قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين |
| (١,٦٢٢) مستفيداً | (٣,٧٢٢) مستفيداً | ■ عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين |
| ● صندوق التأمين التبادلي | | |
| (٧٠٥) آلاف ديناراً | (٦,٠) مليون ديناراً | ■ قيمة التعويضات المدفوعة |
| (١٦٣) طالةً | (١,٨٥٥) طالةً | ■ عدد الطالات التي تم التعويض عليها |
| (٨,٩) مليون ديناراً | (٥٣,٦) مليون ديناراً | ■ رصيد الصندوق |
| (٢٢٥) مليون ديناراً | (٨٦١) مليون ديناراً | ■ إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق |

| خلال عام ٢٠١٤ | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٤ | البند |
|--|-----------------------|--|
| ● تدريب طلبة، وتدريب موظفين من مصارف غير اردنية | | |
| ٩١١ طالباً وطالبة | ١٥,٠٥٣ طالباً وطالبة | ■ عدد الطلبة المتدربين في البنك |
| ٤٨ موظفاً وموظفة | ٢٦٧ موظفاً وموظفة | ■ عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير اردنية |
| ● الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية | | |
| - | (٣٦) شركة | ■ عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها |
| - | (١١٠) مليون ديناراً | ■ مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية |
| ● تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته | | |
| - | (٢٥٤) مليون ديناراً | ■ إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتموين بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيت والشعير وغيرها من المواد التموينية) |
| (٧٧) مليون ديناراً | (٣٠٧) ملايين ديناراً | ■ إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام) |
| (١٠٥) ملايين ديناراً | (٨٧٩) مليون ديناراً | ■ إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة |
| - | (٦) ملايين ديناراً | ■ منه تمويل مشاريع كهربية الريف |
| - | (١٣) مليون ديناراً | ■ إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها) |
| (٢٠٠) مليون ديناراً | (١,٩٧٣) مليون ديناراً | ■ إجمالي تمويل المراجعة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء |
| (١٥) ألف مواطناً | (٣٦٤) ألف مواطناً | |
| (٢٣٧) مليون ديناراً | (١,٧٢٨) مليون ديناراً | ■ إجمالي تمويل المراجعة لشراء وسائل النقل |
| (٢٣) ألف مواطناً | (٢٣٥) ألف مواطناً | |
| (١٧) مليون ديناراً | (٢٤٢) مليون ديناراً | ■ إجمالي تمويل المراجعة لشراء الأثاث |
| (٦) الاف مواطناً | (١١٣) الف مواطناً | |

الملحق رقم (28): بعض مؤشرات البنك الرئيسية بنهاية سنة 2015.

| خلال عام ٢٠١٥ | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٥ | البند |
|---|-------------------------|---|
| | | ● شبكة التفرع |
| | | ■ عدد الفروع العاملة |
| تم افتتاح فرع واحد وتحويل مكاتبين الى فرعين | (٧٣) فرعاً | |
| تم افتتاح (٦) مكاتب | (٢٠) مكتباً | ■ عدد المكاتب المصرفية العاملة |
| | | ● أجهزة الصرف الآلية |
| | | ■ عدد أجهزة الصرف الآلية العاملة |
| تركيب (٢٢) جهازاً | (١٦٩) جهازاً | |
| | | ● الجهاز الوظيفي |
| | | ■ العدد الإجمالي للموظفين |
| (٢٠٢) موظفاً | (٢,١٤٨) موظفاً وموظفةً | |
| | (٣٠٢) موظفاً وموظفةً | ■ عدد الموظفين المبعوثين للدراسات الأكاديمية |
| | (٢,٨٣٧) دورةً وندوةً | ■ عدد الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك |
| (٢٠٦) دورةً وندوةً | (٤٣,٨٦٣) موظفاً وموظفةً | ■ عدد الموظفين المشتركين في الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك |
| (٢,٧٢٧) موظفاً وموظفةً | (٩,٢٣٧) موظفاً وموظفةً | ■ عدد الموظفين الموفدين إلى مراكز تدريب داخل الأردن |
| (٨٢٠) موظفاً وموظفةً | | ● التبرعات (داخل المملكة الأردنية الهاشمية) |
| | | ■ قيمة التبرعات المقدمة |
| (٩١٠) الآف ديناراً | (٩,٦) مليون ديناراً | |
| | | ● القروض الحسنة |
| | | ■ قيمة القروض الحسنة الممنوحة |
| (١٩,٣) مليون ديناراً | (٢٣٦) مليون ديناراً | |
| | (٤٠٦) الآف مستفيداً | ■ عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة |
| (٢٣,٣) ألف مستفيداً | (٥,١) مليون ديناراً | ■ قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| (١٤٤) ألف ديناراً | (٩,٢٢٧) مستفيداً | ■ عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| (٢٠٦) مستفيداً | (٣,٩) مليون ديناراً | ■ قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين |
| (١,٥) مليون ديناراً | (٥,٩٨٨) مستفيداً | ■ عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين |
| (٢,٢٦٦) مستفيداً | | ■ صندوق التامين التبادلي |
| | | ■ قيمة التعويضات المدفوعة |
| (٨٧١) ألف ديناراً | (٦,٩) مليون ديناراً | |
| | (٢٠,٢٤) حالةً | ■ عدد الحالات التي تم التعويض عليها |
| (١٦٩) حالةً | (٦٤,٢) مليون ديناراً | ■ رصيد الصندوق |
| (١٠,٦) مليون ديناراً | (٩٨٢) مليون ديناراً | ■ إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق |
| (١٢١) مليون ديناراً | (١٣٧,٥) ألف مشترك | ■ عدد المشتركين في الصندوق |
| (١١,٢) ألف مشترك | | ● تدريب طلبة، وتدريب موظفين من مصارف غير اردنية |
| | | ■ عدد الطلبة المتدربين في البنك |
| (٩٩٢) طالباً وطالبةً | (١٦,٠٤٥) طالباً وطالبةً | |
| | (٢٨٨) موظفاً وموظفةً | ■ عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير اردنية |
| (٢١) موظفاً وموظفةً | | |

| خلال عام ٢٠١٥ | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٥ | البيد |
|--|--|--|
| ● الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية | | |
| - | (٣٦) شركة | ■ عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها |
| - | (١١١) مليون ديناراً | ■ مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية |
| ● تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته | | |
| - | (٢٥٤) مليون ديناراً | ■ إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتموين بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذره والسكر والزيت والشعير وغيرها من المواد التموينية) |
| - | (٣.٧) ملايين ديناراً | ■ إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام) |
| (٤٥٨) ملايين ديناراً | (١,٣٣٩) مليون ديناراً | ■ إجمالي التمويل الممنوح لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة* |
| - | (٦) ملايين ديناراً | * منه تمويل مشاريع كهربية الريف |
| - | (١٣) مليون ديناراً | ■ إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها) |
| (٢١٣) مليون ديناراً (١٥,٧) ألف مواطناً | (٢,١٨٥) مليون ديناراً (٢٨٠) ألف مواطناً | ■ إجمالي تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء |
| (٢٨٥) مليون ديناراً (٢٤,٨) ألف مواطناً | (٢,٠١٣) مليون ديناراً (٣٦٠) ألف مواطناً | ■ إجمالي تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل |
| (١٨٠) مليون ديناراً (٦) آلاف مواطناً | (٢٦٠,١) مليون ديناراً (١١٨,٩) ألف مواطناً | ■ إجمالي تمويل المرابحة لشراء الأثاث |

الملحق رقم (29): بعض مؤشرات البنك الرئيسية بنهاية سنة 2016.

| خلال عام ٢٠١٦ | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٦ | البند |
|--|-------------------------|--|
| • شبكة التفرع | | |
| تم إفتتاح فرع واحد | ٧٤ فرعاً | - عدد الفروع العاملة |
| تم إفتتاح (٣) مكاتب | ٢٣ مكتباً | - عدد المكاتب المصرفية العاملة |
| • أجهزة الصرف الآلية | | |
| جهازاً (٢١) | جهازاً (١٩٠) | - عدد أجهزة الصرف الآلية العاملة |
| • الجهاز الوظيفي | | |
| موظفاً (٨٨) | موظفاً وموظفةً (٢,٢٣٦) | - العدد الإجمالي للموظفين |
| دورةً وندوةً (٢٣٤) | دورةً وندوةً (٣,٧١) | - عدد الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك |
| موظفاً وموظفةً (٣,٢٥٨) | موظفاً وموظفةً (٤٧,١٢١) | - عدد الموظفين المشتركين في الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك |
| موظفاً وموظفةً (٨٨٧) | موظفاً وموظفةً (١٠,١٢٤) | - عدد الموظفين الموفدين إلى مراكز تدريب داخل الأردن |
| • التبرعات (داخل المملكة الأردنية الهاشمية) | | |
| ألف ديناراً (٨٤٣,٩) | مليون ديناراً (١٠,٥) | - قيمة التبرعات المقدمة |
| • القروض الحسنة | | |
| مليون ديناراً (١٨,٦) | مليون ديناراً (٢٥٤) | - قيمة القروض الحسنة الممنوحة |
| ألف مستفيداً (٢١,٩) | ألف مستفيداً (٤٢٦) | - عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة |
| ألف ديناراً (١٩٦) | مليون ديناراً (٥,٣) | - قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| مستفيداً (٢٢١) | مستفيداً (٩,٤٤٨) | - عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| مليون ديناراً (١,٧) | مليون ديناراً (٥,٦) | - قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين |
| مستفيداً (٢٣٥٦) | مستفيداً (٨,٣٤٤) | - عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين |
| مليونين ديناراً (٣) | مليونين ديناراً (٣) | - القرض الحسن الممنوح للشركة الأردنية لضمان القروض لاستحداث صندوق كفالة تمويل المشاريع الصغيرة الناشئة |
| • صندوق التأمين التبادلي | | |
| مليون ديناراً (١,٤) | مليون ديناراً (٨,٣) | - قيمة التعويضات المدفوعة |
| حالةً (٢٢٦) | حالةً (٢,٢٥٠) | - عدد الحالات التي تم التعويض عليها |
| مليون ديناراً (٩,٥) | مليون ديناراً (٧٣,٧) | - رصيد الصندوق |
| مليون ديناراً (١٧٤) | مليار ديناراً (١,٢) | - إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق |
| ألف مشترك (١٢,٦) | ألف مشترك (١٥٠,١) | - عدد المشتركين في الصندوق |

| خلال عام ٢٠١٦ | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٦ | البند |
|---|-----------------------|--|
| • تدريب طلبية، وتدريب موظفين من مصارف غير اردنية | | |
| ١٠,١٥ طالباً وطالبة | ١٧,٠٦٠ طالباً وطالبة | - عدد الطلبة المتدربين في البنك |
| ٥٤ موظفاً وموظفة | ٣٤٢ موظفاً وموظفة | - عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير اردنية |
| • الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية | | |
| - | ٣٦ شركة | - عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها |
| - | ٩٥ مليون ديناراً | - مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية |
| • تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته | | |
| - | ٢٥٤ مليون ديناراً | - إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتموين بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيت والشعير وغيرها من المواد التموينية) |
| - | ٣٠٧ ملايين ديناراً | - إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام) |
| - | ١,٣٣٩ مليون ديناراً | - إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة |
| - | ٦ ملايين ديناراً | - منه تمويل مشاريع كهربية الريف |
| - | ١٣ مليون ديناراً | - إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها) |
| ٢١٧ مليون ديناراً | ٢,٤٠٢ مليون ديناراً | - تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء |
| ١٥,٥ ألف مواطناً | ٢٩٦ ألف مواطناً | - عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء |
| ٢٦٥ مليون ديناراً | ٢,٢٧٨ مليون ديناراً | - تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل |
| ٢٣,٢ ألف مواطناً | ٢٨٣ ألف مواطناً | - عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل |
| ١٧,٧ مليون ديناراً | ٢٧٨ مليون ديناراً | - تمويل المرابحة لشراء الأثاث |
| ٥,٧ الاف مواطناً | ١٢٥ الف مواطناً | - عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء الأثاث |

الملحق رقم (30): بعض مؤشرات البنك الرئيسية بنهاية سنة 2017.

| خلال عام ٢٠١٧ | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٧ | البند |
|--|------------------------|---|
| شبكة التفرع | | |
| - | (٧٤) فرعاً | عدد الفروع العاملة |
| تم إفتتاح (٣) مكاتب | (٢٦) مكتباً | عدد المكاتب المصرفية العاملة |
| أجهزة الصرف الآلية | | |
| (١٦) جهازاً | (٢٠٦) أجهزة | عدد أجهزة الصرف الآلية العاملة |
| الجهاز الوظيفي | | |
| (٩٩) موظفاً | (٢,٣٣٥) موظفاً وموظفة | العدد الإجمالي للموظفين |
| (٢١٧) دورة وندوة | (٣,٢٨٨) دورة وندوة | عدد الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك |
| (٣,١٧١) موظفاً وموظفة | (٥٠,٢٩٢) موظفاً وموظفة | عدد الموظفين المشتركين في الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك |
| (١,٠٩٧) موظفاً وموظفة | (١١,٢٢١) موظفاً وموظفة | عدد الموظفين الموفدين إلى مراكز تدريب داخل الأردن |
| (٢٥٢) موظفاً وموظفة | (٢٥٢) موظفاً وموظفة | عدد الموظفين المتدربين من خلال التدريب الإلكتروني (e-learning) |
| التبرعات (داخل المملكة الأردنية الهاشمية) | | |
| (٨٠,١) ألف ديناراً | (١١,٤) مليون ديناراً | قيمة التبرعات المقدمة |
| القروض الحسنة | | |
| (١٣,٦) مليون ديناراً | (٢٦٨) مليون ديناراً | قيمة القروض الحسنة الممنوحة |
| (٢٠,٩) ألف مستفيداً | (٤٤٧) ألف مستفيداً | عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة |
| (٣٥٤) ألف ديناراً | (٥,٦) مليون ديناراً | قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| (٣٥٤) مستفيداً | (٩,٨٠٢) مستفيداً | عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف |
| (٢,٢) مليون ديناراً | (٧,٦) مليون ديناراً | قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين |
| (٢,٦٣٩) مستفيداً | (١٠,٧٤٢) مستفيداً | عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين |

| البند | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٧ | خلال عام ٢٠١٧ |
|--|-----------------------|----------------------|
| صندوق التأمين التبادلي | | |
| قيمة التعويضات المدفوعة | (٩,٨) مليون ديناراً | (١,٥) مليون ديناراً |
| عدد الحالات التي تم التعويض عليها | حالة (٢,٤٨٤) | حالة (٢٣٤) |
| رصيد الصندوق | (٨٠,٩) مليون ديناراً | (٧,٢) مليون ديناراً |
| إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق | (١,٢) مليار ديناراً | (٨٠) مليون ديناراً |
| عدد المشتركين في الصندوق | (١٥٨,٢) ألف مشترك | (٨,١) ألف مشترك |
| تدريب طلبة وتدريب موظفين من مصارف غير اردنية | | |
| عدد الطلبة المتدربين في البنك | (١٧,٩٢٤) طالباً وطلبة | (٨٦٤) طالباً وطلبة |
| عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير اردنية | (٣٧٦) موظفاً وموظفة | (٣٤) موظفاً وموظفة |
| الاستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية | | |
| عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها | (٣٨) شركة | - |
| مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية | (٩٣) مليون ديناراً | - |
| تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته | | |
| إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتموين بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيت والشعير وغيرها من المواد التموينية) | (٢٥٤) مليون ديناراً | - |
| إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام) | (٣٠٧) ملايين ديناراً | - |
| إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة | (١,٤٨٩) مليون ديناراً | (١٥٠) مليون ديناراً |
| منه تمويل مشاريع كهربية الريف | (٦) ملايين ديناراً | - |
| إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها) | (١٣) مليون ديناراً | - |
| تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء | (٢,٦١٢) مليون ديناراً | (٢١٠) ملايين ديناراً |
| عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء | (٣١١) ألف مواطناً | (١٥,٢) ألف مواطناً |
| تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل | (٢,٤٩٤) مليون ديناراً | (٢١٦) مليون ديناراً |
| عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل | (٣٠٣) ألف مواطناً | (٢٠,٢) ألف مواطناً |
| تمويل المرابحة لشراء الأثاث | (٢٩٦) مليون ديناراً | (١٨,١) مليون ديناراً |
| عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء الأثاث | (١٣١) ألف مواطناً | (٦,٢) ألف مواطناً |

الملحق رقم (31): بعض مؤشرات البنك الرئيسية بنهاية سنة 2018.

| البند | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٨ | خلال عام ٢٠١٨ |
|---|-----------------------|--|
| ● شبكة التفرع | | |
| عدد الفروع العاملة | ٧٦ فرعاً | تم إفتتاح فرع واحد وتحويل مكتب الى فرع |
| عدد المكاتب المصرفية العاملة | ٢٩ مكتباً | تم إفتتاح ٤ مكاتب |
| ● أجهزة الصراف الآلية | | |
| عدد أجهزة الصراف الآلية العاملة | ٢٣٢ جهازاً | ٢٦ جهازاً |
| ● الجهاز الوظيفي | | |
| العدد الإجمالي للموظفين | ٢,٤٠٥ موظفاً وموظفة | ٧٠ موظفاً وموظفة |
| عدد الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك | ٣,٥٨٣ دورة وندوة | ٢٩٥ دورة وندوة |
| عدد الموظفين المشتركين في الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك | ٥٤,٥٩٠ موظفاً وموظفة | ٤,٢٩٨ موظفاً وموظفة |
| عدد الموظفين الموفدين إلى مراكز تدريب داخل الأردن | ١٢,٠٢١ موظفاً وموظفة | ٨٠٠ موظفاً وموظفة |
| عدد الموظفين المتدربين من خلال التدريب الإلكتروني (e-learning) | ٩٧٠ موظفاً وموظفة | ٧١٨ موظفاً وموظفة |
| ● التبرعات (داخل المملكة الأردنية الهاشمية) | | |
| قيمة التبرعات المقدمة | ١٢,٤ مليون ديناراً | ١,٠٣ مليون ديناراً |
| ● القروض الحسنة | | |
| قيمة القروض الحسنة الممنوحة | ٢٨٢,٢ مليون ديناراً | ١٤,٤ مليون ديناراً |
| عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة | ٤٧١,٦ ألف مستفيداً | ٢٣,٤ ألف مستفيداً |
| ● قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف | ٦ ملايين ديناراً | ٣٢٧ ألف ديناراً |
| ● عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف | ١٠,١٢٩ مستفيداً | ٣٢٧ مستفيداً |
| ● قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين | ٩,٢ ملايين ديناراً | ١,٦ مليون ديناراً |
| ● عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين | ١٣,٦٣٢ مستفيداً | ٢,٨٩٠ مستفيداً |

| البند | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٨ | خلال عام ٢٠١٨ |
|--|-----------------------|-----------------------|
| ● صندوق التأمين التبادلي | | |
| قيمة التعويضات المدفوعة | ١١,٤ مليون ديناراً | ١,٦ مليون ديناراً |
| عدد الحالات التي تم التعويض عليها | ٢,٦٩٥ حالة | ٢١١ حالة |
| رصيد الصندوق | ٧٥ مليون ديناراً | (٥,٥) مليون ديناراً * |
| إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق | ١,٢٥ مليار ديناراً | ١٦ مليون ديناراً |
| عدد المشتركين في الصندوق | ١٥٩,١ ألف مشترك | الف مشترك |
| * يعود انخفاض الرصيد لتغيير طريقة قيد اقساط التأمين التبادلي بتطبيق اساس الاستحقاق | | |
| ● تدريب طلبة وتدريب موظفين من مصارف غير أردنية | | |
| عدد الطلبة المتدربين في البنك | ١٨,٦١٥ طالباً وطالبة | ٦٩١ طالباً وطالبة |
| عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير اردنية | ٣٨٥ موظفاً وموظفة | ٩ موظفين وموظفة |
| ● الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية | | |
| عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها | ٣٣ شركة | - |
| مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية | ٩٩ مليون ديناراً | - |
| ● تمويلات لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته | | |
| إجمالي التمويل لوزارتي المالية والتمويل بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذره والسكر والزيت والشعير وغيرها من المواد التموينية) | ٢٥٤ مليون ديناراً | - |
| إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام) | ٣٠٧ ملايين ديناراً | - |
| إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة | ١,٦٩ مليار ديناراً | ٢٠٠ مليون ديناراً |
| منه تمويل مشاريع كهربية الريف | ٦ ملايين ديناراً | - |
| إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها) | ١٣ مليون ديناراً | - |
| تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء | ٢,٨١ مليار ديناراً | ١٩٣ مليون ديناراً |
| عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء | ٣٢٥ ألف مواطناً | ١٤,٥ ألف مواطناً |
| تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل | ٢,٦٨ مليار ديناراً | ١٨٠ مليون ديناراً |
| عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل | ٣٢٠ ألف مواطناً | ١٧ ألف مواطناً |
| تمويل المرابحة لشراء الأثاث | ٣١٣ مليون ديناراً | ١٦,٨ مليون ديناراً |
| عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء الأثاث | ١٣٦ ألف مواطناً | ٥,٧ الاف مواطناً |

الملحق رقم (32): بعض مؤشرات البنك الرئيسية بنهاية سنة 2019.

| البند | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٩ | خلال عام ٢٠١٩ |
|---|-----------------------|--|
| ● شبكة التفرع | | |
| عدد الفروع العاملة | ٨٠ | تم افتتاح فرع واحد وتحويل ٣ مكاتب إلى فروع |
| عدد المكاتب المصرفية العاملة | ٢٨ | تم افتتاح مكنتين |
| ● أجهزة الصراف الآلية | | |
| عدد أجهزة الصراف الآلية العاملة | ٢٥٦ | ٢٤ |
| ● الجهاز الوظيفي | | |
| العدد الإجمالي للموظفين | ٢٤٤٠ | ٢٥ |
| عدد الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك | ٣٩١٤ | ٣٣١ |
| عدد الموظفين المشتركين في الدورات والندوات المنعقدة في أكاديمية البنك | ٥٩٣٤٦ | ٤٧٥٦ |
| عدد الموظفين الموفدين إلى مراكز تدريب داخل الأردن | ١٢٥٨٥ | ٥٦٤ |
| عدد الموظفين المتدربين من خلال التدريب الإلكتروني (e-learning) | ٢٠٠٥ | ١٠٣٥ |
| ● التبرعات (داخل المملكة الأردنية الهاشمية) | | |
| قيمة التبرعات المقدمة | ١٣,٢ مليون دينار | ٨١١ ألف دينار |
| ● القروض الحسنة | | |
| قيمة القروض الحسنة الممنوحة | ٣,٢,٦ مليون دينار | ٢٠,٤ مليون دينار |
| عدد المستفيدين من القروض الحسنة الممنوحة | ٤٩٥,٧ ألف مستفيد | ٢٤,١ ألف مستفيد |
| ● قيمة القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف | ٦,٣ مليون دينار | ٣٤٧ ألف دينار |
| ● عدد القروض الحسنة الممنوحة بالتنسيق مع جمعية العفاف | ١٠,٥ ألف مستفيد | ٣٤٧ مستفيد |
| ● قيمة القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين | ١١,٢ مليون دينار | ٢,٠ مليون دينار |
| ● عدد القروض الحسنة الممنوحة من خلال الاتفاقية مع نقابة المعلمين | ١٧,٣ ألف مستفيد | ٣,٧ ألف مستفيد |

| البند | تراكمي حتى نهاية ٢٠١٩ | خلال عام ٢٠١٩ |
|-------|-----------------------|---------------|
|-------|-----------------------|---------------|

● صندوق التأمين التبادلي

| | | |
|---|------------------|------------------|
| قيمة التعويضات المدفوعة | ١٣,٠ مليون دينار | ١,٦ مليون دينار |
| عدد الحالات التي تم التعويض عليها | ٢ ٩١٧ | ٢٢٢ |
| إجمالي أرصدة تمويل المشتركين في الصندوق | ١,٣ مليار دينار | ٣٠,٧ مليون دينار |
| عدد المشتركين في الصندوق | ١ ٥٨,٦ ألف | (٤٢٣) |

● تدريب طلبة وتدريب موظفين من مصارف غير أردنية

| | | |
|--|--------|----|
| عدد الطلبة المتدربين في البنك | ١٩ ٢٨٥ | ٦٧ |
| عدد الموظفين المتدربين من مصارف غير أردنية | ٤٥٩ | ٧٤ |

● الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية

| | | |
|---|-----------------|---|
| عدد الشركات الوطنية المستثمر في رؤوس أموالها | ٣٣ | - |
| مقدار الإستثمار في رؤوس أموال الشركات الوطنية | ١٠٠ مليون دينار | - |

● تمويلاتها لها تأثير ملموس على حياة المجتمع ككل، وعلى مسيرة الإقتصاد الوطني وتنميته

| | | |
|--|------------------|------------------|
| إجمالي التمويل لوزارتتي المالية والتمويل بالدولار الأمريكي (لشراء الأرز والقمح والذرة والسكر والزيوت والشعير وغيرها من المواد التموينية) | ٢٥٤ مليون دينار | - |
| إجمالي التمويل لشركة مصفاة البترول الأردنية بالدينار الأردني والدولار الأمريكي (لشراء النفط الخام) | ٣٠٧ ملايين دينار | - |
| إجمالي التمويل لعدد من شركات الكهرباء المحلية، الحكومية والخاصة | ٢,٠٨ مليار دينار | ٣٩٤ مليون دينار |
| ● منه تمويل مشاريع كهربية الريف | ٦ ملايين دينار | - |
| إجمالي التمويل لسلطة المياه (لشراء مستلزمات نقل المياه وضخها وتوزيعها) | ١٣ مليون دينار | - |
| تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء | ٢,٩٦ مليار دينار | ١٥٩ مليون دينار |
| عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء المساكن أو الأراضي أو مواد البناء | ٣٣٩ ألف مواطن | ١٣,٥ ألف مواطن |
| تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل | ٢,٨٦ مليار دينار | ١٨٨ مليون دينار |
| عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء وسائل النقل | ٣٣٧ ألف مواطن | ١٦,٦ ألف مواطن |
| تمويل المرابحة لشراء الأثاث | ٣٢٩ مليون دينار | ١٦,٤ مليون دينار |
| عدد المستفيدين من تمويل المرابحة لشراء الأثاث | ١٤٢ ألف مواطن | ٥,٥ ألف مواطن |

المخلص:

تهدف الدراسة للتعرف على دور البنوك الإسلامية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية باعتبارها من مظاهر الاقتصاد الإسلامي الرامي إلى تحسين أوضاع المجتمع ككل إضافة إلى تحقيق أهداف الملاك. من خلال استعراض تجربة البنك الإسلامي الأردني في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للفترة 2008-2019، والاستفادة منها في المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى.

توصلت الدراسة إلى أن البنك الإسلامي الأردني يعتبر من المؤسسات المالية الإسلامية الرائدة في مجال المسؤولية الاجتماعية، وهذا لمساهمته في معظم مجالات المسؤولية الاجتماعية، حيث ساهم في تمويل المجتمع المحلي وتدريب الموظفين، ومنح القروض الحسنة للحرفيين والمهنيين، وغيرها من مجالات المسؤولية الاجتماعية الأخرى، كما يسعى إلى الاستمرار في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، البنوك الإسلامية، البنك الإسلامي الأردني.

Abstract :

The study aims to identify the role of Islamic banks in achieving social responsibility as a manifestation of the Islamic economy aimed at improving the conditions of society as a whole in addition to achieving the goals of owners. By reviewing The Islamic Bank of Jordan's experience in social responsibility for the period 2008–2019, and its use in other Islamic financial institutions.

The study found that The Islamic Bank of Jordan is one of the leading Islamic financial institutions in the field of social responsibility, and this is because of its contribution to most areas of social responsibility, where it contributed to the financing of the community and the training of employees, the granting of good loans to artisans and professionals, and other areas of social responsibility, and seeks to continue to adhere to social responsibility.

Keywords: Social Responsibility, Islamic Banks, Jordan Islamic Bank.